

تبرئة «مسئ صاحب ذاكرة سيئة»

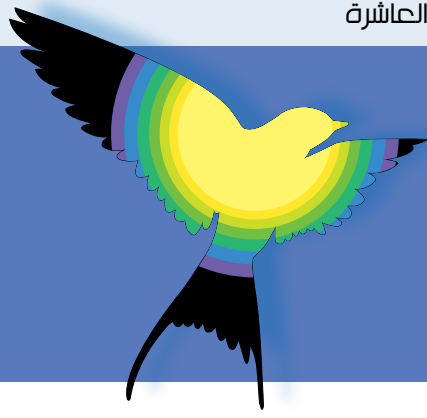
نجا جو بايدن من احتمالات ملاحقته بتهمة «سوء التعامل مع وثائق سرية». لكن تقرير المدعي الخاص وصف الرئيس الأميركي بأنه «رجل مسنّ صاحب ذاكرة سيئة». [7.6]



انه موعد «النهائي الكبير» لكأس آسيا لكرة القدم بين منتخبي قطر والاردن في مدينة لوسيل اليوم السبت.

29.28

السبت 10 فبراير / شباط 2024 م 29 رجب 1445 هـ - العدد 3449 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 10 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

خطة مزدوجة لإخلاء رفح واجتياحها

لقاء الرياض يريد خطوات «لا رجعة فيها» لإقامة دولة فلسطينية

التفاصيل صفحة 3.2

الاحتلال يضع خطة تجريبية لتأمين المساعدات شمالي غزة عبر جهات محلية

بايدن: العملية الإسرائيلية زادت عن الحد واقنعت السيسي بفتح معبر رفح

نتنياهو يأمر بوضع خطة لإجلاء الفلسطينيين من رفح و«تدمير كتائب حماس»

في العدد

02

احراق ونهب ممنهج لمنازل الفلسطينيين في القطاع

04



افتحاحات للمستوطنين في نابلس ورام الله بحماية الجيش

19



مياه الصرف الصحي تفرق شوارع القطاع الفلسطيني

21



صحافيو «فرانس برس»: غزة تختفي امام اعيننا

22



فنانون إيطاليون: لحظة الاصطفاف إلى جانب العدالة

24



انس دوراكوفيتش... من سراييفو إلى غزة

المنظمات الإنسانية جردة حساب

شكوك كثيرة تدور حول أداء المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في قطاع غزة منذ بدء العدوان. شكوك تبدأ من اتهامها بالتقصير، وتصل إلى حد تأكيد توأطها الضمني مع الاحتلال.

19.18

نارحة في رفح، ديسمبر 2023 (ميد زقوت/الناضول)

الحدث

انتخابات باكستان: أنصار عمران خان ونواز شريف يتنازعون الفوز

المقاعد التي فاز بها حزبه. مع العلم أن المقاعد التي حصدها الحزب، حتى مساء أمس، هي أقل من 133 مقعداً اللازمة لتشكيل حكومة. وفي السياق قال بلال جيلاني المدير التنفيذي لمعهد «غالوب» لاستطلاعات الرأي في باكستان، في حديث لـ«فرانس برس»، إنه «حتى لو لم تتمكن حركة الإنصاف من تشكيل الحكومة، فإن النتائج تُظهر أن ثمة حدوداً للتلاعب الانتخابي. ما يدل على أن الجيش لا يحصل دائماً على مبتغاه». يُذكر أن شريف، الذي قاد الحكومة 3 مرات، يحظى وفق مراقبين بدعم الجيش.

50 مقعداً. وكان المسؤول في «حركة الإنصاف» عمر أيوب خان، قد قال في تصريحات صحافية بالتزامن مع فرز الأصوات، إنه على ثقة من أن حزبه «سيكون قادراً على تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة بغالبية الثلثين». فيما قال رؤوف حسن مسؤول الإعلام في الحزب، ليل الخميس - الجمعة، إنه «تبدل جهود لتزوير النتائج». من جهته قال شريف، أمس، إن حزبه ظهر أكبر حزب في الانتخابات التي جرت أول من أمس، وأن نوابه سيناقشون في وقت لاحق تشكيل حكومة ائتلافية. وذلك من دون الكشف عن عدد

فيما عزت السلطات التأخر إلى «مشاكل في الإنترنت» قبل أن تقول وزارة الداخلية في بيان إنه ناجم عن «تدابير احترازية متخذة لضمان الأمن المطلق لعملية الفرز». وعقب فرز أكثر من نصف الأصوات، أظهرت آخر النتائج التي أعلنتها لجنة الانتخابات الوطنية، حتى مساء أمس، حصول الموالين لعمران خان على 86 مقعداً من البرلمان من أصل 266 مقعداً، بينما حصل حزب «الرابطة الإسلامية» (جناح نواز شريف) الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نواز شريف، على 64 مقعداً. وحصل حزب «الشعب» الباكستاني على

إسلام آباد - صحيفة الله صابر

تصدر نواب مستقلون مولون لرئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان (الصورة)، المسجون حالياً والمنوع من الترشح لمدة 5 سنوات، في الانتخابات التشريعية التي جرت، أول من أمس الخميس، على الرغم من حملة القمع التي قادتها السلطات ضد حزبه «حركة الإنصاف» ومنعه من خوض الانتخابات. وعزز ببطء عملية الفرز الشكوك من تلاعب في النتائج لا يصب في مصلحة حزب عمران خان،



سياسة

الحدث

لم يابه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بكَل التحذيرات، معلنا أنه أمر الجيش بوضع خطة مزدوجة، تتضمّن إخلاء رفح من النازحيت تمهيدا لاجتياحها، وذلك على الرغم من أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كانت قد أعلنت رفضها لهذا الأمر، محذرة من أنه «سيكون كارثة»

العدوان على غزة

خطة مزدوجة لإخلاء رفح واجتياحها

حفا - نابيا زباني
غزة، الشارقة، العربي الجديد

على الرغم من إطلاق الرئيس الأميركي جو بايدن انتقادات حي الأكثر حدة تجاه حكام إسرائيل



منذ بداية العدوان، معتبرا أن رفها على هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي «يزيد عن الحد»، فإن هذا لا يعنم قوات الاحتلال الإسرائيلي من مواصلة حملة الإيادة والتدمير، مع شنّها غارات مكثفة على رفح، المكثفة بالنازحين جنوب قطاع غزة، استعدادا على ما يبدو لتنفيذ خطة رئيس

الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، التي تتضمّن تهجيرا جديدا للنازحين في رفح تمهيدا لاجتياحها، فيما بدأ تشديد وزراء خارجية السعودية وقطر والإمارات والأردن ومصر، بالإضافة إلى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشبيخ، على ضرورة وقف العدوان وتضمّن دخول قطاع غزة، مع مرور 5 أشهر على بدء العدوان على القطاع، باتت رفح القرية الحدود مع مصر، والتي تؤوي نحو 1,2 مليون نازح، محور انتظار الاحتلال، وقال

شّد وزراء خارجية عرب على ضرورة إقامة دوتة فلسطينية

تقرير

خوف بين مهجري رفح من الاجتياح

تزايدت المخاوف بين المهجرين إلى رفح جنوب قطاع غزة، من قيام قوات الاحتلال بغزو المنطقة، خصوصا انه لم يعد هناك مكان يهربون إليه

يخشى مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين نزحوا إلى رفح جنوب قطاع غزة وقوع مجازر في حال نفذت إسرائيل هجماتها، يشن عملية عسكرية في المدينة في إطار عدوانها المتواصل على القطاع مع انعدام الخبرات المتقنية اسامهم بقول عمال الحج، الذي نزح إلى رفح من مخيم الشاطئ شمال القطاع، «منذ ان هود (رئيس الوزراء بنديامين) نتنياهو، ونحن قلقون من أي شين عمليّة عسكريّة في المدينة في إطار عدوانها المتواصل على القطاع مع انعدام الخبرات المتقنية اسامهم بقول عمال الحج، الذي نزح إلى رفح من مخيم الشاطئ شمال القطاع، «منذ ان هود (رئيس الوزراء بنديامين) نتنياهو، ونحن قلقون من أي شين عمليّة عسكريّة في المدينة في بلدة الجليل، استقول هناك مجازر»، ويضيف الرجل الإسرائيلي لوكالة «فرانس برس»: «هناك أعداد كبيرة من النازحين والوضع صعب، لا يوجد طعام ولا مياه الآن».

رصد

يتبع الجيش الإسرائيلي، بشكل ممنهج، سياسة حرق المنازل والمباني السكنية في المناطق التي يدخلها برضا ضمن حربه المدمرة على قطاع غزة وفي وقت قريب جنوا الاحتلال نحو 4 آلاف وحدة سكنية منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفقا للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة التي أعلنت مقتل 17 فلسطيني في صحيفة «يديעות احرونوت» الإسرائيلية، أمس الجمعة، عن طبيب عسكري إسرائيلي قوله «وقلت قوات الاحتلال، ونحن نعلم بتأوه غرب غزة، وكنت مع فلسطيني في بلدة الزريبة ثم نزحنا إلى خانينوس ثم جننا هنا» أم نصلل ليبيا الحجاز».
وتتزايد المخاوف منذ أيام من هجوم اختي وعائلته لأن نتنياهو هدد بعملية في رفح، وتقصيف، «لا يوجد مكان امن في كل قطاع غزة، وإذا هجموا على رفح فسوف نتركها لمخيم كبيرة وإيادته».
أعرف إذا كنا سنستطيع الهروب إلى مصر سبيدا من شرق رفح، ومن هؤلاء أم أحمد الدوعي (59 عاما)، وهي نازحة من مخيم الشاطئ تقيم مع بناتها الأربع وثلاثة من أحفادها في مخيل من النازحون قرب مستشفى قطر الذي لم يكتمل بناؤه غرب رفح، وستقول: «كنت مع فلسطيني في بلدة الزريبة ثم نزحنا إلى خانينوس ثم جننا هنا» أم نصلل ليبيا الحجاز».
وتتزايد المخاوف منذ أيام من هجوم



نصح رفح بخلق 1,2 مليون لاج (محمد عبد الحارس برس)

اختي وعائلته لأن نتنياهو هدد بعملية في رفح، وتقصيف، «لا يوجد مكان امن في كل قطاع غزة، وإذا هجموا على رفح فسوف نتركها لمخيم كبيرة وإيادته».
أعرف إذا كنا سنستطيع الهروب إلى مصر سبيدا من شرق رفح، ومن هؤلاء أم أحمد الدوعي (59 عاما)، وهي نازحة من مخيم الشاطئ تقيم مع بناتها الأربع وثلاثة من أحفادها في مخيل من النازحون قرب مستشفى قطر الذي لم يكتمل بناؤه غرب رفح، وستقول: «كنت مع فلسطيني في بلدة الزريبة ثم نزحنا إلى خانينوس ثم جننا هنا» أم نصلل ليبيا الحجاز».
وتتزايد المخاوف منذ أيام من هجوم

رفح قالى ابن سنذهب: كل بيوتنا مهدمة»، مضيفا: «نحن نتنظر الموت، نتنظر لحظة الإعدام، مؤكدا أن حدة القصف على رفح ارتفعت بعد تصريحات نتنياهو. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قبال الأربعا الماضي، إنه أمر الجيش «بتحضير عملية في رفح، وكذلك في مخيمين (النازحين)، آخر المعازل المتبقية لحماص»، منددا على أن «الرضوخ» لخطة الحركة سيؤدي «إلى مجزة أخرى وإلى كارثة بالنسبة إلى دولة إسرائيل لن يقبل بها أي من مواطنيها» ويأتي التلويح الإسرائيلي بشن هجوم كبير على رفح في وقت تكثّف الولايات المتحدة وقطر ومصر جهودهما للتوصل إلى هدنة جديدة طويلة الأمد، تتيج الإفراج عن مزيد من الرهائن الفلسطينيين وإطلاق أسرى فلسطينيين، وإصالح مزيد من المساعدات الإنسانية لسكان القطاع ويقول محمد الجراح، الذي نزح مع عائلته مع خانينوس إلى رفح، إن ما أدى به نتنياهو «أحبطنا أنا والعائلة»، ويوضح: «نمة خوف وزهيم من المجهول، بعد رفح لا عرف إلى أين سنذهب، يبدو أن العمالة يعانون أوضاعا إنسانية كارثية، ويسأل جابر أبو علوان (52 سنة)، الذي نزح من وهذا يخيف الناس».

الجيش الإسرائيلي على مدينة رفح، التي تغض حاليا بأكثر من 1,2 مليون مهاجر، وفق أرقام الأمم المتحدة، يشكلون أكثر من نصف سكان القطاع البالغ 2,4 مليون ويعاون أوضاعا إنسانية كارثية، ويسأل جابر أبو علوان (52 سنة)، الذي نزح من وهذا يخيف الناس».

(فرانس برس)

الاعتداء

في قطاع غزة، بناء على أوامر مباشرة من قادتهم، ومنذ منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بدأ الاحتلال بانسحاب تدريجي من مناطق شمال القطاع، لتبعتها في بداية يناير/ كانون الثاني انسحابات جزئية من أحاء ومناطق بمحافظة غزة. وكشف هذا الانسحاب عن حجم الدمار الهائل في الجباني والبنى التحتية. وفي السياق قال الفلسطيني عبد الرحمن أبو حميدان، في حديث لوكالة «الأناضول»، وقصته بالمدفعية وأقنحه بالمدبابات، «بعد ما كنا نأصرام جيش الاحتلال لم يمتزله المخيم من ثلاث طقات في تمام جديليا شمالي القطاع، كان «أصبح علينا من قصفة وتدميره»، وأضاف بنبرة حزينة داخل منزله المحرق أن «هذا المنزل (كثت) أسكن فيه انا وعائلتي وإخواني، أطفال ونساء العيش».

(الأضول)



فلسطينيون وسط رمق ملك حمره الاحتلال في رفح أمس (ند فووت/الاضول)

إسرائيل المعلنة بتوسيع هجومها البري إلى رفح رد فعل معارضا في واشنطن. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في بيان، إن «مصر - منذ اللحظة الأولى - فتحت معبر رفح من جانبها بدون قود أو شروط، وقامت بحشد مساعدات إنسانية بأحجام كبيرة، سواء من مصر ذاتها أو من خلال جميع دول العالم التي قامت بإرسال مساعدات إلى مطار العريش، وإن مصر ضغطت بشدة على جميع الأطراف المعنية لإفجاد دخول هذه المساعدات إلى القطاع». في المقابل، يعزّم الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ خطة تجريبية في شمال قطاع غزة، تشمل «تامين» المضائق والمساعدات الإنسانية، وخراسات من خلال جهات مسلحة محلية، وللحيلولة دون وصولها إلى حركة حماص، وفق ما أفادت به صحيفة «يديوعات احرونوت»، أمس الجمعة. وأثارت نوابيا

إسرائيل المعلنة بتوسيع هجومها البري إلى رفح رد فعل معارضا في واشنطن. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في بيان، إن «مصر - منذ اللحظة الأولى - فتحت معبر رفح من جانبها بدون قود أو شروط، وقامت بحشد مساعدات إنسانية بأحجام كبيرة، سواء من مصر ذاتها أو من خلال جميع دول العالم التي قامت بإرسال مساعدات إلى مطار العريش، وإن مصر ضغطت بشدة على جميع الأطراف المعنية لإفجاد دخول هذه المساعدات إلى القطاع». في المقابل، يعزّم الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ خطة تجريبية في شمال قطاع غزة، تشمل «تامين» المضائق والمساعدات الإنسانية، وخراسات من خلال جهات مسلحة محلية، وللحيلولة دون وصولها إلى حركة حماص، وفق ما أفادت به صحيفة «يديوعات احرونوت»، أمس الجمعة. وأثارت نوابيا

إضاءة

استخفاف أميركا بـ«مسلمين غير كفولين» يرتد عليها

يقول خبراء إن الهجمات ضد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، تتجح أحيانا في ظل كثافة الهجمات، وغياب الفعالية الكاملة للدفاعات الأميركية

قبل أكثر من شهر على الهجوم بطائرة مسيرة، والذي استهدف في 28 يناير/ كانون الثاني الماضي، قاعدة «البرج 22» في الأردن مسفرا عن مقتل 4 جنود أميركيين وجرح 40 آخرين، سعى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى طمأنة القوات الأمريكية بشأن قدرة الجيش على التصدي لهجمات المسلمين المدعومين من إيران. وقال في تصريحات لم تنشر من قبل، للبخارة على متن حاملة الطائرات «جيرالد آر فورد»، في 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إن «كلاء إيران يطلقون النار على قواتنا المحرّكة في العراق وسورية كل يوم، لم ينحوا على الإطلاق لسببين: الأول هو أنهم يفتقرون للكفاءة في تنفيذ ما يقومون به، والسبب الثاني «هو أننا فعليا الكثير لضمان حصولنا على الحماية الكافية للقوات»، وأضاف أنه «في نهاية المطاف، كما نعلم جميعا، قد يحالفهم الحظ يوما ما ويصيبون أحد جنودنا. لكننا سنتوخى الحذر ونضمن عدم حدوث ذلك».

وردا على طلب للتعليق بشأن هذه التصريحات، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البناتقون)، باتريك رايس، إن أوستن يشعر بالغضب والحزن الشديد بسبب مقتل الجنود في الأردن، ولست لديه «أولوية أهم من حماية قواتنا ورعاية شعبنا». وأضاف في حديث لـ«رويترز»، أن الجيش الأميركي يواصل «التحذ الخطوات اللازمة لحماية قواتنا التي تؤذي مهامها في مواقع خطيرة، وإعادة تقييم إجراءات حماية قواتنا بشكل مستمر». ولم يخض أبو حميدان، في حديث لوكالة «الأناضول»، وقصته بالمدفعية وأقنحه بالمدبابات، «بعد ما كنا نأصرام جيش الاحتلال لم يمتزله المخيم من ثلاث طقات في تمام جديليا شمالي القطاع، كان «أصبح علينا من قصفة وتدميره»، وأضاف بنبرة حزينة داخل منزله المحرق أن «هذا المنزل (كثت) أسكن فيه انا وعائلتي وإخواني، أطفال ونساء العيش».

رجال، وتابع: «فوجئنا بحجم الدمار والتخراب الموجود في المنزل، لم فوجئنا أكثر عندما وجدنا أن القوات الإسرائيلية كانت متواجدة داخله وحولته إلى نقطة عسكرية، وأضاف بقرقة: «بعد أن انتهى الجيش من استخدام المنزل حرقه». وبينما كان عبد الرحمن يتفقد آثار الدمار في قاء منزله، قال شقيقه الحارس سامعيل، في حديث لوكالة «الأناضول»، «الجيش استهدف المنزل «صواريخ وقرصه بالمدفعية وأقنحه بالمدبابات، «بعد ما كنا نأصرام جيش الاحتلال لم يمتزله المخيم من ثلاث طقات في تمام جديليا شمالي القطاع، كان «أصبح علينا من قصفة وتدميره»، وأضاف بنبرة حزينة داخل منزله المحرق أن «هذا المنزل (كثت) أسكن فيه انا وعائلتي وإخواني، أطفال ونساء العيش».



شعبية «الليكود» تواصل التراجع

اظهر استطلاع للرأي، نشرته صحيفة «عاريب» أمس الجمعة، أن شعبية حزب «الليكود» براسة بنيامين نتنياهو (الصورة) تواصل التراجع مع استمرار تقدم حزب «الصمسك الرسمى» براسة بني غانئس، موضعا أن «الليكود» سيحصل على 17 مقعدا من 70 الكنيست إذا حصلت الانتخابات الآن، مقابل 32 لحزب غانئس. كما أظهر الاستطلاع أيضا استمرار تقدم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف براسة إيتار بن غضير، الذي سيحصل 10 مقاعد.

بعضهم نزحوا أكثر من مرة منذ أن بدأت الحرب قبل أربعة أشهر

وأفاد شهود عيان وكالة فرانس برس» بتسجيل غارات جوية مكثفة ليل الخميس الجمعة في وسط القطاع وجنوبه. وأصابت غارات جوية مئتين في رفح، ما أدى إلى استشهاد 8 أشخاص، وفي المنطقة الوسطى من قطاع غزة، قصفت روضة أطفال تحولت إلى ملجأ، ما أدى إلى استشهاد أربعة وإصابة 30، معظمهم من النساء والأطفال. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، في بيان أمس الجمعة، ارتفاع عدد الشهداء إلى 27947، منهم 107 خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، إلى جانب إصابة 67459 آخرين. وأعلنت اشتباكات عنيفة في مدينة غزة شمال الأرض، وحنتها، مع تركيز الجهود الرئيسية على منطقة جنوب غزة». وتابع البيان: «اي فكرة على الإطلاق إلى أين يذهبون بعد رفح؟ غالاتت تصمم المؤسسة الأمنية على تحقيق أهداف هذه الحرب، بما في ذلك إعادة الرهائن الأسرى الإسرائيلييين) وتدمير قدرات حماص العسكرية والحكومية». وقال مواطنون في شمال الغاتنة، أمس الجمعة، إن أي تقدم عسكري في منطقة رفح قد ينسب في سقوط أعداد كبيرة من الشهداء بين النازحين، في الوقت الذي قد تتوقف فيه المساعدات الإنسانية تماما. وذكر الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس وحذر المفوض العام وكالة الإنروا فليب لزارينى من هجوم إسرائيلي على رفح. وقال في تصريح للصحافيين في القدس المحتلة، إن «أي عملية عسكرية واسعة من وجود أكثر من 600 طفل في المنطة،

إلى طبة إضافية من المساة التي لا نهاية لها»، مضيفا: «هناك شعور بالقلق المتزايد والدعر المتزايد في رفح ليس لدى الناس اي فكرة على الإطلاق إلى أين يذهبون بعد رفح؟ غالاتت تصمم المؤسسة الأمنية على تحقيق أهداف هذه الحرب، بما في ذلك إعادة الرهائن الأسرى الإسرائيلييين) وتدمير قدرات حماص العسكرية والحكومية». وقال مواطنون في شمال الغاتنة، أمس الجمعة، إن أي تقدم عسكري في منطقة رفح قد ينسب في سقوط أعداد كبيرة من الشهداء بين النازحين، في الوقت الذي قد تتوقف فيه المساعدات الإنسانية تماما. وذكر الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس وحذر المفوض العام وكالة الإنروا فليب لزارينى من هجوم إسرائيلي على رفح. وقال في تصريح للصحافيين في القدس المحتلة، إن «أي عملية عسكرية واسعة من وجود أكثر من 600 طفل في المنطة،

استخفاف أميركا بـ«مسلمين غير كفولين» يرتد عليها

نفذت هجمات متطورة عابرة للحدود، ولها تاريخ في قتل القوات الأمريكية». وتعرضت القوات الأمريكية في العراق وسورية والأردن، حتى الأربعا الماضي، لأكثر من 168 هجوما منذ بدء الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتوسيت كل الهجمات في إصابة 143 من الجنود الأميركيين، بينهم اثنا عشر بجروح خطيرة وإصابة تسعة بجروح خطيرة، فيما أنسأ هجوم من القاعدة الأميركية «البرج 22»، على حدود الأردن مع سورية. ووصف أحد كبار المسؤولين العسكريين الأميركي، الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته، هذا الهجوم بأنه «أساسوي ومؤسف، ولكن كان متوقعا».

نجاح التفليذ التابعه لإيران في تنفيذ هجمات أمر خطيي

ويبدأ من ذلك، خصص بعض المسؤولين الأميركيين إلى إن نجاح الضربة كان مجرد احتمال، إذ عندما تخلق كمية كبيرة من الذخائر على أهداف محصنة جيدا، سيتمكن بعضها في النهاية من الوصول إلى الهدف المنشود.

بالمقابل فقد أدى الهجوم، الذي قال «البناتقون»، إنه يحمل «صمات» كتائب «حزب الله» العراقية، إلى سلسلة من الهجمات الأميركية الانتقامية في العراق وسورية، استهدفت «الحرس الثوري» الإيراني والجمعات المسلحة التي يدعها، ويحذر متقدو نهج بايدن من أن الهجمات الانتقامية ليست كافية للضغط على إيران، والتي تدعم تلك الجماعات المسلحة، فيما يعتقد بعض المسؤولين الحاليين والسابقين أن إيران يوسعها إن تآمر تلك الجماعات البروفيس التابعة في الهجوم، ويتطلب بعض الجمهوريين في الكونغرس توجيه ضربات أميركية للقوات الإيرانية حتى داخل إيران نفسها، وهو الأمر الذي تحجم عنه إدارة بايدن، خوفاً من جرّ إيران إلى حرب أوسع نطاقاً.

(رويترز)

شرفا غررب

الأردن: تظاهرات حاشدة ضد إسرائيل

شهد الأردن، أمس الجمعة، تظاهرات حاشدة متعددة تأييدا للمقاومة وتنديدا بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد أن حالت الأجهزة الأمنية دون تلبية الآلاف دعوة «الملحق الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن»، للظاهر قرب جسس الشبيخ حسين في الأغوار الشمالية الحدودي مع إسرائيل، احتجاجاً على الجسر البري الذي يمر عبر الأردن من دول خليجية باتجاه دولة الاحتلال، ورفضاً لتصدير الخضار من الأردن إلى إسرائيل. وكثت الأجهزة الأمنية الأردنية قد انفلت الطرق الموصلة إلى مناطق الأغوار، منذ مساء أول من أمس الخميس.

(العربي الجديد)

غارات إسرائيلية على مطار المنة السوري

هاجم الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، مطار الرمة العسكري في العاصمة السورية دمشق، وقلبت وكالة «اسانا» التابعة للنظام السوري، عن مصدر عسكري قوله إن «طارتين مسيرتين حرقتا الإجراء السورية من اتجاه الجولان السوري المحتل وقد تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي وتم إسقاطهما عبري دمشق». وذكر «المطعم السوري لحقوق الإنسان»، أن «مواقع تابعة لحزب الله والمليشيات الإيرانية تنتشر هناك»، وأحدث وحدات الرصد والمخابرة التابعة للمعارضة السورية، إن الغارة استهدفت منزلاً يرتاده عناصر من «حزب الله»، وسط أبناء عن وقوع قتلى وجرحى.

(العربي الجديد، فرانس برس)

مرشحة كريمة لرئاسة بلدية إسطنبول



قدم حزب «الشعوب الديمقراطي» المؤيد لـ«لاكارا»، أمس الجمعة، مرشحة لرئاسة بلدية إسطنبول التركية، في الانتخابات المقررة في 31 مارس/ آذار المقبل، وصرحت المتحدثة باسم «حزب المساواة بين الشعوب والديمقراطية»، إسبولج دوغان للصحافة، أن القائمة عن الرضرم، ميرال دنيس بيمتاس (الصورة)، ستكون مرشحة الحزب في إسطنبول.

(فرانس برس)

اعتراض عملاء المرساد في تركيا

نقلت وكالة الأناضول عن ما قالت إنها وسائل إعلام تركية لدتها، أمس الجمعة، المزيد من التفاصيل حول 7 حراس المرساد الإسرائيلي، الذين اغتصب عليهم منذ أكثر من أسبوع في تركيا، وأن 4 منهم اعترفوا بالعمالة، وتضمن كتاب الإحالة اعترافات بالتوصل مع الموساد منذ عام 2019، وتحويلات مالية إلى المعتقلين، فضلا عن «مستور» أحد المعتاملين مع الموساد ببقاء العمل كوكوفف معقدة أو متطورة في الهجوم، مثل تنسيق توقيت اقتراب الطائرة مع وصول مسيرة أميركية لإرباك الدفاعات الأميركية.

ويبدأ من ذلك، خصص بعض المسؤولين الأميركيين إلى إن نجاح الضربة كان مجرد احتمال، إذ عندما تخلق كمية كبيرة من الذخائر على أهداف محصنة جيدا، سيتمكن بعضها في النهاية من الوصول إلى الهدف المنشود.

بالمقابل فقد أدى الهجوم، الذي قال «البناتقون»، إنه يحمل «صمات» كتائب «حزب الله» العراقية، إلى سلسلة من الهجمات الأميركية الانتقامية في العراق وسورية، استهدفت «الحرس الثوري» الإيراني والجمعات المسلحة التي يدعها، ويحذر متقدو نهج بايدن من أن الهجمات الانتقامية ليست كافية للضغط على إيران، والتي تدعم تلك الجماعات المسلحة، فيما يعتقد بعض المسؤولين الحاليين والسابقين أن إيران يوسعها إن تآمر تلك الجماعات البروفيس التابعة في الهجوم، ويتطلب بعض الجمهوريين في الكونغرس توجيه ضربات أميركية للقوات الإيرانية حتى داخل إيران نفسها، وهو الأمر الذي تحجم عنه إدارة بايدن، خوفاً من جرّ إيران إلى حرب أوسع نطاقاً.

(رويترز)

سياسة

الحدث

اقتحمت

مجموعات من

المستوطنين،

بحماية قوات

الاحتلال الإسرائيلي،

قرى وبلدات في

نابلس ورام الله،

حيث اعتدوا

على ممتلكات

الفلستينيين

وجرحوا مزارعا

ونجله. وبالتزامن،

شارك عشرات

الفلستينيين في

مسيرة في رام الله

والبيرة دعما لغزة،

وسط تواصل

اقتحامات الاحتلال

اليومية

رام الله . **جهاد بركات** القدس المحتلة . **العربي الجديد**



تصاعدت هجمات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة بالترّام مع اقتحامات متواصلة للمدن والبلدات الفلسطينية، فيما خرج عشرات الفلسطينيين، ظهر أمس الجمعة، في مسيرة جابت شوارع مدينتي رام الله والبيرة وسط الضفة، إسنادا لقطاع غزة والمقاومة الفلسطينية، وتنديدا بسياسات الإدارة الأميركية تجاه الحقوق الفلسطينية. وفي وقت تجمع فيه العشرات على دوار المنّارة في رام الله، انطلقت مسيرة، يدعوها من حركة «حماس» بعد صلاة الجمعة، من مسجد البيرة الكبير (جمال عبد الناصر) في مدينة البيرة اللامصة. ووصلت المسيرة إلى دوار المنّارة قبل أن تجوب شوارع رام الله.

وخطف المتظاهرون بشعارات مؤيدة للفصائل المقاومة، خصوصا «كتائب القسام»، والنزاع العسكرية لـ«حماس»، و«سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، وقادة الأزرع المسيحية لا سيما محمد الضيف، كما هدف المتشاركون للجناب العراق وليتان رافعان أعمالهما إلى جانب علم جنوب أفريقيا والأعلام الفلسطينية.

وقال الناشط السياسي عودة معالي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن الشعب الفلطيني، خصوصا في غزة، والمقاومة الفلسطينية، أشبها «المخططات التي باتي بها وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، وما تسعى إليه إدارة جو بايدن للفرّج عن المقاومة والحقوق الفلسطينية». وأضاف أن «الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يخضع لهذه السياسات»، ولا يمكن إلا أن يحقق مطالبه «ويقدم دولته ويطرده الاحتلال».

من جهتها، قالت رئيسة نقابة العاملين في جامعة بيرزيت لينا ميجاريا، في حديث

أكثر من 20 ألفا في الأقصى

أدى أكثر من 20 ألف شخص صلاة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى، وذلك لأول مرة منذ بداية الحرب على قطاع غزة. وذكرت مصادر محلية أنه رغم قيود الاحتلال على الأقصى والبلدة القديمة في القدس المحتلة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتشديدها خصوصا في أيام الجمعة، فإن أكثر من 20 ألفا ادوا الصلاة داخل المسجد، فيما اضطرت شبكات الصلوات خارج البلاد القديمة من القدس بعدما منعهم الاحتلال من الدخول.

تقرير

مسيرة وسط الضفة الغربية إسناداً لقطاع غزة والمقاومة الفلسطينية

اقتحامات المستوطنين بحماية الاحتلال

لـ«العربي الجديد». إن رسائل المسيرات هي «التأكيد على حق النضال والمقاومة ومواجهة كل قوى الظلم»، مشيرة إلى أن ما يحدث حالياً «هو الهوال يواجهها الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والأسرى في السجون، حيث تحوّلت السياسات الصهيونية الاستعمارية إلى حالة تعذيب عامة على كل المستويات»، في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، عقب انطلاق مسيرتها الأسبوعية المنددة بالإحتلال وجرّام الإحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في القطاع والضفة، وتكررت مصادر محلية أن العشرات من جنود الاحتلال دهمو القرية تحت غطاء كثيف من الغاز السام المسيل للدموع، أمس، باتجاه المزارعين الفلسطينيين الذين هاجمهم

ومنازل المواطنين، من دون وقوع إصابات، وأضافت أن الجنود اقتحموا عددا من منازل المواطنين واستخدموها نقاطا لقناعتهم بعد احتجاز سكانها في غرف ومصاردة أجهزة الاتصال الخاصة بهم.

في موازاة ذلك، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع، أمس، باتجاه المزارعين الفلسطينيين الذين هاجمهم

مجموعات من المستوطنين، واقتحمت مستوطنون عدة قرى وبلدات في نابلس ورام الله بحماية من جيش الاحتلال، فيما تكررت مصادر محلية أن مستوطنين نظفوا المنازل كما اقتحمت فجرا بلدة سنجل، شمال رام الله، واعتقلت 3 أشخاص، واستولت على 3 مركبات ومبلغ مالي.

وشملت الاقتحامات أيضاً فجر أمس، بلدة ببيتا، جنوب نابلس، حيث انتشرت البيات الاحتلال العسكرية في أحياء البلدة قبل دهم عدة منازل، فيما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، عصر أمس، خلال مواجهات اندلعت في بيتا، واعتقل شابان اثنتان، وشنّ الاحتلال أيضاً حملة اعتقالات، فجر أمس، خلال اقتحام المنطقة الغربية

لمدينة نابلس. من جهة أخرى، افادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت، أمس، قرية تدرس، غرب محافظة رام الله، واطلقت الرصاص الحي تجاه الشبان والاطفهم في شوارعها، فيما اعتقلت 4 فلسطينيين من المغر ودير نظام في المحافظة، وفي الخليل، اقتحم الاحتلال فجر أمس، بلدة بطا ودمع عددا من المنازل، وبلدة بني نعيم شرق المدينة. من جهة، افاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن قوات الاحتلال اعتدت على مصاب داخل مركبة إسعاف على حاجز بيت فوريك شرق نابلس، ومنعت نقله إلى المستشفى، وكان أصيب 6 مواطنين بالرصاص الحي، ليلة الخميس، الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في البلدة وفي الأثناء، نصمت قوات الاحتلال، أمس، حاجزا عسكريا قرب دوار روابي شمال رام الله، وتكررت «وفا» أن القوات فتشت مركبات المواطنين، ودفقت في بطاقتهم، ما تسبب بإزمة مرورية.

في غضون ذلك، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني أن الاعتقالات، منذ مساء أول من أمس الخميس وحتى صباح أمس، طالوت 15 مواطنا على الأقل من الضفة، بينهم الصحافي حمزة سلامة من طولكرم، وأسرى سابقون وشاركوا الاعتقالات في محافظةن رام الله وطولكرم، في حين توزعت بقفجتها على محافظات أريحا ونابلس والقدس، وبذلك، ترتفع حصلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر إلى نحو 6940، تشمل من أبقي الاحتلال على اعتقالهم أو أفرج عنهم لاحقا.

وكانت المؤسسات قد اعتدت، في بيان مساء أول من أمس، استهداف المعتقل الأريبي (من دون تهمة) محمد أحمد راتب الصلح (21 عاما) من بلدة الظاهرية بمحافظة الخليل.

وأوضح البيان أن الصلح «كان معتقلا منذ 2022، وقد تعرّض للجريمة طيبة منتهجة أدت إلى استشهاده اليوم الخميس بعد نقله من سجن عوفر إلى مستشفى هاسا»، وبذلك، ارتفع عدد المعتقلين الذين ارتقوا بعد 17 أكتوبر إلى 8 شهداء، وفق البيان.

الحاسم لهم، وأردف أن «الكبان الإسرائيلي يتطلع نحو أن تجلب معها أمريكا البري» وحول في مستنقع الحرب في الشرق الأوسط وترغفها في هذا المستنقع، من هنا تؤكد مرة أخرى أن على الولايات المتحدة أن توقف دعمها للكيان الإسرائيلي».

ويضمن جدول لقاءات عبد الهلحيان في بيروت، قادة في فصائل المقاومة، على أن يلتقي اليوم السبت، رئيسي حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والبرلمان نبيه بري علما أنه كان من المقرر أن يلتقي أمس الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وقاضي زيارة عبد الهلحيان إلى العاصمة اللبنانية، وهي الثالثة من نوعها منذ بدء المواجهات بين «حزب الله» وإسرائيل في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في إطار جولة إقليمية يقوم بها. وتحتفّ في السباق، الحركة الدبلوماسية من أجل نزع قنبل التوتر على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، خصوصا أميركا وفرنسسيا، وقد أعلنت الخارجية الفرنسية أخيرا مقترحات قدمتها للسؤولين اللبنانيين لتحثّ نفاذ الأوضاع، ومنع توسع رقعة الاشتباكات.

في الإطار، كشف مصدر في السفارة الفرنسية في بيروت لـ«العربي الجديد»، أن «فرنسا هتمتة جدا باستقرار لبنان، وستبذل كل جهدها لمنع حصول أي تصعيد عسكري، وهي في تشاور دائم مع المسؤولين اللبنانيين كما الدول العاملة على الخط»، ونشوب حرب، وأشار المصدر إلى أن «لا صيغة نهائية بعد للأفكار الفرنسية، ولكن قواسمها الأساسي، وقف العمليات العسكرية، ودعم الجيش اللبناني، وتعزيز تعاونه مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في

وافادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بإصابة الراعي يوسف حباس وتجلّه جرح بجروح ورضوض جراء اعتداء المستوطنين عليهما بالضرب لدى اقتحام القرية. ولقبت مصادر «وفا» إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة لتأمين الحماية للمستوطنين، إذ أطلق الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع تجاه الشبان والأهالي الموجودين في المنطقة.

في حين اقتحم مستوطنون آخرون منطقة النبع في قرية قريوت جنوب نابلس، وحاولوا مدهامة المنازل، فيما دهم مستوطنون منازل فلسطينية في خربة ياثون جنوب شرق نابلس، واعتقلوا أسطحها. على صعيد آخر، تواصلت اقتحامات الإحتلال أمس، حيث نفّذ حملة اعتقالات واسعة، وتكررت «وفا» أن قوات الاحتلال اعتقلت 4 مواطنين عقب اقتحامها مدينة طولكرم أمس، فيما دهمت عددا من المنازل كما اقتحمت فجرا بلدة سنجل، شمال رام الله، واعتقلت 3 أشخاص.

استولت على 3 مركبات ومبلغ مالي. وشملت الاقتحامات أيضاً فجر أمس، بلدة ببيتا، جنوب نابلس، حيث انتشرت البيات الاحتلال العسكرية في أحياء البلدة قبل دهم عدة منازل، فيما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، عصر أمس، خلال مواجهات اندلعت في بيتا، واعتقل شابان اثنتان، وشنّ الاحتلال أيضاً حملة اعتقالات، فجر أمس، خلال اقتحام المنطقة الغربية

لمدينة نابلس. من جهة أخرى، افادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت، أمس، قرية تدرس، غرب محافظة رام الله، واطلقت الرصاص الحي تجاه الشبان والاطفهم في شوارعها، فيما اعتقلت 4 فلسطينيين من المغر ودير نظام في المحافظة، وفي الخليل، اقتحم الاحتلال فجر أمس، بلدة بطا ودمع عددا من المنازل، وبلدة بني نعيم شرق المدينة. من جهة، افاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن قوات الاحتلال اعتدت على مصاب داخل مركبة إسعاف على حاجز بيت فوريك شرق نابلس، ومنعت نقله إلى المستشفى، وكان أصيب 6 مواطنين بالرصاص الحي، ليلة الخميس، الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في البلدة وفي الأثناء، نصمت قوات الاحتلال، أمس، حاجزا عسكريا قرب دوار روابي شمال رام الله، وتكررت «وفا» أن القوات فتشت مركبات المواطنين، ودفقت في بطاقتهم، ما تسبب بإزمة مرورية.

في غضون ذلك، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني أن الاعتقالات، منذ مساء أول من أمس الخميس وحتى صباح أمس، طالوت 15 مواطنا على الأقل من الضفة، بينهم الصحافي حمزة سلامة من طولكرم، وأسرى سابقون وشاركوا الاعتقالات في محافظةن رام الله وطولكرم، في حين توزعت بقفجتها على محافظات أريحا ونابلس والقدس، وبذلك، ترتفع حصلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر إلى نحو 6940، تشمل من أبقي الاحتلال على اعتقالهم أو أفرج عنهم لاحقا.

وكانت المؤسسات قد اعتدت، في بيان مساء أول من أمس، استهداف المعتقل الأريبي (من دون تهمة) محمد أحمد راتب الصلح (21 عاما) من بلدة الظاهرية بمحافظة الخليل. وأوضح البيان أن الصلح «كان معتقلا منذ 2022، وقد تعرّض للجريمة طيبة منتهجة أدت إلى استشهاده اليوم الخميس بعد نقله من سجن عوفر إلى مستشفى هاسا»، وبذلك، ارتفع عدد المعتقلين الذين ارتقوا بعد 17 أكتوبر إلى 8 شهداء، وفق البيان.

مناقشة



من تظاهرة الحوليت دعما لغزة في صفا، أمس (تأخذ عبد العزيز)

غارات جديدة على الحوثيين

أعلن الحوثيون، أمس الجمعة، أن الولايات المتحدة وبريطانيا استهدفتا عدة غارات 3 مناطق بمحافظة الحديدة الساحلية، غربي اليمن. وذكرت قناة «المسيرة» الفضائية التابعة للحوثيين في خبر عاجل مقتضب ينقته على شريطها الإخباري، أن «العوان الأميركي البريطاني استهدف بغارتين منطقة الطائف بمدرية الدريهمي»، وافادت في خبر آخر بأن «العوان الأميركي البريطاني استهدف أيضا بعدة غارات منطقتي الكخب والجبانة في الحديدة»، وتحتشر في منطقة الكخب قاعدة عسكرية بحرية للحوثيين، فيما تحوي منطقة الجبانة مسكرا للدفاع الجوي للجماعة. وفق إعلام يمني.

وفي وقت سابق من يوم أمس الجمعة، أعلنت القيادة المركزية الأميركية «ستوكوم» عن ضربات على 4 زوارق مفخخة و7 صواريخ مضادة للسفن في مناطق سيطرة الحوثيين باليمن. وذكرت القيادة المركزية في بيان أن الأهداف «كانت تشكل تهديدا وشكيا لسفن البحرية الأميركية والسفن التجارية في المنطقة». هذه الإجراءات ستحصر حرية الملاحة وتجعل المياه الدولية أكثر أمانا للبحرية الأميركية والسفن التجارية»، ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الأهداف التي ضربها الأميركيون هي نفسها التي تحدث عنها الحوثيون.

في السباق، ابحرت فرقاطة «هيسن» الألمانية، أول من أمس الخميس، للمشاركة في مهمة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في الدفاع عن سفن الشحن من هجمات الحوثيين، ومن المتوقع أن يوقع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على مهمة في البحر الأحمر في 19 فبراير/شباط الحالي مع استعداد عدة

شرفا غرّاب

4 قتل في جوريا

بجروح، أمس الجمعة، في هجوم مسلح على سوق بمدينة روستافي، جنوبي جورجيا. وذكرت وزارة الداخلية في بيان، أن شخصا نفذ هجوما مسلحا في سوق «إسطنبول» في روستافي، الواقعة على بعد نحو 40 كيلومترا من العاصمة تبليسي، وأوضحت أنه تم اعتقال مشتبه به، وفتح تحقيق في الحادثة، من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

(الأنسلر)

مقبرة جماعية في ناغورنو كاراباخ

أعلنت أذربيجان، أمس الجمعة، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات 8 أشخاص يعتقد أنهم من ضحايا مجزرة خوجالي بإقليم ناغورنو كاراباخ، وأفاد بيان صادر عن اللجنة الحكومية المسؤولة عن الأسرى والمفقودين والرهائن، بأنه تم تنفيذ أعمال خفر جرت في مناطق معينة بمحافظة أذرباين، ووقعت مجزرة خوجالي في 26 فبراير/شباط 1992، وقتل فيها 613 شخصا، وأتهمت وحدات من الجيش الأرميني بتنفيذها، خلال حرب باكو وبريفخان بين عامي 1988 و1994.

(الأنسلر)

واشنطن تدعو للحقيف بمذبحة في إقليم إثيوب



دعا السفير الأميركي لدى إثيوبيا، إرفين ماسينغا (الصورة)، أمس الجمعة، إلى إجراء تحقيق في مذبحة منوعة بحق المدنيين في إقليم امهرة الإثيوبي، إذ تقول جماعة حقوقية محلية إن أكثر من 80 شخصا قتلوا الأسبوع الماضي بعد اشتباكات بين الجنود والجماعات المسلحة. وذكر السفير في بيان أن «الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير الواردة من مدينة ميراي، وتدعو الإعلام الفلسطينية ورددوا اتهامات أبرزها «با سرايا با قسام». لا تخلو (لا تتروكا) صهيوني بنام، والترويج للمساعدة في الدفاع عن سفن الشحن من هجمات الحوثيين، ومن المتوقع أن يوقع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على مهمة في البحر الأحمر في 19 فبراير/شباط الحالي مع استعداد عدة

(أناسولر، أوسوشبييتد برس)

وفاة رمز مناهضة الإعدام في فرنسا

توفي وزير العدل الفرنسي السابق روبير بادينتر، أمس الجمعة، عن 95 عاماً، بعدما عرّف بمناهضته عقوبة الإعدام، مؤيدا دورا محوريا في إلغائها في فرنسا، التي كانت تتغذ بالمفصلة. كاداة متوارثة من الثورة الفرنسية (1789 - 1799).

وعرّف بأنه نجح في منع إعدام ستة رجال خلال حياته المهنية، مما عزّله تهديدات بالقتل. وتكشف بادينتر بمنع الإعدام في بلده، إذ عمل على محاولة منع هذا النوع من الأحكام في الصين والولايات المتحدة أيضا.

(فرنس برس)

عنف هايتي يتحدد

أعلن مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك (الصورة)، أمس الجمعة، أن أكثر من 1100 شخص قتلوا أو أصيبوا أو اختطفوا في هايتي في شهر يناير/كانون الثاني الماضي.



وأضاف تورك في بيان أن «وضع حقوق الإنسان المتردي بالبلغ باب أكثر سوءا، وسط عنف عمليات لا هوادة فيه وأخذ في التوسع»، وتشهد هايتي، لآخر دولة في نصف الكرة الغربي، اضطرابات منذ سنوات، إذ استولت العصابات المسلحة على أجزاء من البلاد.

(فرنس برس)

ومركبا، ولم يُعد بوقوع إصابات لاحقة لاجرة موضوع حل الصراع البري» وحول الشروط الإسرائيلية باتسحاب «حزب الله» إلى شمال اللبناني، أوضح المصدر أن «هذه النقطة هي على الظاهر، والمستهدفة كفرنيتين، وعلى منطقة البوينة وبلدة الخيام، وطاول القصف المدفعي الإسرائيلي بلدة كفركلا وأطراف بلدات الزواتي والظهرية والجبين ويارين وكفرشوبا وأشيا الفخار وكفرحمام وعيرون. وحلق طيران الاحتلال الإسرائيلي على علو منخفض في بيروت والمناطق الساحلية.

من جهته، استهدف «حزب الله» التجهيزات التجسسية في كتحة نوفيف، ومواقع زبدين والرمثا والمكبة، وديابة «ميركاها» إسرائيلية في موقع الغدادي، وأعلن جيش الاحتلال، أمس الجمعة، أن «الدفاعات الجوية اعترضت صفا جوبا مشموها بلدة المجال البحري في منطقة حيفا، ولم يتم تفعليل الإذارات بموجب السياسة المتبعة»، في إشارة إلى أنه لا يتم تفعيل صفارات الإنذار عندما لا يشكل مسار الهدف» خطرا باتجاهه، نحو المناطق المهوولة، وافادت القناة «12» الإسرائيلية بإطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان على مزارع نجعا، ودوت صفارات الإنذار في شمال فلسطين المحتلة، خشية من تسلل مسيرة من لبنان».

وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية.

وليل الخميس، الجمعة، اغار الطيران الحربي الإسرائيلي على أطراف بلدات طبرحرفا والجبين والظهرية، وقصف بالمدفعية أطراف بلدات الناقورة ويارين والجبين والظهرية ويارون وعيرون وعنا الشعب، ودوّى عدد من الانفجارات مساء في قرى قضاء صور ناتج عن انفجار لأكثر من العمليات فورا.

سياسة

نال الرئيس الأميركي جو بايدن براءته من تهمة «سوء التعامل مع وثائق سرية»، لكنه اصطدم بمسألة زلاته المتكررة ونسيانه أرقاماً واسماء وتواريخ، مما فتح الباب أمام معركة قاسية له قبل أشهر من الرئاسيات

نجاة بايدن

تبرئة قضائية لـ«رجل مسنّ صاحب ذاكرة سيئة»

والشطن... العربي الجديد



نجا الرئيس الأميركي جو بايدن من احتمالات ملاحقته بتهمة «سوء التعامل مع وثائق سرية»، وفقاً لخلاصة قرار للمدعي الخاص المكلف بالتحقيق بهذه القضية، ورويت هور. غير أنه برورد عبارة نصف الرئيس بـ«رجل مسنّ صاحب ذاكرة سيئة»، في نص القرار، فقد شرع هور الأبواب أمام معركة أخرى خاصة بالرئيس الأميركي، متعلقة بعمره وذاكرته. قبل نحو 9 أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية، وكان هور قاسياً باعتبار أن بايدن «لم يستطع تذكر» تاريخ وفاة نجله بو. ومع أن بايدن أبدى مساعده بالقرار بشكل عام، لكنه هاجم منقديه بشراسة، وساءل أول من أسس الخميس تحديداً في مسأله.

وساء الخميس، اومى هور بعدم ملاحقة بايدن قضائياً في قضية الوثائق السرية، والغضب المدعي الخاص، الذي عينه وزير العمل ميريك غارلاند في يناير/كانون الثاني 2023، إلى أن الالحة الاتهام لن تكون مسيرة». واصفاً بايدن بأنه «رجل مسنّ صاحب ذاكرة سيئة»، وأشار إلى «قدرات بايدن المتضائلة»، وأنه «لم يستطع تذكر تواريخ توليه منصب نائب الرئيس في عهد براك أوباما»، ولم يستطع تذكر حتى تاريخ وفاة ابنه بو. وجاء في تقرير هور، الذي عينه الرئيس السابق دونالد ترامب مدعياً عاماً لولاية ماريلاند في عام 2017، أن بايدن «احتفظ عدداً بعداد سرية ونشف عنها»، في الفقرة التي تلت معارته منصف نائب الرئيس، في عام 2017، قبل انتخابه رئيساً في عام 2020. إن «معاد مكذب التحقيقات الاتحادي ألف بي (أي) استعداؤه واثقا تعلق بايخيس والسياسة الخارجية في افغانستان ومسائل أخرى». لكنه أوضح أنه «مع ذلك نستنتج أن الالة ليست كافية لادانة». وترفض التسمية بحكمته باين لاحتفاظه بوثائق في افغانستان السرية». وأشار إلى أنه «سيكون من الصعب إقناع هيئة المحلفين بضرورة إدانته بجنائية خطيرة». وحول اختلاف قضية باين، من أخرى مماثلة لترامب، كشف هور أنه وفقاً لالحة الاتهام الموجهة للرئيس السابق،

فإن ترامب أمر «أطرافاً ثالثة بإتلاف الالة وبالكذب». وردّ ترامب في بيان على تقرير المدعي الخاص، مندداً بـ«نظام قضائي مكبل بمكاليين»، مؤكداً أن «قضية وثائق باين تختلف عن قضيتي وهي أخطر بمائة مرة. لم ارتكب أي خطأ وتعاونت أكثر بكثير» مع المحققين. مع العلم أن المدعين العامين ذكروا في تحقيقاتهم أن ترامب خزّن مئات الوثائق السرية في صناديق، أثناء مغاربه البيت الأبيض في عام 2021. كما أن محامي الرئيس السابق أكدوا للمدعين أنه لم تعد هناك وثائق سرية في حوزته، لكن «أف بي إي» دهم منتج مارأغو في فلوريدا، الشاع لترامب، في أغسطس/آب 2022، واكتشفوا أكثر من مائة وثيقة بعلامات سرية. ووفقاً لهذا الاكتشاف، وُجِدت 32 وثيقة لترامب متعلقة بالاحتفاظ المتعمد بمعلومات الدفاع الوطني. تحديداً تلك التي تضمن تفاصيل حول الأسلحة النووية الأمريكية والفترات النووية لدول اجنبية. بدوره واعتبر رئيس مجلس النواب الأميركي، الجمهوري مايك جونسنون، تعليقاً على تقرير المدعي الخاص، أن بايدن «ليس أهلاً ولم يشك أحد في ذلك أبداً».

ويعد عودته إلى البيت الأبيض الخميس، رد باين بضرورة أن تكون مقبولة بسبب زلات لسأته ونسيانه تواريخ وأرقام وأسماء، بالقول: «هناك إشارة إلى أنني لا أتذكر متى مات ابني. كيف يبدو أن إشارة ذلك متى الصحيح». وتوفي بو، نجل باين الأكبر بسرطان الدماغ في عام 2015. وتحت وابل الوثائق السرية. لكنه تشارك «ترفض عدداً من التعليقات غير الصحته والتي في غير مكاتها في تقرير المدعي الخاص»، مضيفاً أنه «رغم ذلك، فإن الأقرار الملغى للمدعي الخاص، أي بعدم الملاحقة، يستند في شكل متن إلى الوقائع والأدلة». بدوره، ابدى باين مساعده لأن هور قرر عدم ملاحقته. وخلال اجتماع للحزب الديمقراطي، مساء الخميس، وترفض فرجينيا، أكد باين أنه تعاون بالكامل مع التحقيق، بما في ذلك خلال لقاء استمر خمس ساعات على مدى يومين مع المدعي الخاص وفريقه في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في بداية «الأزمة الولية»، التي قصد بها العنوان الإسرائيلي على غرة. الذي بدأ بعمليه «اطوفان الأقصى» في 7



بايدن غاضبا في البيت الأبيض مساء الخميس (الان هاور/ Getty)

متوازيين في الخط الأول، هاجموا هور لتركه إلى لياقة باين القليلة، معتبرين أنه ذهب إلى ما هو أبعد من تفويضه بتحديد ما إذا كان الرئيس أو مساعده قد ارتكبو جرائم. واعتبر جيم ميسنا، الذي ادار حملة إعادة انتخاب براك أوباما في عام 2012، أنه «الديك تشخض جمهوري هنا (المقصود هور) لا يمكنه العثور على أي شيء لتوجيه الاتهام إلى الرئيس، لذلك فهو يأخذ بعض المواقف السياسية والحرية»، وجدد ميسينا دعمه لإعادة انتخاب باين.

غير أنه في المقابل على الخط الثاني، سعى الديمقراطيون إلى معالجة زلات باينن الكلامية، وفي الأسابيع الأخيرة وجد فريق حملة باينن للرئاسيات سبباً إضافية بسرطان الدماغ في عام 2015. وتحت وابل الناخبين، معقدين أن ذلك سيساعد في مواجهة أي مخاوف من أنه فقد حظوته في صفوف قبات أميركية عدة. في الشهر الماضي، على سبيل المثال، احضر باين الطعام من مطعم إلى أحد المنازل في ولاية كارولينا الشمالية، وتحدث مع أفراد عائلته المنزل حول برنامج الإغفاء من قروض الطلاب في إدارته. كما توقف في صالون حلالة في ولاية كارولينا الجنوبية ومقر شاي في ولاية نيفادا متحدثاً مع رواد الصالون والتجدر. واعتبر معاد باينن أن هذه الجولات ناجحة، كونها تتيح للجمهور التواصل الإيجابية، وتنتشر صورة باين بين الناخبين، خصوصاً الأصغر سناً. وفي صفوف الحزب الديمقراطي، لقطه الضعف هذه، لكنهم عملوا على خطين والمطالبة، كانت الداعم الأكبر لباينن في



الحدث

خَرَجَ موسكو قائداً للجيش اللوكراني

زالوجني المُقال «بطل أوكرانيا»

شَدّد الرئيس الروسي

فلاديمير بو تينَ على

عزمه مواصلة غزو

أوكرانيا، في وقت

كانت كيف تشهَد

تخييراً في قيادتها

المسكربة

في غزو أعضاء آخرين في حلف شمال الأطلسي في المنطقة مثل بولندا ولاتفيا أو القارة الأوروبية عامة. في هذه الأثناء، منح زيلينسكي، أمس الجمعة، زالوجني لقب «بطل أوكرانيا»، كذلك مُنح لقب «بطل أوكرانيا» إلى رئيس إدارة الاستخبارات بوزارة الدفاع الأوكرانية كيрил بودانوف. وظهر مقطع فيديو نشرته صحيفة «كيف بوست»، احتضاناً بين زيلينسكي وزالوجني أثناء الاحتفال.

وكان زيلينسكي قد أعلن استقالة زالوجني، وعيّن قائِد القوات البرية سابقاً الكسندر سيرسكي بدلاً منه، مساء أول الشهر، بعدما أطاح مساء أول من الشهريات المتعلقة بإطاحة زالوجني واعتبر المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري ميسكوف، أمس الجمعة، أن التغييرات في القيادة العسكرية لأوكرانيا لن تغير من مسار الحرب، مشدداً على أن الهجوم «سيستمر حتى يتحقق الأهداف» المحددة له بدوره، رأى نائب رئيس مجلس الأمن الأوكراني دميتري ميدفيديف، أن السيرة الذاتية لسيرسكي «تثير الشعور بالكراهية والاستمئزاز»، وكُتب ميفيديف في قناته على «تيلغرام»: «أما يُثير الظنور من سيره هذا الشخص هو أنه كان ضابطاً سوفيتياً وروسياً، وفي الوقت الحالي يقوم بخدمة النازيين». لقد أصبح خائناً.»

وسيرسكي متحدر من مقاطعة فلاديمير الأوكرانية (روسيا حالياً)، قبل انتقاله إلى أوكرانيا وهو من خريجي إحدى الكليات العسكرية في موسكو، ولكنه خدم في الجيش الأوكراني منذ نيل

الغلبة بدأوا يدركون «استحالة» هزيمة الغرب في أوكرانيا. وأضاف: «حتى الآن كانت هناك أصوات وصرخات لإحاق هزيمة استراتيجية بروسيا في ساحة المعركة. لكن يبدو أنهم بدأوا يدركون أن المأساة التي تمّ تسجيلها الثلاثاء الماضي بحسب الكرملين، إن قادة

الغرب بدأوا يدركون «استحالة» هزيمة الغرب في أوكرانيا. وأضاف: «حتى الآن كانت هناك أصوات وصرخات لإحاق هزيمة استراتيجية بروسيا في ساحة المعركة. لكن يبدو أنهم بدأوا يدركون أن المأساة التي تمّ تسجيلها الثلاثاء الماضي بحسب الكرملين، إن قادة

الغرب بدأوا يدركون «استحالة» هزيمة الغرب في أوكرانيا. وأضاف: «حتى الآن كانت هناك أصوات وصرخات لإحاق هزيمة استراتيجية بروسيا في ساحة المعركة. لكن يبدو أنهم بدأوا يدركون أن المأساة التي تمّ تسجيلها الثلاثاء الماضي بحسب الكرملين، إن قادة

الغرب بدأوا يدركون «استحالة» هزيمة الغرب في أوكرانيا. وأضاف: «حتى الآن كانت هناك أصوات وصرخات لإحاق هزيمة استراتيجية بروسيا في ساحة المعركة. لكن يبدو أنهم بدأوا يدركون أن المأساة التي تمّ تسجيلها الثلاثاء الماضي بحسب الكرملين، إن قادة

البلاد استقلالها جراء تفكك الاتحاد السوفيتي في عام 1991. وفي عام 2013، تولى سيرسكي تنسيق التعاون مع حلف شمال الأطلسي، ومثل وزارة الدفاع الأوكرانية في مفاوضات إصلاح القوات المسلحة الأوكرانية ومطابقتها مع معايير الحلف. ومنذ اندلاع النزاع في شرق أوكرانيا في عام 2014، اكتسب سيرسكي خبرة مهمة في قيادة العمليات في مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك.

وأسس الجمعة تحدث سيرسكي، في أول خطاب له بعد توليه قيادة الجيش الأوكراني، مععدد التحديات الجديدة للجيش، وأكد عزمه على إجراء «تخطيط واضح وتفصيل لجميع هجمات الإدارة العسكرية والجمعيات والوحدات والإجراءات، مع مسرعة احتياجات الخطوط الامامية لأحدث أنواع الأسلحة التي يوفرها الشركاء الدوليين».

ميدانياً، أعلن الجيش الروسي اعتراض 19 طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا خلال ليل الخميس. الجمعة في اتجاه أربع مناطق من البلاد في اتجاه البحر الأسود. وفي مقابلة مع وسائل إعلام جنوب

السلا، أشارت أجهزة الطوارئ المحلية إلى اندلاع حريق في مسافة لثغظ في إبلسكي، من دون أن تُؤثر إلى وجود رابط بين الحريق والهجمات الأوكرانية، لكن مصدراً أوكرانياً لوكالة رويترز، أكد الهجوم على الصفا.

من جهته، أعلن سلاح الجو الأوكراني أن روسيا أطلقت 16 مسيرة إيرانية الصنع من طراز «ساهد»، من قواعد في شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في عام 2014، ومن منطقة كورسك، وجاء في بيان أنه «نتيجة العمليات القتالية، تم تدمير عشر ستراتونات فوق مناطق ميكولايف وخيرسون وخاركيف.»

في أوصلو، أعلنت الترويج الاتحاق على نقل منظومات دفاع جوي من طراز «سانام» من بعض المحطات، لأوكرانيا، في صفقة قيمتها

حوالي 325.9 مليون دولار، إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء الإمارات «وام»، أن الإمارات نجحت في الوساطة لافراج من 100 أسير حرب من روسيا مقابل 100 أسير حرب من الجانب الأوكراني.

العربي الجديد. الأناضول. فرانس برس، رويترز

قد فقدت السيطرة الفعلية على المنطقتين في تسعينيات القرن الماضي، فيما يعتبر معظم العالم المنطقتين جزء من جورجيا، منذ فترة طويلة للانضمام إلى «ناتو»، و«الاتحاد الأوروبي». مستكون «أولوية» حكومته ويضمن برنامج «إنهاء الإحتلال الروسي» لإقليمي إبخازيا وأوسيتيا الانفصاليين جنوبي البلاد، إلى جانب نيل الجهود للتقلب على الفكر. وقال: «اليوم، 20 بالمائة من أراضي جورجيا محتلة، و13 بالمائة من مواطنيها يعيشون على حافة الفقر»، مضيفاً أنه «لا يمكننا أن نفخر بعملنا إلا عندما نعيد ضبط هذين الرقعتين إلى صفر بالمائة احتلالاً وصفر بالمائة فقر. هذا هو الحلم الجورجي، وهذه هي جورجيا التي نحلح بها.»

يُذكر أنه في أغسطس/ آب 2008، خاضت روسيا حروباً قصيرة مع جورجيا، التي قامت بحلولة فاشلة لاستعادة السيطرة على جورجيا. في فبراير/ شباط 2022، من جهة أخرى، منح «الاتحاد الأوروبي»، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، جورجيا، وضع دولة مرشحة للانضمام إلى الكتلة، ليمّا كان الحد من سلطة الأكرانية في البلاد أحد مطالب التعمق للعلاقة.

في غضون ذلك، تراجعته الحكومة العام الماضي، عن محاولة لتغيير قانون «المعارة المتقنين» بالقانون الذي استخمدته الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنسخ المعارضة. لكن كوباخيدزي عرض برنامج حكومته

لكن كوباخيدزي عرض برنامج حكومته

ميركل، هي الزعيمة التي حضرت القمة. أما كول المعروف بأنه مهندس إعادة توحيد ألمانيا بعد الحرب الباردة (1947-1991) فقد توفي عام 2017 بعد توليه المستشارية لمدة 16 عاماً بين عامي 1982 و1998.

وفي مناسبة انتخابية في لاس فيغاس، الأحد الماضي، تطرق باين إلى قمة السبع نفسها، متحدثاً عن رد فعل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على فوزه في انتخابات 2020 على ترامب وعلى فوز دييكا أتش كيو/ دا هيل، «والصادر أول من أمس الخميس، حصل باين على 41,9 في المائة من أصوات المسفتقين، في مقابل 43,9 في المائة لـترامب، كما أن استطلاع أرابس تو ذا وايت هساوس»، منحه الخميس أيضاً 43,3 في المائة، في مقابل 45 في المائة لترامب.

مع ذلك، لا يبدو أن معالجة أزمة زلات اللسان تحت السيطرة، فقد احتفظ الأمر مجدداً على باين بين زعيمة أوروبية وسلفها المنعفى، مواجهة أي مخاوف من أنه فقد حظوته في صفوف قبات أميركية عدة. في الشهر الماضي، على سبيل المثال، احضر باين الطعام من مطعم إلى أحد المنازل في ولاية كارولينا الشمالية، وتحدث مع أفراد عائلته المنزل حول برنامج الإغفاء من قروض الطلاب في إدارته. كما توقف في صالون حلالة في ولاية كارولينا الجنوبية ومقر شاي في ولاية نيفادا متحدثاً مع رواد الصالون والتجدر. واعتبر معاد باينن أن هذه الجولات ناجحة، كونها تتيح للجمهور التواصل الإيجابية، وتنتشر صورة باين بين الناخبين، خصوصاً الأصغر سناً. وفي صفوف الحزب الديمقراطي، لقطه الضعف هذه، لكنهم عملوا على خطين والمطالبة، كانت الداعم الأكبر لباينن في

تقرير

إراكلي كوباخيدزي رئيساً للوزراء في جورجيا

انتُخب إراكلي كوباخيدزي

رئيساً للوزراء في جورجيا

بعد رئاسته للحزب الحاكم

«الحلم الجورجي» منذ

2021، فيما تسلّح البلاد

للانتخابات برلمانية في

أكتوبر المقبل

قبل انتخابات برلمانية مقررة في 26 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، انتُخب البرلمان في جورجيا، أول من أسس الخميس، إراكلي كوباخيدزي، رئيساً للوزراء، خلفاً لإراكي غرابياشفيلي، والذي استقال من منصبه نهاية الشهر الماضي، ليصبح نيسا لحزب «الحلم الجورجي» الحاكم، متبدلاً المنصب قرار قبل الانتخابات التمهيدية للحزب، المعروف بخطابه النوازين بين الترحاب، الاحدة للغرب وأوكرانيا، وتصريحاته الأوربية، وحلف شمال الأطلسي «ناتو». ونصبت اللجنة سالومي زوربايشفيلي، رئيساً للخميس، كوباخيدزي (45 عاماً) رئيساً للحكومة بعد حصوله على 84 صوتاً مقابل 105 أصوات عارضت في البرلمان المتكون من 105 نواب عضواً للجلسة مع العلم أن خسارته في انتخابات 2020.

(فرانس برس، رويترز)

سياسة

شرفاً

حُرِبَ

كيم يهدد كوريا الجنوبية

أعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون (الصورة) أن بلاده لن تتردد في «القضاء» على كوريا الجنوبية إذا تعرضت لهجوم، ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس الجمعة، عن كيم



قوله، خلال فعالية أقامتها وزارة الدفاع لمناشئة ذكرى تأسيس جيش البلاد، إنه «إذا جرحا العدو على استخدام القوة ضد بلادنا، سنستخدم قراراً جديداً سخيخ التاريخ ولن نتردد في حشد كل القوى العظمى للقضاء عليهم»، مضيفاً أن السلام ليس شيئاً يمكن استعداؤه أو تبديله عبر مفاوضات.»

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

الهند: 3 قتلى

بمواجهات جراء هدم مدرسة ومصلى في شمال الهند، خلفت بعد هدم مدرسة إسلامية ومصلى، في ولاية أوتاراندخ الشمالية بولاية أيشانها من دون ترحيب، وفق بيان أنه «نتيجة العمليات القتالية، تم تدمير عشر ستراتونات فوق مناطق ميكولايف وخيرسون وخاركيف.»

في أوصلو، أعلنت الترويج الاتحاق على نقل منظومات دفاع جوي من طراز «سانام» من بعض المحطات، لأوكرانيا، في صفقة قيمتها

حوالي 325.9 مليون دولار، إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء الإمارات «وام»، أن الإمارات نجحت في الوساطة لافراج من 100 أسير حرب من روسيا مقابل 100 أسير حرب من الجانب الأوكراني.

العربي الجديد. الأناضول. فرانس برس، رويترز

ميركل، هي الزعيمة التي حضرت القمة. أما كول المعروف بأنه مهندس إعادة توحيد ألمانيا بعد الحرب الباردة (1947-1991) فقد توفي عام 2017 بعد توليه المستشارية لمدة 16 عاماً بين عامي 1982 و1998.

وفي مناسبة انتخابية في لاس فيغاس، الأحد الماضي، تطرق باين إلى قمة السبع نفسها، متحدثاً عن رد فعل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على فوزه في انتخابات 2020 على ترامب وعلى فوز دييكا أتش كيو/ دا هيل، «والصادر أول من أمس الخميس، حصل باين على 41,9 في المائة من أصوات المسفتقين، في مقابل 43,9 في المائة لـترامب، كما أن استطلاع أرابس تو ذا وايت هساوس»، منحه الخميس أيضاً 43,3 في المائة، في مقابل 45 في المائة لترامب.

مع ذلك، لا يبدو أن معالجة أزمة زلات اللسان تحت السيطرة، فقد احتفظ الأمر مجدداً على باين بين زعيمة أوروبية وسلفها المنعفى، مواجهة أي مخاوف من أنه فقد حظوته في صفوف قبات أميركية عدة. في الشهر الماضي، على سبيل المثال، احضر باين الطعام من مطعم إلى أحد المنازل في ولاية كارولينا الشمالية، وتحدث مع أفراد عائلته المنزل حول برنامج الإغفاء من قروض الطلاب في إدارته. كما توقف في صالون حلالة في ولاية كارولينا الجنوبية ومقر شاي في ولاية نيفادا متحدثاً مع رواد الصالون والتجدر. واعتبر معاد باينن أن هذه الجولات ناجحة، كونها تتيح للجمهور التواصل الإيجابية، وتنتشر صورة باين بين الناخبين، خصوصاً الأصغر سناً. وفي صفوف الحزب الديمقراطي، لقطه الضعف هذه، لكنهم عملوا على خطين والمطالبة، كانت الداعم الأكبر لباينن في

البلاد، في قرار تاريخي قد يؤثر على شرعية قواتي أخرى مماثلة قائمة على الشرعية في مناطق أخرى وعلقت هيئة من تسعة أعضاء بالحكمة العليا، في قرار اتخذته بأغلبية ثمانية إلى واحد، أن 16 قانوناً في القانون الجنائي القائم على الشرعية في كيانتان

«باطلة وأغية».

(رويتز)

الجيش الأميركي ينهب برنامجاً لتطوير طوافات

أعلن الجيش الأميركي، في بيان أمس الجمعة، أنه ستوقف برنامج تطوير طوافات (الصورة)، في البيان: «إننا نتعلم من ساحة المعركة، وخصوصاً في أوكرانيا، أن الاستطلاع الجوي تغير بشكل جذري.»

(رويتز)

الشرطة السويسرية تقتل رجلاً احتجز رهائن

أعلنت السلطات السويسرية، أمس الجمعة، أن رجلاً مسلحاً بفاص وسكين لنحو أربع ساعات في قنار لنحو 15 رجيلة من جنود الشرطة، وقتلته. ووقع الحادث في بلدة إسبرو بساحة استخدام السلطة، كما طرح الحزب اليميني المتطرف اليميني بين بولم والبروندو في بان في إقليم فيراليسويسر بالقرب زوربايشفيلي، أعلن في خلقية الحالية إلى أوربوا نجح رفض التفاوض، فيما قالت زوربايشفيلي، إن زيارتها كانت إلى رجل هو من طاب لجوء إيراني، إلى المتحدث باسم الشرطة في إقليم فو جون كريستوف سوتيريل، في بيان، إنه لا يوجد ما يشير إلى أنها كانت حادثة إرهابية.

(رويتز، أسوشيتد برس)

سياسة

مع تراجع حدة أزمة العشار و«قسد» شرقي سورية، ظهر قائد الانتفاضة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، شيخ عشيرة العكيدات إبراهيم الهفل في دمشق، وهو ما تعدد التفسيرات بشأنه

أزمة العشار و«قسد» تخبو

إبراهيم الهفل يظهر في دمشق

الدوحة - عماد كركس



بعد أشهر على تفجر أزمة العشار و«قوات سوريا الديمقراطية»، برز إبطاق الأخيرة أول من أمس الخميس سراج عدد من الأشخاص الذين اعتقلتهم مع قائد «مجلس دير الزور العسكري» أحمد الخليل، المعروف باسم «بو خولة» في 27 أغسطس/ المعروف باسم الأبر السري الذي يوصي إلى اندلاع انتفاضة عشارية في محافظة دير الزور وربيعها شرقي سورية. وجاءت خطوة الإفراج مزامنة مع ظهور صور لقائد تلك الانتفاضة شيخ عشيرة العكيدات إبراهيم الهفل في دمشق، بعدما اختفى من المشهد حين دنت السيطرة له«قسد» بعد دحرها مقاتلي العشار عن بعض القرى والنقاط أخيراً وقالت مصادر محلية من محافظة الحسكة له«العربي الجديد»، إن «قسد» أطلقت الخميس سراج اثنين من أشقاء الخليل، والمدعو هاني خلف الخطاب، وهو أحد مرافقي «بو خولة»، وذلك بعد اعتقالهم جميعاً في 27 أغسطس الماضي،خلال اجتماع دعت إليه «قوات سوريا الديمقراطية» في استراحة الوزير ضمن مدينة الحسكة. ولا يُعرف بالضبط، ما إذا كانت «قسد» تريد حل الأزمة مع الخليل وأجلس دير الزور العسكري، رغم أنها أعلنت سابقاً أن إزاحة الخليل لا تعني انفصال «الحس» عن «قسد». لكن الإفراج عن شقيق الخليل ومرافقه بات يوحى بالإفراج عن الخليل نفسه. وبدأت أزمة العشار و«قسد» نهاية أب الماضي، بعد اعتقال الخليل، لكن مقاتلي العشار أشعاروا حينها إلى أن سبب تحركهم هو تفوق «قسد» على العشار، وليس مناصرة لل خليل أو فضيله، وتصدر الهفل بوصفه شيخاً لقبيلة العكيدات وهي واحدة من كبرى القبائل السورية شرق البلاد، الحراك الذي بدأتها العشار، لكنه سرعان ما اختفى من المشهد، بعد استعادة «قسد» زمام السيطرة.

ويوحى ظهور الهفل أخيراً في دمشق، بعد أشهر من اختفائه، بأنه قد يعد لرسم تحالفات جديدة تحمل حراك العشار في دير الزور، والذي تراجح بعد استعادة «قسد» السيطرة على الأرض، لا سيما أنها حاولت منذ مفاوضات بين الهفل وقوات التحالف الدولي، التي دخلت بشكل أو بآخر على خط الأزمة حين اندلاعها، وجرت جولة أولى من المفاوضات لحل أزمة العشار و«قسد» في أكتوبر تشرين الأول الماضي في مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق، بواسطة التحالف الدولي، وكان مُفترض أن تستعمل في سورية، لكن تعذر ذلك بسبب منع «قسد» دخول شقيق الهفل، مصعب، في نوفمبر تشرين الثاني الماضي إلى شرق سورية لاستكمال المفاوضات هناك مع التحالف، ول أنزال غير مفهومة إلى

وفصائل عسكرية لمواجهة «قسد»، مشيراً إلى الاتفاق على تشكيل قيادة موحدة تحت اسم «قوات العشار العربية» مكونة من 11 فصيلاً عسكرياً في دير الزور، بهدف تنفيذ عمليات «كر وفر» نوعية ضد «قسد». وأكد وقتها أن القيادة العسكرية الجديدة لا تتبع لأي جهة أو حزب، و«تهدف لتحرير دير الزور من قسد»، لكن تلك القيادة لم تظهر بشكل واضح كجسم منظم.

في هذه الأثناء، قال مصدر في دير الزور له«العربي الجديد» إن إيران حاولت التدخل في المنطقة باتت معروفة، حتى ما قبل أزمة العشار و«قسد»، إن تحالف العشار بتخفيف الضغط الأمني من قبل «قوات سوريا الديمقراطية» وحل مشاكل التجنيد الإجباري وعدم التدخل في مناهج التعليم، وتوقيف الاعتقالات التعسفية والكبدية وغيرها، ويحث موضوع إيجاد شكل من الإدارة الذاتية أو الوضع الخاص لمحافظة فدرض أن تستعمل في سورية، لكن تعذر ذلك بسبب منع «قسد» دخول شقيق الهفل، وأبناء المحافظة. وكان الهفل أعلن، في 10 نوفمبر الماضي، تشكيل قيادة عسكرية موحدة لولاية

مصدر بدير الزور: إيران حاولت الدخول على خط الأزمة

تكره إبراهيم الهفل، إن أنها ومعها النظام لا يستطيعان أن يقفا ضده، لأنه هو يمثل بيت المشخة في ذيبان» ووفقاً للبوكمالي، فإن عمليات الإفراج الأخيرة، تريد من خلالها «قسد» تحريك خطوة الموقف بأن تسكب ود العشار، وبحسب معلومات البوكمالي الذي يعد ابن المنطقة ويوجد فيها، فإن إيران تنوي القيام بهجوم كبير باتجاه مناطق سيطرة «قسد» والمستهدف هو التحالف الدولي وقواعده، لكن «مع الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها التحالف فإنه من الصعب الوصول إلى القواعد، وبالتالي تصعب المهمة إلا من خلال زعزعة أمن المنطقة عبر أداة، وستكون في هذه الحالة إبراهيم الهفل، الذي لديه شعبية كونه وجهاً عشارياً معروفاً».

في المقابل، أشار الصحافي فراس علاوي، وهو أحد أبناء محافظة دير الزور، في حديث له«العربي الجديد» إلى أنه «لا يمكن للهفل بناء تحالفات جديدة، لإسما في سبب، سواء مع النظام أو الإيرانيين لعدة أسباب، أولها أن القاعدة العشارية التي يستند إليها من أبناء منطقته هي من المعارضين للنظام، وأغلبهم مطلوبون أمنياً، بالإضافة إلى كونهم متناثرين للوجود الإيراني في البلاد»، وأعرب عن اعتقاده أن ظهور الهفل بدمشق باتي ضمن طلب الحماية والابتعاد عن المشهد، أكثر من كونه بحثاً عن تحالفات، إذ يحثان لتغيير توجه الحاضنة الشعبية الخاصة به قبل بناء تحالفات في دمشق، أو أن يطلب عفواً لمعظم أبناء منطقته وأبناء العشار هناك، وهذا الأمر إن وافق عليه النظام، وهو مستبعد، فلن يوافق عليه الكثير من أبناء العشار. ولفت إلى أن الهفل لم يتخذ موقفاً واضحاً من أي طرف خلال سنوات الصراع وتبدل السيطرة على منطقته ومحافظة دير الزور، التي تواتت فحران الموسوي، وعن طريقه حاولت إيران أيضاً استقطاب الهفل كشخصية عشارية، واعتبر أنه «حتى لو كانت إيران

تظاهرات السويداء تتواصل

تظهر آلاف السوريين في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء جنوب البلاد، مطالبين بالتغيير السياسي الشامل في البلاد، وطرد كل الجيوش والمليشيات من البلاد، وتطييف القرار الأممي 2254 دون مطالبة، وجاءت تظاهرة أمس الجمعة تحت شعار «الساحة تجمعنا»، في رفض مطلق لأي عملية إقصاء لأي مهون أو تيار، فيما شاركت في الاحتجاج وكثير منهم التجمع المحلي الذي يضم الثقات والجمعيات والموظفين، والمعتقلين السابقين،

غضب مصري من إنهاء مناقشات سد النهضة

تقرير

هدف الإحتلال واضح، هو تدمير كل شيء وجعل غزة مكاناً غير صالح للعيش بحيث يضطر الفلسطينيون إلى المغادرة، بغض النظر عن مدى رغبتهم في البقاء. إنه إرهاب عنصري بصمت وتواطؤ عالميين، عار على الإنسانية.

■ تحفل الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي، ومعهما المجتمع الدولي والمسؤولية الكاملة عن تصاعد «الجاعة بمحافظة شمال غزة بعد نفاذ الطحين والأرز، وكذلك نفاذ أعلاف الحيوانات التي كان يأكلها المواطنين شمال «غزة». مطلوب حراك واسع من كل العالم لكسر هذه السياسة قوفاً.

■ رئيس بلدية «كربات شمونة الفيحاء سنتين» قصف «حزب الله» تسبب بتضرر 20 منزلاً و 100 ألف «مستوطن بانوا «نارحين وكل يوم لدينا إصابات من صواريخ الحزب المضادة للدروع.

الضاحرة - العربي الجديد

أثارت تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، أمام برلمان بلاده، الثلاثاء الماضي، التي اعتبر خلالها أن «ملء سد النهضة» لن يكون محل نقاش بعد الآن، غضباً في الأوساط الرسمية والشعبية في مصر. كما أبدى استعداد بلاده للتفاوض حول السد وتلبية مطالب الشعب المصري «باقصى ما في وسعها»، إلا أنه شدد أيضاً على «ضرورة إظهار القاهرة استعدادها لتلبية مطالب أدريس أسياب» وتعليقا على تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، في تصريحات تلفزيونية، مساء الأربعاء الماضي، إن بلاده «توقفت عن الاستمرار في العملية التفاوضية التي لا تقود إلى نهاية واضحة، ولا تخفف عن نوايا وإرادة سياسية حقيقية للتوصل إلى اتفاق».

ووصف إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، عن «استعداد بلاده للتفاوض» بأنه ينطوي على «قدر من الغموض»، وشدد

أبو زيد على أن القاهرة «أعلنت مئات المرات أنها ليست ضد التنمية في إثيوبيا، وأنها مستعدة للمساعدة في مشروعات التنمية، كما أنها ليست ضد بناء السد من حيث المبدأ، لكنها تريد ضمان حقوق شعبيها في مياه نهر النيل»، مضيقاً «أن أي حديث يسعى لتشويه الموقف المصري والتلميح بأن القاهرة غير جادة، لا يُعد منصفاً».

استأذ القانئون الدولي المصري، محمد محمود مهران، استنكر التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وقال مهران في حديث له«العربي الجديد»، إن تلك التصريحات تحسك التزاماتها تجاه دولتي الجانب إثيوبيا عن التزاماتها بموجب اتفاقية إعلان المبادئ الموقعة مع مصر والسودان» في العام 2015، ورأى أنها تند أيضاً عن «تجاهل تام للقانون الدولي وقواعده الخاصة باستخدام مياه الأنهار الدولية بما يكفل حقوق دولتي المنصب»، ودعا مهران المجتمع الدولي إلى «ضرورة التحرك لردع إثيوبيا وحيلها على العودة لطاولة المفاوضات وأخترام التزاماتها تجاه دولتي المنصب مصر والسودان»، معرباً عن «افتق» بحكمة القيادتين المصرية والسودانية في التعامل مع تلك التطورات غير الإيجابية». بدوره، اعتبر وزير الموارد المائية والري المصري، إن بلاده «توقفت عن الاستمرار في حديث له«العربي الجديد»، أنه «كان السبب الرئيسي لسفك المفاوضات هو أنه بعد التوصل لاتفاق مبدئي حول قواعد ملء السد وتشغيله، تراجعت إثيوبيا عن موعدها، وحاولت تغيير بعض بنود القواعد، والأذى أنها طلبت أن تكون هذه القواعد إرشادية

اقتصاد

الرباط - محمطف فماس



الاقتصادي مصطفى ملفو، أن الاستثمار في الصناعة سواء كانت في الفوسفات، والمعادن، والكيمويات والسيارات أو الغذاء أو الإلكترونيات، بالرأسمال الوطني، مهم جدا لأنه يخلق قيمة مضافة مهمة ويساعد على توفير فرص العمل ويرى في تصريح له«العربي الجديد»، أنه يجب التعويل أكثر على الاستثمارات الوطنية الخالقة للقيمة والشغل، عوض التركيز على الاستثمارات وملحق اتفاقية واحد في إطار نظام الدعم الأساسي للاستثمار، الذي يوفره ميثاق الاستثمار الجديد، الذي يبراز منه إتاحة 500 استثمارات بـ55 مليار دولار، وخلق 500 ألف فرصة عمل بين 2022 و2026، وستتولى مجموعة المكتب الشريف للفوسفات إنجاز مشروعين استثماريين من ضمن المشاريع التي تمت الموافقة عليها وذلك في إطار ميثاق الاستثمار الأخرى. ويعتبر

مشاريع مغربية بـ3,6 مليارات دولار

البرنامج الذي غطى العشرة أعوام الماضية في حدود 8 مليارات دولار، وسياتي إنجاز أهداف البرنامج الاستثماري الذي يغطي الفترة بين 2023 و2027 عبر مشاركة 600 مقالة صناعة مغربية، وخلق 25000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ويهدف الجمع الشريف للفوسفات إلى تزويد جميع منشآتها الصناعية بالطاقة الخضراء بحلول سنة 2027. وستمن هذه الطاقة الخالية من الكربون من تزويد المنشآت الجديدة لتحلية مياه البحر، من أجل تلبية احتياجات المحوغة، وكذا تزويد المناطق المجاورة لمواقع الجمع الشريف للفوسفات بالماء الصالح للشرب والرّي.

ويتجلى من المشاريع المتقدمة، من قبل اللجنة الوطنية للاستثمارات في 2022، عن البرنامج الاستثماري الجديد في الفوسفات والأسمدة، الذي ينتظر أن تصل قيمته إلى 13 مليارات دولار، بعدما كان

البرنامج الذي غطى العشرة أعوام الماضية في حدود 8 مليارات دولار، وسياتي إنجاز أهداف البرنامج الاستثماري الذي يغطي الفترة بين 2023 و2027 عبر مشاركة 600 مقالة صناعة مغربية، وخلق 25000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ويهدف الجمع الشريف للفوسفات إلى تزويد جميع منشآتها الصناعية بالطاقة الخضراء بحلول سنة 2027. وستمن هذه الطاقة الخالية من الكربون من تزويد المنشآت الجديدة لتحلية مياه البحر، من أجل تلبية احتياجات المحوغة، وكذا تزويد المناطق المجاورة لمواقع الجمع الشريف للفوسفات بالماء الصالح للشرب والرّي.

ويتجلى من المشاريع المتقدمة، من قبل اللجنة الوطنية للاستثمارات في 2022، عن البرنامج الاستثماري الجديد في الفوسفات والأسمدة، الذي ينتظر أن تصل قيمته إلى 13 مليارات دولار، بعدما كان



(جواد جلال/ Getty)

إغلاق إسبانيا بالجرارات

اغلق الاف المزارعين الإسبان جبراراتهم بعض الطرق السريعة وشوارع مدريد، الجمعة، في اليوم الرابع على التوالي من الاحتجاج على السياسات الزراعية للاتحاد الأوروبي والمطالبة باتخاذ إجراءات للحصول على تعويض مقابل الزيادات في تكاليف الإنتاج وانخفاض الأرباح وانفاسه من الدول خارج الاتحاد الأوروبي.
ناتى هذه التحركات في أعقاب إجراءات مماثلة في فرنسا وبلندا واليونان ودول أخرى في الاتحاد. يشكو المزارعون أن السياسات البنّية وغيرها التي تنتهجها دول الاتحاد الأوروبي تشكل عبئا ماليا وتجعل منتجاتهم أكثر تكلفة مقارنة بالواردات الأجنبية. ويؤكد المزارعون أن قانونا يهدف إلى ضمان أن يشتري التجار الكبار بضائعهم بأسعار عادلة لا يتم تطبيقه، في وقت ترتفع أسعار المستهلك.

بيتكوين تواصل رحلة صعودها متجاوزة 46 ألف دولار

لندن - العربي الجديد

واصلت بيتكوين رحلة صعودها، الجمعة، متجاوزة 46 ألف دولار، مدعومة بمؤشرات على تدفقات مطردة إلى مجموعة من الأصول الأميركية للعملة المشفرة الأولى عالميا، فقد تقدمت بيتكوين إلى أعلى مستوى لها منذ 2017، وأصاف أن تصريحا رئيس البيتكوين في شهر آذار، مدعومة بمؤشرات على تدفقاتها من الأصول المشفرة إلى مجموعة من الأصول الأميركية للعملة المشفرة، التي ضوى لسعة أكثر من عقد من الزمن إلى حد تصدق استثمار متداول في اليوم نفسه. وتعد إمكانية الوصول إلى صناديق الاستثمار المتداولة بتوسيع قاعدة المستثمرين للرمز المميز، خطوة مهمة في تعزيز قبولها كوسيلة استثمارية، حيث تشير البيانات إلى أن عدد مستثمري صناديق الاستثمار المتداولة في بيتكوين قد تضاعف في الأشهر الأخيرة، مما يعكس نموًا كبيرًا في قاعدة المستثمرين. وتعد إمكانية الوصول إلى صناديق الاستثمار المتداولة بتوسيع قاعدة المستثمرين للرمز المميز، خطوة مهمة في تعزيز قبولها كوسيلة استثمارية، حيث تشير البيانات إلى أن عدد مستثمري صناديق الاستثمار المتداولة في بيتكوين قد تضاعف في الأشهر الأخيرة، مما يعكس نموًا كبيرًا في قاعدة المستثمرين.

وقد اجتذبت الصناديق الجديدة صافيا قدره 8 مليارات دولار حتى الآن، في وقت إن التدفقات الخارجة من صندوق «غرايسكابل» البالغة 6 مليارات دولار منذ تحويله بدأت تقلف قوتها الآن. وفي هذا الصدد، قالت المؤسسة المشاركة في مؤد سولوة مشقات الأصول الرقمية «أوربت ماركتس» إن «بيتكوين ستصبح أول أصول رقمية «بيدو أن عملة بيتكوين مستعدة لتصبح مسيرتها صعودية بعدما تضاعت التوقعات الخارجية ذات النرج الرمادي أخيرا»، وتعد إمكانية الوصول إلى صناديق الاستثمار المتداولة بتوسيع قاعدة المستثمرين للرمز المميز، خطوة مهمة في تعزيز قبولها كوسيلة استثمارية، حيث تشير البيانات إلى أن عدد مستثمري صناديق الاستثمار المتداولة في بيتكوين قد تضاعف في الأشهر الأخيرة، مما يعكس نموًا كبيرًا في قاعدة المستثمرين.

أخبار

تراجم التضخم في ألمانيا %2,9

سجل التضخم في ألمانيا تراجعا في كانون الثاني/يناير بوتيرة سنوية مسجلا أدنى نسبة منذ 2021، ما قد يدفع البنك المركزي الأوروبي إلى خفض معدلات الفائدة لاقفا هذه السنة، وفق أرقام نهائية صدرت



الجمعة. وأعلن المعهد الفيدرالي للإحصاءات «ديستاتيس» تراجع ارتفاع أسعار الاستهلاك بنسبة 0,8 نقطة مئوية بالمقارنة مع كانون الأول/ديسمبر حين ازادت بنسبة 3,7 في المئة على أساس سنوي بعد خمسة أشهر من التراجع على التوالي.

باركليز يتقدم فرض قيود على تمويل مشاريع النفط
يعتزم بنك باركليز، وهو أكبر مقرض في بريطانيا لصناعة النفط والغاز، وقف التمويل المباشر لحقول النفط والغاز الجديدة، ويقيد الإقراض على نطاق أوسع لشركات الطاقة التي توسع إنتاج الوقود الأحفوري، وفقاً لما نقلت «رويترز». ومن غير المتوقع أن يكون لقيود تمويل المشروع تأثير كبير على أعمالها، علماً أن البنك ليس من بين أفضل 15 مصرفاً لتمويل المشاريع الكبرى على مستوى العالم، ولم يتبنّ معظمها قيوماً مماثلة بعد، واعتباراً من عام 2025.

إدارة بايدن تدعم البحث في رفاه الكمبيوتر المتقدمة

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الجمعة استثماراً بقيمة 5 مليارات دولار تهدف إلى دعم البحث والتطوير في رفاق الكمبيوتر المتقدمة. ويحصل المركز الوطني لتكنولوجيا أشباه الموصلات على تمويل من خلال قانون الرقائق والعلوم. قالت وزيرة التجارة جينا ريموندو للصحافيين في مكانة هاتفية لاستعراض الالتزام المالي: «نحن في حاجة إلى البقاء للمستقبل، وهذا يعني القيام باستثمارات في البحث والتطوير، سيساعد المركز في تمويل تصميم وبناء نموذج أولي للرقائق الجديدة، بالإضافة إلى تدريب العاملين في هذا القطاع.

اليابان تسعى لجذب العمالة الأجنبية

تبدت حكومة اليابان الجمعة خططاً تلغي برنامجها الحالي للتدوين الأجانب، والذي تعرض لانتقادات باعتباره غطاء لاستيراد عمالة رخيصة، واستبداله بنظام تقول إنه سيعلم المهارات ويحفي حقوق التدربين، بموجب البرنامج الجديد الذي تمت الموافقة عليه الجمعة خلال اجتماع للوزراء المعنيين، سيتمكن الأشخاص الذين يصلون إلى البلاد بتأشيرة مقدر مدتها ثلاث سنوات، من الترتقي إلى فئة العمال المهرة التي تسمح لهم بالبقاء، بما أنه تصل إلى خمس سنوات، وربما الحصول على إقامة دائمة.

■ **أصدر رئيس «أوكرانيا مرسوما** باستبدال قيادة الجيش الأوكراني، حيث سيحل الجنرال الكسندر سيرينسكي مكان الجنرال فاليري زالوجني، في السابق قائد سيرينسكي القوات البرية في الجيش الأوكراني، واشتهر بقيادة الدفاع عن «كيف وحجم «خاركيف المضاد

■ **زيلينسكي** أقال زالوجني، للحقيقة زالوجني هو المرشح الأقوى لرئاسة أوكرانيا لانو في كلام إنو زيلينسكي يمكن بطير في أي انتخابات.

■ **فنانة** كان العبرية: بتوقيف واحد سلاح الجو يهاجم «غزة و «جنوب لبنان و «دمشق» طيب غزة عبارة عن قطاع محاصر، ماذا عن سورية ولبنان والصواريخ الدقيقة؟

■ **فنانة** كان العبرية: بتوقيف واحد سلاح الجو يهاجم «غزة و «جنوب لبنان و «دمشق» طيب غزة عبارة عن قطاع محاصر، ماذا عن سورية ولبنان والصواريخ الدقيقة؟

■ **أصدر رئيس «أوكرانيا مرسوما** باستبدال قيادة الجيش الأوكراني، حيث سيحل الجنرال الكسندر سيرينسكي مكان الجنرال فاليري زالوجني، في السابق قائد سيرينسكي القوات البرية في الجيش الأوكراني، واشتهر بقيادة الدفاع عن «كيف وحجم «خاركيف المضاد

اقتصاد

خاشة

أزمة

النفط اليمني

انهيار مع تفاقم تبعات حرب السفن

للمرور عبر باب المندب منذ عدة أسابيع، فيما ارتفعت تكلفة شحن الوقود من الشرق الأوسط، بالمقابل، تسببت بعض التحديات مثل تقلبات أسعار العملة، وارتفاع التضخم، واستداد الاضطرابات الاجتماعية في تراجع أداء القطاعات الاقتصادية غير النفطية. كما زادت الضغوط على المالية العامة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية المتعترف بها دولياً، ويعود السبب الرئيس لذلك، وفق الخبراء، إلى هبوط صادرات النفط، حيث يشير التراجع الواضح في إيرادات الحكومة في النصف الأول من عام 2023 إلى احتمال حدوث انخفاض بنسبة 40 في المائة خلال العام الحالي.

هذا التراجع المتزايد، ناجم في معظمه، بحسب الخبراء، عن انكماش القطاع النفطي، نظرًا لانخفاض الإيرادات الجمركية بسبب الخسائر، عن انكماش القطاع النفطي، كما زادت انخفاض الإيرادات ورمعة منها في حماية المالية العامة، قامت الحكومة بتخفيضات كبيرة في أوجه الإنفاق، عبر أن هذه التدابير خفضت متوسم الإنتاج اليومي من النفط من 61600 برميل في العام 2021 إلى أقل من 50 ألف برميل نهاية عام 2022. نتجة لذلك، توقع البنك الدولي حدوث انكماش في الاقتصاد اليمني بنسبة 0,5 في المائة عام 2023، مما يشكل تناقصًا حادًا مع معدل النمو البالغ 1,5 في المائة الذي شهده العام 2022، ويقاء عجز مالية العامة عند حوالي 2,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العام 2023، ويسود ترقب واسع في اليمن من تفاعات أحداث البحر الأحمر على اليمن، حيث أعلنت شركة «توتال» الفرنسية، المستثمر الرئيسي في مشروع الغاز الطبيعي المسال في اليمن، توقفها عن المرور في البحر الأحمر حيث لم ترسل أي سفينة

عدن. محمد راجح

انضمت أحداث البحر الأحمر

وباب المندب وخليج عدن إلى

في انكماش القطاع النفطي اليمني، حيث

انخفض متوسط الإنتاج اليومي من النفط

من 61600 برميل في العام 2021 إلى أقل

من 50 ألف برميل نهاية عام 2022. نتجة

لذلك، توقع البنك الدولي حدوث انكماش في

الاقتصاد اليمني بنسبة 0,5 في المائة عام

2023، مما يشكل تناقصًا حادًا مع معدل

النمو البالغ 1,5 في المائة الذي شهده العام

2022، ويقاء عجز مالية العامة عند حوالي

2,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في

العام 2023، ويسود ترقب واسع في اليمن

من تفاعات أحداث البحر الأحمر على اليمن،

حيث أعلنت شركة «توتال» الفرنسية،

المستثمر الرئيسي في مشروع الغاز

الطبيعي المسال في اليمن، توقفها عن المرور

في البحر الأحمر حيث لم ترسل أي سفينة

في انكماش القطاع النفطي اليمني، حيث

انخفض متوسط الإنتاج اليومي من النفط

من 61600 برميل في العام 2021 إلى أقل

من 50 ألف برميل نهاية عام 2022. نتجة

لذلك، توقع البنك الدولي حدوث انكماش في

الاقتصاد اليمني بنسبة 0,5 في المائة عام

2023، مما يشكل تناقصًا حادًا مع معدل

النمو البالغ 1,5 في المائة الذي شهده العام

2022، ويقاء عجز مالية العامة عند حوالي

2,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في

العام 2023، ويسود ترقب واسع في اليمن

من تفاعات أحداث البحر الأحمر على اليمن،

حيث أعلنت شركة «توتال» الفرنسية،

المستثمر الرئيسي في مشروع الغاز

الطبيعي المسال في اليمن، توقفها عن المرور

في البحر الأحمر حيث لم ترسل أي سفينة

في انكماش القطاع النفطي اليمني، حيث

انخفض متوسط الإنتاج اليومي من النفط

من 61600 برميل في العام 2021 إلى أقل

من 50 ألف برميل نهاية عام 2022. نتجة

لذلك، توقع البنك الدولي حدوث انكماش في

الاقتصاد اليمني بنسبة 0,5 في المائة عام

2023، مما يشكل تناقصًا حادًا مع معدل

النمو البالغ 1,5 في المائة الذي شهده العام

2022، ويقاء عجز مالية العامة عند حوالي

2,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في

العام 2023، ويسود ترقب واسع في اليمن

من تفاعات أحداث البحر الأحمر على اليمن،

حيث أعلنت شركة «توتال» الفرنسية،

المستثمر الرئيسي في مشروع الغاز

الطبيعي المسال في اليمن، توقفها عن المرور

في البحر الأحمر حيث لم ترسل أي سفينة

تصريح لهـ«العربي الجديد»، أن هناك تقويضًا للدولة في مناطق الحكومة المعترف بها دولياً والتي تبغ الوهم لليمنيين بمشاريع مجهولة المردود، ويشرح أنه فيما يلاحظ الجميع ما يجري من شركات ومشاريع استثمارية في دول مجاورة كما حدث في سلطنة عمان وشراكتها مع الكويت في مشروع مصفاة «الدمق» العمانية بطاقة إنتاجية 230 برميلاً يومياً، لا تزال مصافي اليمن معطلة، وما يتم الإعلان عنه من مشاريع ليس سوى صفقات فساد منسوبة من تحت الطاولة لبيع حقول النفط تكرار فظاهرة الصراع على الموارد في مناطق

البحرية المتزايد، ناجم في معظمه، بحسب الخبراء، عن انكماش القطاع النفطي، نظرًا لانخفاض الإيرادات الجمركية بسبب الخسائر، عن انكماش القطاع النفطي، كما زادت انخفاض الإيرادات ورمعة منها في حماية المالية العامة، قامت الحكومة بتخفيضات كبيرة في أوجه الإنفاق، عبر أن هذه التدابير خفضت متوسط الإنتاج اليومي من النفط من 61600 برميل في العام 2021 إلى أقل من 50 ألف برميل نهاية عام 2022. نتجة لذلك، توقع البنك الدولي حدوث انكماش في الاقتصاد اليمني بنسبة 0,5 في المائة عام 2023، مما يشكل تناقصًا حادًا مع معدل النمو البالغ 1,5 في المائة الذي شهده العام 2022، ويقاء عجز مالية العامة عند حوالي 2,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العام 2023، ويسود ترقب واسع في اليمن من تفاعات أحداث البحر الأحمر على اليمن، حيث أعلنت شركة «توتال» الفرنسية، المستثمر الرئيسي في مشروع الغاز الطبيعي المسال في اليمن، توقفها عن المرور في البحر الأحمر حيث لم ترسل أي سفينة

الأجنبية وصارت عاجزة عن تلبية التزاماتها الخارجية، وبالأخص نظفية متطلبات الواردات. وبلغت إلى أن هذا الأمر أدى إلى مضاعفات عديدة على الوضع الاقتصادي، منها ارتفاع كبير للعجز في ميزان المدفوعات اليمني وصعوبة الاستيراد، وإرتهاق الدولة للمساعدات والمنح الخارجية وتدهور غير مسبوق للاوضاع الاقتصادية والإنسانية. ويشد الباحث الاقتصادي والمصرفي وحيد

الغدوعي، في حديث لهـ«العربي الجديد»، على ضرورة البحث من قبل الحكومة اليمنية عن سبل لدعم الريال، ولن يتأتى ذلك إلا باستعادة أهم مواردها المتفلت في صادرات النفط ومحصلات الضرائب وجمارك السفن قبل تفاقمها الهائلة. وبلغت إلى ضرورة الدراسة والبحث والتشخيص والإعداد والتخطيط والرقابة وضبط الإيرادات وتنميتها وترسيدها والتفقيات وغيرها من متطلبات الإدارة الفعالة للسياسات



اعم مصفاة عدن الهالواحد الزمات (صالح المحيمه)، مزارس (رس)

الاقتصادية للبلاد.. بالمقابل، يرى البرك الدولي أن عام 2024 يحمل معه الكثير من عدم اليقين بشأن المشهد الاقتصادي اليمني بسبب القيود المفروضة على صادرات النفط والمفاوضات السياسية الجارية. ويعتد استقرار الوضع الاقتصادي على استدامة تدفقات العملة الأجنبية والتطورات السياسية حيث يمكن تسريع وتيرة النمو الاقتصادي إذا كانت هناك هدنة دائمة أو تم التوصل إلى اتفاق للسلام.

ليبيا

انتقادات تطول استخدامات النقد الأجنبي

وقال الخبير الاقتصادي عطية الفيتوري عبر اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، إن هناك ارتفاعا في استخدامات النقد الأجنبي لم تشهده البلاد منذ عام 2012، مطالبا بضرورة المحافظة على الاحتياطات من النقد الأجنبي في ظل استنزاف العملة الصعبة، وأكد على ضرورة الإفصاح عن الاحتياطات لمعرفة الوضع الاقتصادي في البلاد والمحافظة على استقرار سعر الصرف.

ومن جهته، أشار أستاذ الاقتصاد عادل المقرحي إلى أن هناك توسعا في الإنفاق العام خلال عامي 2022 و2023 مما أضر بالاستقرار في سعر صرف العملة. وأوضح خلال حديثه إلى «العربي الجديد» أن

5 مليارات دولار، ومنذ شهر أكتوبر/ تشرين

الأول الماضي يشهد سعر الصرف ارتفاعا

وصل إلى 6,10 دنانير للدولار في السوق

السوداء، بينما يبلغ السعر الرسمي 4,81

دنانير. وقال المركزي إن هناك استنزافا

في استخدامات النقد الأجنبي بارتفاع

5 مليارات دولار بالمقارنة مع عام 2022.

وأكد أن هناك عجوزات متواصلة في ميزان

المدفوعات بـ 5,2 مليار دولار خلال عام

2021، و1,2 مليار دولار خلال عام 2022.

وأشار المركزي إلى انخفاض الإيرادات

القطعية لعام 2023 بالمقارنة مع عام 2022،

حيث بلغت 99,1 مليار دينار.

اعم مصفاة عدن الهالواحد الزمات (صالح المحيمه)، مزارس (رس)

تصاعد الأزمات الممتدبة في لبنان مع استمرار تخاضي المسؤولين عن الارتفاع الكبير في أسعار السلع والخدمات، في ظل انهيار سعر الصرف، ما حرك عدد من النقابات للمطالبة في النظر بأوضاعهم المتدهورة. وعقد الاتحاد العمالي لنقابات عمال ومستخدمي وحرقي الجنوب جلسة الجمعة، وأشار في بيان إلى أنه ينظر «بعين الإيجابية للقرار الذي صدر عن مؤسسة كهرياء للبنان والقاضي بإلغاء احتساب 20 في المائة إضافية على قيمة الفاتورة، إلا أن ذلك لا يكفي فما زال الخن واقعا على

الغيات الفقيرة ومحدودي الدخل». وطالب الإجماع بإعادة العمل بالنظر وتقسيم الفاتورة إلى 5 شطوط كما كانت في السابق، وأشار إلى أن «الأخطاء التراكمة في مقاربة ملف الكهرباء منذ عقود لا تتعالج بمزيد من الإخطاء».

وتوقف المجتمعون عند «واقع حال الصعود الوطني للضمان الاجتماعي مطالبين للعاملين في القطاع العام الذين تهرت أوضاعهم كثيرا، فمعالجة التهرب الضريبي والعمل على تحسين الجباية ضمن إطار القوانين النافذة من شأنها أن

لا بد من التوضيح أن سعر صرف الدولار اليوم نحو 15 ألف ليرة، والأزمة تراهيه بتجاهي سعر العملة وقلة الدخل، إذ إن «الدخل الشهري للموظف بين 200 و250 ألف ليرة، ولو قسنا أجور التشافي والجراحة والباطن والأدوية»؛ فإبدا دخل مريض بحالة خطيرة لأبدا فهذا يعني بيع ممتلكاته لتوفير كلفة الاستشفاء».

ويضيف محمد بصورية، فهم أو لا مواطنون ليست جيدة بصورية، فهم أو لا مواطنون يتحملون غلاء الأسعار بشكل عام وعدم توفر الخدمات، كاشفاً عن هجرة معظم الأطباء بعد الحرب، حيث «هاجر 500 طبيب سوري إلى الصومال فقط، من دون احتساب الدول الأخرى».

ويقول الطبيب إبراهيم شحود لهـ«العربي الجديد»، إن متوسط تكاليف الإقامة بالمشافي الخاصة بدمشق بين 5 و7 ملايين ليرة، مقسمة إلى سلفة أثناء الدخول وإقامة وأجور سيرير ومعابطة طبيب وأجهزة تنفس، ولكن تأتي التكاليف أخرى تتعلق بالتحاليل والتصوير، تضاف إلى الكلفة اليومية، وأما إن كانت الحالة بحاجة إلى جراحة فهناك

حديث آخر وحول دور المشافي الحكومية في تقديم الخدمات إلى الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، يؤكد الطبيب شحود أنها موجودة، ولكن قفناق من دون خدمة، أي يدخل المريض فلا يجد تدفئة ولا أجهزة ولا دواء، ويطلب إليه أن يحضر كل مستلزمات علاجه من الخارج، بما فيها وجيته الغذائية مشيراً في الوقت نفسه إلى أن مشفى المواساة والأسد الجامعي بدمشق فيهما أسماء نصف ماجورة، ولكن دخول المرضى اليهما صعب ويتطلب انتظار السور أحياناً لأشهر. وبلغت الطبيب السوري إلى أن القارئ سيصدم بان الأكلاف بملايين الليرات، لكن

هجرة وازنة للمتخصصين الطبيين

الماضي. ويقول المواطن من دمشق لؤي مائل إن بعض الجمعيات الخيرية التي تتكفل بعلاج بعض أصحاب الأمراض المزمنة هو السبيل بعد ارتفاع تكاليف العلاج إلى أضعاف أضعاف، إذ إن «جرعة مرضى السرطان بملايين الليرات»، ويوجد عجز لدى الأسر السورية عن تأمين حتى شئ الأدوية للسكنة أو المعالجة لأمراض الشتاء، المنتشرة بكثرة، كاشفاً أن بعض المرضى يحصلون على «مساعداً من التجار» بعد زيارة اتحاد غرف التجارة بمنطقة الحريقة بدمشق «يخصص بعض رجال الأعمال أموالاً للأساء للمرضى والحالات الطارئة».

لم يسلم القطاع الصحي في سورية من التدمير الذي طاول القطاعات الاقتصادية، فوفق تصريح لخبيل الأطباء (السابق كمال عامر فقد هاجر حتى عام 2022 نحو 20 ألف طبيب من أصل 70 ألفاً مسجلين بال نقابة، كما طارات الهجرة والهرب من سياسة نظام الأسد في التفتير والإذلال والخطر على الحياة بقية كوادر هذا القطاع من مرضين وفتني تخدير وتحليل وغيرهم لتصل نسبة من هاجر إلى حوالي 70 في المائة من العاملين في القطاع الصحي، فيما باتت النسبة الآن طبيياً وأبداً لكل

رجال الأعمال أموالاً للأساء للمرضى والحالات الطارئة».

لزاجر في

الطب حاهل

الدويه (زور

حمزه)، مزارس

(رس)

لبنان

الأزمة المعيشية تحرك المطالب النقابية

تعززَ مالية الدولة فتصبح قادرة على كفاية موظفيها ولو بالحد الأدنى في هذه المرحلة الحساسة».

وفي السابق، نفذ عدد من مزارعي سهل عكار، ورقة رمزية احتجاجية على الكارثة الكبيرة التي حلت بهم من جراء الفيضانات الكبيرة والسيول ولقت مختار بلدة الشيخ محمد سابد قباض الغربيد إلى العقب الكلي للمسؤولين والشواب عن هجوم المزارعين، وطلب وزير الزراعة بضرورة زيارة المنطقة والإطلاع عن كثب على أوضاع المزارعين، ودعا إلى «وقف التهرب وضبط الحدود وتنظيم روزنامة زراعية تحسن الموسم المحلي».

فيما حذر حراك المتقاعدين في بيان تلاه منسمة حمزة منصور مجلس الوزراء عن عدم أخذة بجدية ووطنية مطالب المغلبن، معربا عن أسفه «الكون هذا المجلس لا يعمل إلا عند الصدمة أو البصمة الطائفية» واستغرب «اللامسؤولية والارتجالية في قرارات هذا المجلس الذي لا يصحو إلا في مطالب الضمان والعاملين في القطاع العام الذين تهرت أوضاعهم كثيرا، فمعالجة التهرب الضريبي والعمل على تحسين الجباية ضمن إطار القوانين النافذة من شأنها أن



أزمة الكهرباء مستمرة (صفت عيلاني)، مزارس (رس)



مع تشريد مئات الآلاف من أهل غزة وبقاء أقدامهم في بيئة رطبة وباردة لفترات طويلة، فإن الإصابة بـ«قدم الخندق» واردة للغاية

«قدم الخندق»

ما هو هذا المرض وكيف يمكن الوقاية منه؟



سكان غزة هذه الأيام معرضون لـ«قدم الخندق» (الرف: عمرة/الناظر)

هذه من 24-6 ساعة، وفيها تكون الأقدام شاحبة وبيضاء اللون وخدره وباردة مع تصلب في الكاحل وإصابع القدمين، ما يجعل المشي صعبا. قد لا يتمكن مقدم الرعاية من جس النبض الطبيعي في القدمين.

- 1- المرحلة من العلاج بالدرجة الأولى هي إزالة الجوارب والأحذية المبللة على الفور.
- 2- ارتداء الملابس الجافة.
- 3- إزالة الجوارب والأحذية المبللة على الفور.
- 4- تنظيف وتجفيف القدمين بلطف وتجنب الاحتكاك والفرك المفرط لأن الجلد يكون هشاً.
- 5- إعادة تدفئة القدمين ببطء، لأن التدفئة السريعة تسبب تورم والألم الشديد. ويمكن تدفئة القدمين بتدفعها في ماء دافئ لمدة 5 دقائق، أو بوضع كمادات دافئة كل 5 دقائق من أجل رفع درجة حرارة القدمين.

تشخيص قدم الخندق

يقوم مقدم الرعاية الصحية بسؤال المريض عن أعراضه وفحصه بدنياً وخاصة فحص القدمين عن كثب للكشف عن التغيرات الطارئة وعن نقاط الضعف فيها. وستأكد من أن الأعراض ليست ناتجة عن العدوى أو حالة مرضية أخرى مثل فرصة الصفيح. ويمكن أن يطلب تحاليل دموية أو صوراً شعاعية في حال وجود تاريخ بالصدمة

المضاعفات المحتملة لقدم الخندق

إن مضاعفات هذا المرض غير شائعة بل نادرة، إلا أنها قد تحدث إذا تركت من دون علاج، ومنها:

- 1- التهابات التئخات الخفية.
- 2- حدوث تشققات حسبية في حال لم يتم العلاج على الفور.

معلومة تهمك



قدم الخندق، تعرف بأسماء أخرى مثل القدم المغعورة أو القدم الغاطسة، ووصفت لأول مرة من قبل جراح في جيش نابليون الفرنسي الدكتور دومينيك جان أزي في عام 1812. خلال معارك القتال التي جرت بين فرنسا وروسيا، وفي الحرب العالمية الأولى، أصيب بها آلاف الجنود الذين كانوا يغاتلون في الخنادق، بسبب الغطوف الباردة والرطبة التي جعلت أقدامهم مبللة باستمرار، ما أدى لموت العديد من الجنود خلال تلك الحرب.

■ الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بقدم الخندق تؤثر قدم الخندق بالدرجة الأولى على الجنود أثناء

تحقيقات



لتراب اسعار مواد البناء يمنع استكمال بناء المناراك، كركيم جعفر/مراش برس

ينظر قطريون ما يزيد عن عقد لإتمام بناء منازلهم المدعومة من الدولة ارضاً وقرضاً، فيما يحاول بعضهم بيعها في مرحلة تسمى «العظم» بالاتفاف على القانون، إذ لم يكتمل تشييدها لأسباب مالية وهندسية وخلافات مع المقاولين

«بيوت العظم» في قطر

تحايل على القانون لبيع المساكن المدعومة من الدولة

الدوحة، إبراهيم عياد

بدأت أزمة الكواري؛ الموظفة القطرية في وزارة التربية والتعليم، تشييد منزلها في منطقة روضة الحمامة، التابعة للبلدية الغالين شمال قطر قبل 16 عاماً، بعدما حصلت على قرض من بنك قطر للتنمية بقيمة 1.2 مليون ريال قطري (رقم 2 لعام 2007، والذي يهدف إلى «توفير مساكن ملائمة للمواطنين من تزيد أعمارهم عن 22 عاماً، إما بتجنيدهم مبلغاً تقديماً لشراء الأرض لتنظيف المكان، واختار الجراح التوقيت المناسب لإعادة توصيل الوتر حسب استجابة الأنسجة وتحسن الحالة.

بالنسبة لقطع الوتر الذي مضى عليه وقت يمكن عمل عملية جراحية لإعادة بناء الوتر عن طريق الترقيع أو استخدام وتر عضلة مجاور لمكان الإصابة، لكن لا بد من اختيار عضلة مناسبة لظروف الوظيفة وسائر الوتر للوصول لأفضل نتيجة.

كذلك يجب عليك معرفة أن العلاج الطبيعي مهم لتفادي تكون تليف حول الوتر، ولضمان عودة الوظيفة بانسيابية، فلا تتهاون أو مع تلميحاتي لك بالشفاء التام.

د. بلال إبراهيم
أخصائي الإصابات وجراحة العظام
alstar@health.com

عدم ذكر اسمه) إن المالك الذي يبيع البيت غير مكتمل البناء ولم يكمل سداد قيمته للحكومة يلتفت على القانون، عبر عقد اتفاق تنازل عن الأرض والمقار لصالح المشتري، إلى جانب توقيع شبكات بنكية كضمان للأموال، ويمكنه في هذه الحالة استكمال سداد القرض دفعة واحدة أو عبر الأقساط إلى أن يزول خطر البيع، وتكتم المخاطرة في حالة وفاة المبالغ قبل إتمام السداد ورفع الخطر، لأنه لا يحق للمشتري مطالبة الورثة بحقه رغم وجود شبكات تضمن حقه المالي، كون عقد التنازل غير قانوني.

ما هي أسباب توقف البناء؟

تحملت الكواري تكاليف الزيادة في أسعار مواد البناء خلال سنوات تشييد منزلها، كما أن اضطرابها إلى تغيير المقاولين العاملين لديها، بسبب أخطائها، واستخدام مواد منخفضة الجودة، التي على كاهلها تكاليف إضافية.

ويشابه حال الأربيعيني فيصل آل إسحاق مع الكواري، إذ قال «العربي الجديد»: «استخدمت أكثر من مقاول بسبب مشاكل في التنفيذ، وانتهى بي المطاف أن أصبحت مشرفاً على الأعمال في منزلي دون الاعتماد على شركات المقاولات».

غير أن المهندس أحمد سالم؛ مدير شركة إم واي جي للتجارة والمقاولات في الدوحة (خاصة)، يرفض اتهام المقاولين بالوقوف وراء مشاكل البناء، وأرجع الأمر لارتفاع تكاليف البدي العامة وزيادة أسعار المواد الأولية عالمياً وفي السوق القطرية، نتيجة للمخبرات الكفيرة التي تشهدها المنطقة والعالم، بدءاً من الحصار عام 2017 ومروراً بجائحة كورونا وصولاً للحرب الروسية الأوكرانية العام الماضي، مؤكداً أن التأخير بضر بالمقاول أيضاً بسبب تكلفة المعاملة في المشروع وتغير أسعار المواد، وأضاف أن مدة العقد تكون الأربعة وتتراوح بين 18 شهراً إلى 20 شهراً، وترتفع سعر كسب الإسمنت وبن 50 كيلوغراماً في نفس الفترة من 11.5 ريالاً إلى 13.5 ريالاً (4 دولارات)، في جانب زيادة سعر المتر المربع من الخرسانة من 260 ريالاً (71 دولاراً)، في 2018 ليصل إلى 285 ريالاً (78 دولاراً).

كما أن سعر حمولة شاحنة من الرمل يتراوح بين 800 و850 ريالاً (234 دولاراً)، ووصل في فترات معينة إلى 1000 ريال (265 دولاراً)، وارتفع سعر متر التشتييب (متوسط الجودة) خلال الفترة ذاتها بمقدار 200 ريال (55 دولاراً)، ورغم توقف العمل في تلك المنازل لسنوات، إلا أنه لا توجد إجراءات منتهجة من قبل وزارة البلدية و المجلس البلدي لمتابعة وضعها، وفق الشهواني الذي نفى «العربي الجديد» وجود أي مدة محددة لإنهاء بناء البيت، ويكتفي بنك قطر للتنمية بتقديم إرشادات للمتقنين عبر الموقع الإلكتروني، ويأتي على رأسها الحرص على الاتقاق مع المقاول لوضع جدول زمني يوضح كل مراحل المشروع وتاريخ استلامه، والتدقيق في العقود التي يتم توقيعها، إلا أن الكواري ترى ذلك غير كافٍ، وتأمل أن تشكل وزارة الإسكان وبنك التنمية لجنة مستقلة تضم مستشارين ومهندسين تحدد قيمة القرض بناء على أسعار السوق، وتراقب المقاولين وتضع نماذج للمنازل يختار منها العميل ما يناسبه.



المناراك، كركيم جعفر/مراش برس

ارتفاع أسعار مواد البناء جعلت قيمة قروض الإسكان غير كافية

يتجه مقاولون إلى بيع «مناراك العظم» بالتحايل على القانون

برصد المهندس سالم الذي يعمل في مجال المقاولات بالذوحة منذ 13 عاماً مشاكل تجزئتها منازل قروض الإسكان، قائلاً إن المواطنين يُمخون قيمة القرض بغض النظر عن مساحة الأرض المخصصة، فالمنتفع يقطع مساحة 625 متراً يحصل على قرض مساح 1.9 مليون ريال (625 متراً، ويضفيان قيمة القرض الحالية تكفي فقط لبناء أساس المنزل أو ما هو متعارف عليه بـ«العظم»، ويحسب تقديراته فإن بناء فيلا جاهزاً للسكن بقيمة من 5 غرف وسجس صغير وطابق علوي من 6 غرفتين يحتاج إلى 2.3 مليون ريال (631 ألف دولار)، لكن قد لا تكون المواد المستخدمة في التشييد ذات جودة عالية.

ويبقى مع الدكتور عبد العزيز الحمادي عضو مجلس إدارة شركة دلائل الوساطة والاستثمار العقارية، مؤكداً ضرورة رفع قيمة قرض الإسكان إلى نحو مليوني ريال، لكي تتناسب مع الأسعار الحالية وتكاليف

تحقيقاً

طرّحت تساولات كثيرة حول ادوار المنظمات الانسانية الدولية في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، والكارثة الانسانية غير المسبوقة، في مقابل اقتصارها على تقديم المساعدات في الجنوب

تخادُّل المنظمات

تسليم أهالي غزة للاحتلال تحت تهديد النار

بإريوات: رانيا ابو عمرو

يعتمد الاحتلال الإسرائيلي سياسة التجويع بحق أهالي غزة، منذ بدء العدوان على القطاع في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي مع الكثير من الأشكال الإجرامية مثل قصف المستشفيات، وبيسكث كثيرين في أدوار المنظمات الإغاثية والإنسانية، بما فيها التابعة للامم المتحدة، بالتزامن مع شعور أهالي غزة بالخذلان

حتى في خارج القطاع، كثر التشكيك في قدرة هذه المنظمات على تخفيف المأساة الإنسانية، إلى درجة فقدان الثقة فيها، واعتبارها خاصةً أو لا للسياسة الخارجية للدول الخافذة، ولأحقاً للحاجات الإنسانية. في يوم 13 أكتوبر، وبعد أيام قليلة على بدء العدوان، غادرت قوافل سيارات المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة، وفي مقدمتها الصليب الأحمر والأمم المتحدة، مدينة غزة عبر شارع الرشيد (شارع البحر) باتجاه خانونس جنوباً، استجابت هذه المنظمات للتأثرات التي وجهها إليها جيش الاحتلال بضرورة إخلاء المنطقة الشمالية، فاعلنت رسمياً وقف خدماتها الصحية والإغاثية والإنسانية بشكل كامل في الشمال، وترك أكثر من مليون غزي عرضةً للإبادة.

في مساء 17 أكتوبر الماضي، ارتكب جيش الاحتلال مجزرة مستشفى المعمداني في مدينة غزة، والتي أوقعت نحو 471 شهيداً ومئات الجرحى. كان الأهالي قد تواصلوا مع الصليب الأحمر للاستفسار عن مدى إمكانية الإخلاء في المستشفى المحمي بموجب القانون الدولي، فأكد لهم ذلك، الأمر الذي شجع مئات الأسر على التسجه إلى هناك قبل ساعات من القصف.

وانتهمت حركة حماس وكالوة و«الطواطؤ» اللابئين الفلسطينيين «الزحف القسري»، وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، سلامة معروف، إن تخادُّل أونورا ومسؤوليها عن دورهم الواجب هو تواطؤ واضح مع الاحتلال ومخططاته بالتهجير القسري من جهة أخرى، اتَّهم الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريس، والعديد من مسؤولي الهيئات الدولية، بنوجه انتقادات إعلامية خجولة لقرار الاحتلال بتهجير سكان القطاع، وكان غوتيريس قد قال إن «قلق أكثر من مليون شخص في غزة وفق أوامر الجيش الإسرائيلي عبر منطقة حرب محتلة بالسكان إلى جنوب القطاع، حيث لا يوجد غذاء أو ماء أو أماكن إيواء،

أمر خطير للغاية وقد لا يكون ممكناً في بعض الحالات».
يقول خالد الفخوض العام لأونورا فيليب لازاريني، إن «دعوة القوات الإسرائيلية لنقل أكثر من مليون مدني يعيشون شمال غزة خلال 24 ساعة، أمر مروع، ولن يؤدي سوى إلى مستويات غير مسبوقة من التوسُّ، وبدفع النّاس في غزة بشكل أكبر إلى حافة الهاوية»، وفي مقابلة سابقة للطبيب غسان أبو ستة مع «العربي الجديد» وحقّه اللوم إلى عدد من المنظمات الدولية، قائلاً: «الصليب الأحمر الدولي مثلاً كانت مهمته تأمين إخلاء الأطفال الخدع من مجمع الشفاء الطبي، لكنه ترك بعضهم يموتون، وخلال عملي في المستشفى المعمداني، كان يفترض به أن يعمل على توفير الأدوية، لكنه لم يفعل ذلك، وكنا نعتمد على الهلال الأحمر الفلسطيني في توفير ما نيسر من الأدوية في البداية، لم أكن أستوعب أسباب عدم قدرة منظمة الصحة العالمية على منع اعتقال الاحتلال للطبيب محمد أبو سلمية، مدير مجمع الشفاء، ولماذا لا يتدخل الصليب الأحمر للإفراج عنه، ثم تذكرت أن هذه كلها من أدوات السيد. هناك قبول كامل للهزيمة الإسرائيلية، إلى درجة أن الصليب الأحمر

العاطي» نتيجة للاجتياح البري، عزّزت المنظمات الدولية عن القيام بأي شيء»، «العدوان الإسرائيلي جاء مفاجئاً للجميع، وكان غير مسبوq من حيث كثافة التيران المستخدمة والجنون والانتقام. الاحتلال لا يهجم بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، واستحجابية المنظمات الدولية لأواصر إخلاء شمالي قطاع غزة مشكلة حقيقية تخالف دورها، انسمحت أونورا والصليب الأحمر من الشمال، وتركتنا المدنيين لجرائم جيش الاحتلال، كما عجزتنا عن تقديم أية مساعدة حقيقية للسكان، أو حتى إخلاء جنائين الشهداء، وينسحب الأمر على كل المنظمات الدولية». يتابع عبد

الاعمر على كل المنظمات الدولية»، يتابع عبد

1,000,000

العدد التقريبي للمدنيين في شمالي غزة الذين تركتهم المنظمات الاممية من دون حماية او مساعدات.



لم تومر المنظمات الاممية الحماية للفريق زيادو ابو الكاس، (الارضام)

إجرام دولة الاحتلال، والشأن هو منعها المنظمات الدولية عن القيام بدورها على الأرض بالعودة حتى خلال التنسيق مع اطراف مختلفة لدخول وفود من منظمات او مساعدات، كان

الاحتلال يُطلق النار عليها».
يضيف: «مع تفهّنا لصعوبة الأوضاع في قطاع غزة، إلا أنه كان الأولي بهذه المنظمات الحد الأدنى من المساعدات، كما تم إطلاق النار على القوافل ليُوقف إرسال المساعدات، رأينا عمل المنظمات في نزاعات سابقة في مختلف البلدان، وإنزالها مساعدات جوية وبحرية للالتزام بدورها، لكن دورها كان ضعيفاً في قطاع غزة خلال العدوان الحالي، وأرجع ذلك إلى سببين، الأول هو حجب

مؤسساتها ومقراتها وانتقلت إلى الجنوب، وكانت تكرر الانسحاب مع كل اجتياح بري، لبيد الاحتلال السكان، ويصف مؤسسات الهلال الأحمر، ومقرات الأمم المتحدة»، ويؤكد عبد العاطي: «يجب على المنظمات مراجعة دورها، علماً أنه كان يمكنها فرض واقع الصلح خلال الغطاء، وزيادة طاقتها، والإصرار على تقديم الخدمات الإنسانية لتعزيز حقوق الإنسان، وحماية دورها، وضمان القيام بأنشطة إنسانية تخفف عن الناس الاحتلال يرفض حتى التعامل مع المنظمات المحايدة، على غرار الصليب الأحمر الذي كان له دور في عملية تبادل الأسرى، ويرفض الإصاح

يعيش سكان قطاع غزة أزماً متفاقمة بفضل استمرار العدوان الإسرائيلي، يخشأن أن تتحول بعضها إلى كوارث صحية، مثل غرف الشوارع بمياه الصرف الصحي

غزة. · **علاء الحلو**

تشهد شوارع قطاع غزة حالة بيئمة كارثية بفعل اختلاط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي التي باتت تغرق مختلف الطرق من جراء المطح المتواصل، والناتج من استهداف البنية التحتية، والعجز الشديد في تصريف كميات المياه العادمة بسبب نفاد الوقود، والانقطاع التام للتيار الكهربائي، وتفاقم الأزمات الواقع الإنساني في قطاع غزة الذي دخل سكانه الشهر الخامس من العدوان الإسرائيلي المستمر منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وسط اعتماد تام لكافة مقومات الحياة، من الغذاء والماء والدواء، وندرة المساعدات الإنسانية، وصولاً إلى عجز البلديات والهيئات المختصة عن التعامل مع الأزمات المتلاحقة التي ينتجها العدوان المتواصل

وتسبب عدوان الاحتلال الذي سبقه حصار مشدّد طوال سبعة عشر عاماً، في تردّي مختلف تفاصيل حياة الغزيين الذين يعيشون ظروفاً معيشية غاية في سوء، إذ أغلق الاحتلال المعابر، وقطع التيار الكهربائي عن مختلف القطاعات، بما فيها القطاعات الصحية والبلديات والهيئات الخدمية، ما تسبب بشلل تام، وعدم القدرة على مواصلة العمل، خاصة مع التعتت في إدخال مشققات البترول، والتي من شأنها توفير البدائل المؤقّة لانتقطاع الكهرباء

وانعكس انقطاع الكهرباء ونفاذ الوقود على تشغيل مضخّات الصرف الصحي، وباتت شوارع محافظات قطاع غزة الخمس تغرق بمياه الصرف الصحي المختلطة بمياه الأمطار، وتشكّل طبقات من الوحل، ما تسبب بازمة صحية للفلسطينيين الذين يتعرضون لمختلف أشكال الانتهاتات منذ بداية الحرب. وتسببت الحالة المزريّة للشوارع والأسواق في خلق أزمة حركة، خاصة في المحافظات الوسطى والجنوبية، والتي تشهد زحاما غير مسبوq مع تقدس اعداد المزارعين بفعل سياسة التجهيز القسري التي يتبّعها جيش الاحتلال منذ بداية العدوان، والتي أسفرت عن تكسّد نحو مليوني نازح حارسة حق العودة وحقوق الألاجئين، وأحد أسباب العمود، في المقابل، تقوم إسرائيل باوسع صيغة، لزيادة جماعة لسكان قطاع غزة، وتريد إخلاء معالم جريمتها».
يتولّى الهلال الأحمر المصري التنسيق والفتالة في قطاع غزة، فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ «العربي الجديد»، عن سبل من العقبات التي تواجه عمل المنظمات الدولية، والتي لا تكشف عنها في وسائل الإعلام، ويوضح أنه «منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، تولّت منظمات قيادة عمليات الإنعامة والمساعدات، هما الهلال الأحمر الفلسطيني ووكالة أونورا، إلا أن القيادة تأتي ضمن آلية تنسيق تشمل العديد من المؤسسات، خصوصاً قطاعات الأمم المتحدة الثمانيّة إذا ما أخذنا إليه إدخال المساعدات على سبيل المثال، فإن الآلية تصطدم

تركزت منظمات دولية العدينية الغربية لجيش الاحتلال وجرائمه

يجب على المنظمات الدولية مراجعة دورها الإنساني في قطاع غزة

النص الكامل على الموضوع الإلكتروني

مياه الصرف الصحي تغرق شوارع قطاع غزة

المختر للشوارع والمفتقرات، وتكرار ضرب البنية التحتية المنهكة أصلاً، ما خلف دماراً كبيراً فيها، وأعاق قدرتها على التعامل مع المنخفضات الجوية، ومياه الأمطار التي باتت تشكل عائقاً موروية للمركبات الخاصة وسيارات الإسفاف والدفاع المدني، وإلى جانب مخاطر عرق الشوارع، والمخاره الصحية التي تتسبب فيها تجمعات مياه الصرف الصحي، يتعرض الفلسطينيون لمخاطر إضافية تتمثل في امتلاء برك تجمع المياه، وإبرزها بركة الشيخ رضوان، والتي قالت بلدية مدينة غزة إن مستوى المياه فيها فاق الحد المسموح، وقد يتسبب فيضانيا في حدوث كارثة حقيقية تهدد حياة الألف المواطنين في ظل عدم القدرة على خفض منسوب المياه في البركة، وعدم القدرة على تصريفه إلى البحر بسبب الدمار الواسع استخدام المزدوج، إلى جانب التصريف، فضلاً عن عدم القدرة على تشغيل الآليات من جراء نفاذ الوقود.



مياه الصرف الصحي تغرق شوارع مدينة غزة (فهرانس برس)



اختلط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي (أخبار جاد الله/ الأناضول)

دعم الكنيسة لتحوّل عبدال بيزيدي كان حاسماً في إقناع قاضي محكمة الهجرة بدعم استئناف الخاتل للحصول على اللجوء، مع تأكيد الكاهن بأنه «ملتزم بالكامل» بالمقدمة المسيحية. وقال الوزير البريطاني السابق تيم لوتون، إنه يشعر بالقلق من أن التحوّل إلى المسيحية «يصبح عملية احتيالي» لاقاً إلى أن «هناك بعض الحالات التي وشم فيها طالبو اللجوء الصليبان على أجسادهم لدعم مزاعمهم. يجب علينا إنشاء عملية تدقيق أكثر صرامة للأفراد الذين يدعون التحوّل إلى المسيحية، وتقييم الأسباب التي قد تجعل إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية غير آمنة».
من جانبها، قالت وزيرة الداخلية إن اختصاصية الحالات يتم تدريبهم على منح حصصية فقط لأولئك الذين هم في حاجة حقيقية إليها من خلال تقييم المطالبات، وإن «شهادة الكنيسة ليست حاسمة».

اللجوء وتقييم مزاي الحالات الفردية، تقع على عاتق وزارة الداخلية، وليس الكنيسة»، ومن المتوقع أن يتلقى وزير الداخلية الحالي، جيمس كليفرلي، تقريراً أولاً يوضح التفاصيل الشاملة حول هذه القضية، وبناء عليه، يفتّح مدى ضرورة إجراء تعديلات قانونية لتعزيز التدقيق في مطالبات التحوّل إلى المسيحية، كما يستكشف التلقائي للمجرمين الأجانب للترحيل التلقائي للمجرمين الأجانب المدانين، مثل عبدال بيزيدي، وهو طالب لجوء سابق من أفغانستان، يعتقد أنه وصل إلى المملكة المتحدة على متن شاحنة في عام 2016.

وحصل عبدال بيزيدي على حق اللجوء بعدما أكد كاهن أنه تحول من الإسلام إلى المسيحية، على الرغم من إدانته بارتكاب جريمة اغتيال جيمسي، وبعد أن رفضت وزارة الداخلية مرتين في السابق طلب الرجل بالبقاء في البلاد، ومن المفهوم أن

والطعون، وطالبو اللجوء لا يكفلون أنفسهم حتى محاولة الإدماج في المجتمع ومن تعلم اللغة الإنكليزية لأنهم في الواقع لا يحتاجون إلى ذلك مع وجود كفاًش توفر لغتهم الإنجينية».
في المقابل، يرى خبراء قانونيون أن للأفراد الحق في حرية اختيار دينهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وأنه من حق طالبي اللجوء المطالبة بالحماية من الاضطهاد الذي قد يتعرضون له نتيجة إيماثهم الجديد.
مع ذلك، واجهت كنيسة إنكلترا انتقادات حول «تمكين طلبة اللجوء الداخلية على نطاق واسع»، كما اتهمت وزيراً الداخلية السابقاً سويلا برافرمان وبريتي باتيل، قادة الكنيسة بالانخراط في «نشاط سياسي».
وردت كنيسة إنكلترا بأنها ليست على علم حالياً بأي علاقة لكانئاسها مع أسوء السلوك المزعوم»، وفسّدت متحدت باسم الضرائب تكاليف جمع المطالبات الجديدة

الآراء حول استخدام التحوّل من الإسلام إلى المسيحية كتغرة قانونية من قبل طالبي اللجوء في المملكة المتحدة بشكل كبير بين البريطانيين، ويشكك البعض في صحة التحوّل العقائدي، متساكين عما إذا كان بعض طالبي اللجوء يتحولون حقاً إلى المسيحية أم يستخدونها كوسيلة، في حين يؤكد آخرون على أهمية الحرية الدينية، ويجادلون في ضرورة منحهم حق اللجوء وجماعتهم مما قد يتعرضون له في حال إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية، بينما يدعو البعض إلى عملية تدقيق أكثر صرامة لتتيميز بين الحالات الحقيقية والانتهاكات المحتملة لنظام اللجوء.

تقول جوي، التي اكتفت بذكر اسمها الأول، وهي موظفة سابقة تعاملت مع طلبات اللجوء في بريطانيا، لـ «العربي الجديد»، إن «استغلال هذه التغرة في القانون ليس جديداً، تعاملت لمدة 15 عاماً خلال عملي في هذا المجال مع ادعاءات مبنية على ترك

الدين الإسلامي إلى الإلحاد، أو التحوّل إلى المسيحية أو ديانات أخرى، وفي معظم الأوقات تكون هذه ادعاءة لتحميد طلب اللجوء إلى أطول فترة ممكنة على أمل

البقاء في البلاد، وبالتالي يتكدّد دافعوا الضرائب تكاليف جمع المطالبات الجديدة

منوعات

MEDIA

أخبار

قررت الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات في الولايات المتحدة حظر المكالمات الآلية التي تُسلّخّم فيها أصوات موحّدة بواسطة برامج الذكاء الاصطناعي، في إجراء يهدف إلى مكافحة عمليات الاحتيال الآخذة في التطور التي تتبعها هذه التكنولوجيا.

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقابلة أجراها معه الجذيع الأميركي تاكر كارلسون وبنت الخميس، أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق للأجراحي عن الصحافي الأميركي إيفان جيراشوكوفيتش المحتجز في روسيا منذ نحو عام بتهمة التجسس.

جرت مدهامة مكاتب شركة هواوي الصينية الصلاقة للاتصالات هذا الأسبوع في فرنسا، للاشتباه بممارستها سلوك غير لائق. المدهامة أتت في إطار تحقيقات أولية فتحته النيابة الفرنسية، والسلوك غير اللائق، يشمل جرائم مثل الفساد واستغلال النفوذ.

رفضت «تيلك توك»، الخميس، دفع رسوم الاتحاد الأوروبي لفرض قانون الأشراف على المحتوى، بعد يوم من إعلان «ميتا» عن خطوة مماثلة. وأوضحت أنها تعارض الطريقة التي احتسبت بها الرسوم، رغم تأكيدها دفع الاموال المستحقة العام الماضي.

يروي صحافيو الوكالة الفرنسية كيف أصبح عملهم اليومي محفوفاً بالخطر والخوف تحت القصف وفي ظل موت يحيط بهم في كل مكان، لكنهم أكدوا تصميمهم على مواصلة توثيق العدوان

صحافيو «فرانس برس»: غزة تختفي أمام أعيننا

لم تسمح إسرائيل لاي من صحافيي الوكالة بالمغادرة

حوابات النفايات عن قطعة خبز ليأكلوا. كانت شفاهم منشفة، ويظهر بوضوح أنهم لم يشربوا الماء منذ فترة طويلة. «شاطرته سي ياغي، مراسلة «فرانس برس» في غزة منذ 16 عاماً، شعوره بالعجز والإرهاق، عندما حصل تشكيل في حصيلة الشهداء في غزة، ذهبت إلى المستشفيات لفهم الطريقة التي تقوم بها وزارة الصحة في غزة بإحصاء الشهداء، واطلعت بالتفصيل على النظام المعلوماتي المستخدم لتسجيل ضحايا العدوان: الشهداء في خانة، والموقوفون لأسباب طبيعية في خانة أخرى. وأعدت تقريراً عن ذلك، وتقول ياغي: «العمل معضلة لأننا جزء من الضحايا ومن المعاناة (...). نتظاهر بالقوة لطماننة المحيطين بأن نحن بحبوتنا. وفي الوقت نفسه، نشعر بالمسؤولية المترتبة علينا لتعلم معاناة الناس لتفاهم معاناتي وتشعري بقهر وعجز». في البداية، كانوا ياملون بأن تنتهي الحرب سريعاً، لكن بسرعة كبيرة «انقلب الرعب والخوف» على أمانهم، كما يقول الزعنون. ويروي: «تعثت عمليات القصف الجوي والبحري والبحري، لم تشهد هذا الأمر من قبل، كان الجيش الإسرائيلي يستهدف منازل فيما سكانها داخلها. لم يتوقف عدد القتلى والجرحى عن الارتفاع».

غزة في نهاية يناير/ كانون الثاني، بعد أربعة أشهر، أصبح الإرهاق واضحاً بقول الزعنون: «نحن نعمل منذ أربعة أشهر 24 ساعة في اليوم، لكن علينا القيام بذلك لأننا نشاهد غزة تختفي أمام أعيننا». ويضيف: «المنازل والتراث التاريخي بقران، الضحايا يسقطون، كل شيء يختفي تحت القصف الإسرائيلي، لهم أيضاً بشحن بطاريات كاميراتهم وهواتفهم. وأحمد عيسى هو العنصر الوحيد في الفريق الذي تمكن من مغادرة

أحمد عيسى، التقني في مكتب الوكالة في غزة، ورغم الخطر والفوضى، على تركيب الواح شمسية لتزويد المكتب بالكهرباء على مدار ساعات اليوم بعد انقطاع التيار في القطاع، سمح ذلك بتشغيل كاميرا للنقل المباشر على مدى أسابيع طويلة، حتى بعد مغادرة الصحافيين. وسمح لهم أيضاً بشحن بطاريات كاميراتهم وهواتفهم. وأحمد عيسى هو العنصر الوحيد في الفريق الذي تمكن من مغادرة

يخاطرون بحياتهم كل يوم وكل دقيقة بعيدون عن منازلهم التي اضطروا لمغادرتها... ممانحة موفلين في وكالة فرانس برس لا يزالون يعملون لتأمين التغطية في قطاع غزة، رغم الظروف المأسوية التي يعيشونها منذ 7 أكتوبر/ تشرين الثاني الأول الماضي. روى كيف أصبح تعلمه اليومي محفوفاً بالخطر والخوف تحت القصف وفي ظل موت يحطم بهم في كل مكان، لكنهم تحدّثوا أيضاً عن تصميمهم على الاستمرار في توثيق العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أربعة

شهور. قبل 7 أكتوبر، غطّى صحافيو «فرانس برس» في غزة 6 حروب كان الحصار جزءاً من حياتهم اليومية منذ نحو 17 عاماً، وقد اعتادوا على قيود التنقل والحرمان والمشارع والجنازات، لكن بعد السابع من أكتوبر، انقلبت حياتهم رأساً على عقب. يروي عادل الزعنون الذي يعمل صحافياً في «فرانس برس» في غزة منذ 30 عاماً: «قراءة الساعة السادسة صباحاً، كنت في الخارج، وسمعت أصوات قصف بدت كأنها تأتي من كل مكان. بدأنا نتسائل عما إذا كان ذلك قصفاً إسرائيلياً أو إطلاق صواريخ من جانب حماس». ويضيف: «اتصلت بجميع زملائي في الوكالة، وقررنا أن نأتي جميعاً إلى المكتب (...)». على الطريق، اتصلت بجميع المناطقين باسم حركة حماس والجهاد الإسلامي، جميعهم قالوا لي إنهم لا يعرفون شيئاً». ويضيف قائلاً: «في النهاية، قال لي أحدهم إن كتابتي القسام الحجاج العسكري (حركة حماس) مستصر بياناً». بعدها، أعلن بيان القائد «القسام»، محمد الضيف، أن عملية طوفان الأهمى بدأت.

بعد أربعة أشهر من بدء العدوان الإسرائيلي، يبع الدمار القطاع البالغ مساحته 365 كيلومتراً مربعاً، وأصبح الوضع الإنساني فيه كارثياً. ويقارب عدد الشهداء الفلسطينيين في القطاع 28 ألفاً وفقاً لوزارة الصحة في غزة. لا يتردد صحافيو «فرانس برس» في التوجه إلى مواقع القصف في كل مرة، ويواجهون الالم والمعاناة، وفي بعض الأحيان غضب الناجين، وفي كل مرة، يشعرون بالرعب إزاء الجثث المشوهة التي غالباً ما تكون عائدة لأطفال، والتي يفرض أن يصوروها أو يصفوها بالكلمات. ويروي محمد عبد، وهو مصوّر في «فرانس برس»، في غزة منذ 24 عاماً: «عندما يكون الاتصال بالإنترنت متوافراً، نحدث عبر مجموعات صحافيين على واتساب، لنخبر بعضنا عن موقع القصف، عندما يكون مقطوعاً، نحاول أن نجد طريقنا من خلال ملاحظة الضجة والناس».

وأصبح الذهاب في سيارة لإعداد التقارير تحدياً حقيقياً، مع وجود أكثر من مليوني نازح، معظمهم اليوم في رفح جنوب قطاع غزة، «هناك زحمة سير في كل مكان، ونحتاج إلى التسلل بين أفواج النازحين والخيام التي صنعت وسط الشوارع والأكشاك المنتشرة في كل مكان والأجساد التي أصبحت ركاباً». ويوضح عادل الزعنون: «قد يصل سعر لتر البنزين إلى 45 دولاراً، لذلك نفضل في بعض الأحيان أن نمنّي ساعة بدلاً من استخدام السيارة، لأننا لا نعرف ما إذا كنا سنجد الوقود في اليوم التالي، وقد تكون أماننا رحلة أجم للقيام بها». وترسل التقارير والصور التي يجمعها الفريق إلى مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «فرانس برس»، في نفوسيا، حيث تحرر وتُدقّق قبل بثها لوسائل الإعلام في كل أنحاء العالم.

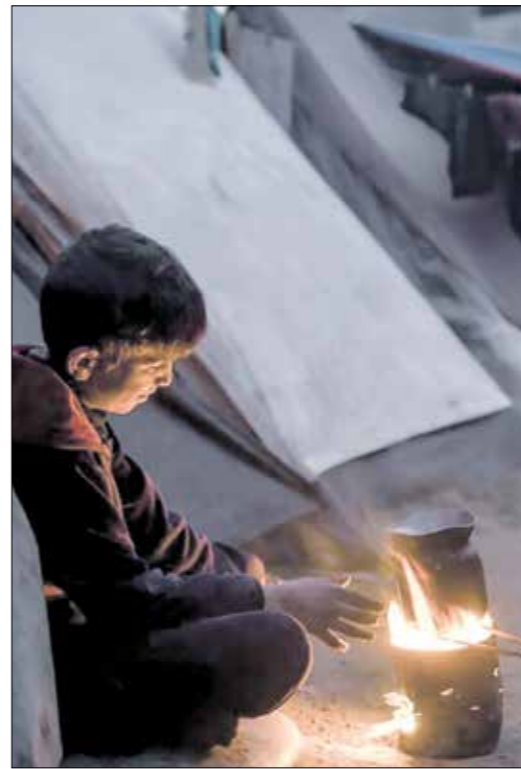
في بداية العدوان، ظلت «فرانس برس» لفترة طويلة تومنّ بثاً مباشراً من داخل مدينة غزة، وكان ذلك مستحيلًا ولم يجعل



هيئة ساخلة وطعام



مؤد مبكر



بيت الخيمه والنار



مع حلول الليل



خيام اضعية

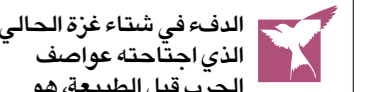


من يهايا الدمار... الدفة



شتاء غزة

لو كان للدفاء أم لبكت عليه



الدفاء في شتاء غزة الحالي الذي اجتاحته عواصف الحرب قبل الطبيعة، هو الادم منذ أسابيع بالنسبة إلى مئات الاف السكان هو كيفية الحصول على هذا الدفاء مع زوال كل وسائله الاعتيادية، وألقها جدران البيوت التي استبدلت بأقمشة خيام أو بنياطون لا يرد البرد. إنه الدفاء الذي سلبته الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، وحرمت الناس من كل وسائل الحصول عليه إلا من خلال حرق ما يمكن استخدامه لهذه الغاية من بقايا الدمار غالباً، وما يمكن لبسه من ثياب انتزعت بشق النفس من تحت الركام، وأيضاً ما يمكن وضعه على الجسم من أغطية، والإفادة منه في المجالس من فرشاة ومستلزمات أخرى. بقيت للفرزين أشياء قليلة لتمسك بالحياة التي تترصد بها كل المخاطر الصحية، في حين يتطلب توفير الدفاء في الشتاء تأمين الكثير من المقومات التي تحتاج إلى إمكانات واستعدادات، وحتى إلى الاستقرار والسلاو للذين تفقد لهم غزة اليوم. من الأقوال الشائعة لدى القدماء إنه «لو كان للضيف أم لكاتت بكت عليه»، وفي شتاء غزة اليوم يصح القول إنه «لو كان للدفاء أم لكاتت بكت عليه». وفي انتظار حلول الدفاء الطبيعي تدق أيدي الفرزين ممدودة لاستقبال شرارات من نار الموائد البدائية والبقايا المشتملة.

غياب وسائل الحصول على الدفاء هو علامة على انعدام إنسانية أولئك الذين تمتعوا بدفاء مثالي في الشتاء الحالي ودعموا عدوان إسرائيل على غزة أو عضوا النصر عنه، وتظل الطبيعة بختلف فصولها أكثر رحمة.

(العربي الجديد) (الصور: فرانس برس، الأناضول)

إضاءة

يرى كثير من الفنانين الإيطاليين أن الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والمطالبة بإنهاء عدوان الاحتلال عليه ليسا موقفاً منحازاً، وإنما اصطفاف إلى جانب العدالة

فنانون إيطاليون هذه اللحظة في قطاع غزة

انسحب الرسام زيرو كالكاري من حدث فني لرعاها سفارة الاحتلال

في قطاع غزة، ويقوم بذلك بطلا العمل ناصر الخرج والممثل ماوريتسو دي كابواتو في المسرحية. بلدان العالم، توجه العديد من الفنانين الإيطاليين، خلال الفترة الماضية، إلى إطلاق المبادرات التضامنية مع فلسطيني قطاع غزة، محتجين على موقف حكومتهم من حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، متصدّين مع حركة الشارع الإيطالي الذي شهد عدداً من التظاهرات التضامنية. من هذه المبادرات، مسرحية قدمها المخرج والممثل ماوريتسو دي كابواتو في مسرحية «الغولوكوست»، وأصفاً إيجاباً بأنها «عمل من أعمال الإبداع والمقاومة». قدم العمل الفني الذي جاء تحت اسم «إنتالوم» على مسرح زوفا تياترو نافيغاتي بتاريخ 28 يناير/كانون الثاني، ويهود اسم المسرحية، بحسب ما صرح كابواتو، إلى مزج الكلمة العربية «إن شاء الله» والكلمة العبرية «شالوم» (سلام)، تحكي المسرحية الإيطالية عن محطة حدودية خيالية لإحصاء الأزواج

الخلاف حول تعريف الضحايا الفلسطينيين بـ«الشهداء» واستعمال كلمة «مقاتل» بدلاً من «إرهابي»، رغم ذلك، وضع كابواتو أن مسرحيته لا تتحيز، قائلاً إنها «تلتزم جانب الإنسانية، وهذا يعني بطبيعة الحال الوقوف إلى جانب المظتهدين، مع ذلك نؤكد أننا لسنا ضد الإسرائيليّين، لكن ضد ما فعله الحكومة الإسرائيلية بالفلسطينيين». وتعليقاً على إطلاق العمل المسرحي في تكري الهولوكوست، قال أحد الممثلين في



في مدينة نابولي (إيطاليا) قرب غزة (الصور: غيتي)



بينالي البندقية

وُجّهت بينالي البندقية، عام مر السنين، انتقادات كثيرة بسبب رفضه احتضان أي عمل مناز للفضية الفلسطينية، هذه الانتقادات، صدعت إدارة بينالي، أخيراً، إلى التراجع عن هذه المواقف، لتعلن اللجنة المسؤولة فيه الموافقة على مشروع فلسطيني للمشاركة في الدورة العاشرة، والتي ستطلق في 20 من أبريل، يحمل المشروع عنوان «مرساة ومناظر طبيعية»، وسيقدم ضمن العروض الجانبية وغير الرسمية في بينالي البندقية.

تظاهرة

«هذا ليس معرضاً»... لوحات من بيوت الفلسطينيين



يشهد المعرض على 286 عملاً فنياً من غزة (الصور: جرد)

«العدائي» وتحديداً عام 1982، ومن وقتها باتت أيقونة من أيقونات الفن الفلسطيني، وما تحمله من إسقاطات ذات دلالات واقعية مع «القرىمان» الذي يقدمه قطاع غزة هذه الأيام من أجل الحرية وأخيراً، فإن هذه التظاهرة الفنية أكدت أن غزة توحدنا جميعاً اليوم، فخلال الإعداد لها من إدارة ومواقم المتحف الفلسطيني، اكتشفنا أن الجهود التي أبدعها فنانات وفنانو غزة موجودة في بيوت الفلسطينيين في الضفة بقعد مدنهما وبلداتهما وقراها ومخيماتها، وفي مزار مؤسساتها الثقافية والتعليمية والجمعية وغيرها، ما يعني أن غزة تعيد صياغة الجيآن الوطني الفلسطيني عبر مساهمة كل من قدموا الأعمال الفنية التي يملكونها أو يحفظون بها لفنانين من غزة لإنجاح هذه التظاهرة والتظاهرة تحت عنوان «هذا ليس معرضاً».

وتسد سيسسو على أن إطلاق اسم «هذا ليس معرضاً» على المساحات الفنية، التي يخصصها المتحف الفلسطيني، جاء باعتبارها تظاهرة فنية فريدة من نوعها، دأبت إدارة المتحف على مدار أشهر على العمل عليها، لتخرج أشهر بيان فني يتضمن مجموعة من الفنانين التي

تتخصر للإنسانية والحق في قضية الشعب الفلسطيني، خاصة إزاء ما يحدث في غزة من إبادة جماعية تتواصل منذ أكثر من أربعة أشهر. وأشار مدير المتحف عامر الشوملي إلى أن هذه المساحات المتعددة حول غزة، بصريا وتراثيا، تشكل ظاهرة وتظاهرة فنية في أن، لذا كان الاسم «هذا ليس معرضاً» لائقاً إلى أنه ليس لهذه التظاهرة الفنية سياق المعارض الكلاسيكية، أو تلك المخفية ليس على مستوى الوقت ومستوى الكتابة والمحو بمعناها الفني، والمراجعات المستمرة، والبحث على مدار زمن ممتد ذي مساحة رحبة، وهو ما لم يكن في التحضير لهذه المساحات.

وتسد الشوملي على أن هذا المعرض يؤكد أيضاً أن محاولة محو الاحتلال للتاريخ يملكونها أو يحفظون بها لفنانين من غزة لإنجاح هذه التظاهرة والتظاهرة تحت عنوان «هذا ليس معرضاً».

وتسد سيسسو على أن إطلاق اسم «هذا ليس معرضاً» على المساحات الفنية، التي يخصصها المتحف الفلسطيني، جاء باعتبارها تظاهرة فنية فريدة من نوعها، دأبت إدارة المتحف على مدار أشهر على العمل عليها، لتخرج أشهر بيان فني يتضمن مجموعة من الفنانين التي

غزة اليوم». وختم الممثل الإيطالي حديثه: «إنه عملنا الاحتجاجي كفنانين، أن نخازن دوما إلى العدالة».

مبادرة أخرى وصفت بانها «أول مبادرة مناهضة للحرب في تاريخ القصص المحصورة بإيطاليا»، أطلقتها الفنانة الإيطالية فرانسيسكا غيرماندي، إلى جانب فنانين آخرين، وذلك تضامناً مع فلسطين؛ إذ زومت 104 شخصيات كوميدية شهيرة من الخلف، بنفس الوصفة التي يفقهها حفلة الشخصية الرمزية التي أبدعها الفنان الفلسطيني ناجي العلي. كتبت غيرماندي في صفحتها الشخصية على «إنستغرام» في 2 ديسمبر/كانون الأول، 104 شخصيات كاريكاتيرية متحدة من أجل حفلة للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار». هذا الفعل التضامني مع فلسطين في مجال فن الكاريكاتير، سبقته حادثة شهيرة، إذ قرر رسام الكاريكاتير المعروف زيرو كالكاري الانسحاب من حدث فني يعود لشركة Lucea Comics and Games بسبب رعاية السفارة الإسرائيلية. وأعلن كالكاري عن ذلك عبر منشور، في أكتوبر/تشرين الأول، على حسابه في «فيسبوك»: «السوء الحظ، فإن رعاية السفارة الإسرائيلية لشركة Lucea Comics تمثل مشكلة بالنسبة لي»، لينسحب من الحدث الأهم في صناعة القصص المحصورة في إيطاليا، الذي أقيم في مدينة لوكا في الفترة من 1 إلى 5 نوفمبر. وشرح الفنان الإيطالي المتابعي القرار بأنه «في هذه اللحظة، هناك مليونونا شخص عالقون في غزة، لا يعرفون حتى ما إذا كانوا سيبقون على قيد الحياة في اليوم التالي أم لا»، وأضاف: «النساء والأطفال يتبعون حدهم من الإهراق وهم في انتظار القصف التالي أو الغزو البري، بينما يصرخ السياسيون (الإيطاليون) على شاشات التلفزيون قائلين إنه لا يوجد مدنيون في غزة وإنما يجب أن ندم، وبالنسبة لي أن أتى واحتفل في ظل كل ذلك، هو أمر لا أستطيع التعامل معه».

وفي الشهر الماضي، أطلق عدد من الفنانين الإيطاليين تحت مظلة «الفنون الإيطالية متحدة من أجل فلسطين» رسالة مفتوحة بعلنون عبرها تضامنتهم مع غزة وإدانتهم للإبادة الجماعية التي ما زال جيش الاحتلال الإسرائيلي يرتكبها في القطاع، وجاء في بيان الحركة: «إننا نعرب عن تضامنا مع الشعب الفلسطيني ودعمنا لنضاله من أجل العدالة والتحرير وتقرير المصير، من الاعتراف بأن إسرائيل تترك حقه في الوجود»، وأدان الفنانون الإيطاليون حكومتهم لامتناعها عن التصويت على قرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة بالجمعية العامة للأمم المتحدة، لتظهر الحكومة الإيطالية خلال ذلك «مزيجاً مثيراً للقلق من الألامية والتواطؤ تجاه الإبادة الجماعية المستمرة، وتحقق بذلك موقف المدافع غير المقبول عن سياسات إسرائيل العسكرية والاستعمارية»، وجاءت لهجة البيان حاسمة في ما يخص إدانته لجرائم جيش الاحتلال، حيث أقر الموقعون: «إننا ندرك أن المذبحة المستمرة ليست سوى أحدث مرحلة في استراتيجية أوسع للتطهير العرقي، روجح لها السياسات الصهيونية وطورتها على مدى 75 عاماً من الاحتلال الاستعماري، الذي حرم الشعب الفلسطيني من حقوقه في ظل نظام من الفصل العنصري الصريح». وطالبت الحركة الفنية الإيطالية، عبر رسائلها المنفوحة، الأفراد والجمعيات والمشروعات المسئلة والمؤسسات الثقافية باتخاذ موقف علني مع وقف فوري وادأم لإطلاق النار في غزة، ودخول المساعدات الإنسانية، وإنهاء الحصار.

متابعة

إسقاط شكوى ضد طالبين نشرا صحيفة تسخر من الاحتلال

بسبب نشرهما صحيفة تسخر من الاحتلال الإسرائيلي، كان من المتطرض أن يقاضى طالبان في جامعة نورث وسترن الأميركية، لكن الشكوى اسقطت

والسلطن . العربي الجديد بعد أيام من ردود الفعل العنيفة، قرّر المدعون العامون إسقاط الشكوى المرفوعة ضد طالبين من جامعة نورث وسترن أطلقا نسخة ساخرة من صحيفة الجامعة، باستهداف المتأخف والمراكز الثقافية والفنية والمراسلن نتجج، لكون الشعب الفلسطيني شعباً متحداً داخل فلسطين وخارجها، فحين تقصف مزار المحترفات والجمعيات الفنية، كتبنايب والتقاء، يفتح المتحف مساحات بديلة بالتشراكة مع مؤسسات عدة وأفراد كثر، وحين تقصف أعمال الفنان ميسرة بارود مثلاً، نخر أعمال أخرى له من على جدران بيوت من اقتنوها في الضفة. ويقول الشوملي لـ«العربي الجديد» إن هذا ليس معرضاً، حي ومتجدد، بمعنى لا وقت محدداً لأختصاص أعماله، ومحتوياته هي تحدد مستمر، فقد كانت اللوحة الأقدم في المعرض لشمير السنوار، ولكن في وقت متأخر من مساء الأربعاء، وصلت إليها لوحة للفنان كامل المغني رسمها عام 1976.



في طهران

على الشبكة حظر حسابات خامنئي

«الرقابة التي تفرضها شركة ميتا على المحتوى الداعم للفلسطينيين تزيد الطين بلة، في وقت تتخفق فيه أصلاً الفئات والقمع الذي يفوق الوصف أكثر أهمية عندما يكون هناك احتمال للإبادة الجماعية»، وأكد أن «الفتنل في التصدي بفعالية لخطاب الكراهية والتحريرض لا يفوض سلامة ومصصلحة الشعب الفلسطيني فحسب، بل ينتهك أيضاً التزامات الشركات بموجب القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان». كان لدى علي خامنئي الذي يحكم إيران منذ نحو 35 عاماً خمسة ملايين متابع على منصة «إنستغرام» وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، نفى خامنئي أي صلة لإيران بعملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس ضد الاحتلال الإسرائيلي، لكنه أشاد بها، ووصفها بـ«الزلزال الدمري»، مضيفاً أن «تصرفات النظام الصهيوني هي المسؤولة عن هذه الكارثة». وهذه الشبكة الاجتماعية، على غرار «فيسبوك»، محظورة في إيران، لكنها مع ذلك تظل مستخدمة بفضل «شبكات افتراضية خاصة» (في إن) تتيح التحايل على الرقابة، ويمثل الإشراف على المحتوى المتعلق بهذا البلد محصلة بالنسبة إلى «ميتا»، بين ضغوط المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان والضغط التي تمارسها السلطات.

والسلطن . العربي الجديد أكدت شركة ميتا، الخميس أنها حظرت حسابات المرشد الإيراني علي خامنئي على منصتي فيسبوك و«إنستغرام»، وسط توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران. وقال المتحدث باسم «ميتا» لوكالة فرانس برس: «أزلنا هذه الحسابات لانتهاكها المتكرر لسياساتنا بشأن المنظمات والأفراد الخطرين». ولم تذكر شركة ميتا العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة في تصريحاتها، وسياسة «المنظمات الخطرة والأفراد الخطرون» التي تعتمدها «ميتا» تضم بشكل كامل قوائم «المنظمات الإرهابية» التي حددتها الولايات المتحدة، وتصنف الولايات المتحدة حركة حماس «منظمة إرهابية أجنبية». وكأنت «هيومن رايتس ووتش» قد أكدت أن «ميتا» استندت إلى هذه القوائم وطبقها بشكل شامل «التقييد التعبير المشروع بشأن الأفعال القتالية بين إسرائيل والفصائل المسلحة الفلسطينية»، في تقرير أصدرته في ديسمبر/كانون الأول الماضي، كشفت فيه أن سياسات وانظمة الإشراف على المحتوى في «ميتا» استكست بشكل متزايد الأصوات الداعمة لفلسطين في «إنستغرام» و«فيسبوك». وقالت حديثاً المدبرة بالإنابة لمسئ التكنولوجيا وحقوق الأديرة في «هيومن رايتس ووتش» ديبورا براون إن



في واشنطن (إي كازار/ غيتي)

بفهم أن تقديم شكوى إلى الشرطة سوؤدي إلى توجيه اتهامات ولفتت «إس بي سي» إلى أنها لم تكن تعلم من قبل أن «المُتهَمين هم من السود ومن طلاب جامعة نورث وسترن»، وأملت في «إعادة بناء الثقة مع مجتمع نورث وسترن».

هستيري وشائن للغاية»، وأصدر مجلس إدارة «إس بي سي» بياناً يحرب عن «الأسف»، لما حصل مع الطالبين وجاء في البيان: «لم نفهم كيف أصبحت الشكوى وخبريها جامعة نورث وسترن». إنشدها، واتقدتها دانييل بيفيغر من موقع جاكوبين وأصفاً إيجاباً بانها «أقع وهو امر لم نقصده أبداً»، مجدداً بأنه لم

بفهم أن تقديم شكوى إلى الشرطة سوؤدي إلى توجيه اتهامات ولفتت «إس بي سي» إلى أنها لم تكن تعلم من قبل أن «المُتهَمين هم من السود ومن طلاب جامعة نورث وسترن»، وأملت في «إعادة بناء الثقة مع مجتمع نورث وسترن».

رصد

ينتمي الناقد والاكاديمي البوسني، الذي رحل عن عالمنا الأسبوع الماضي، إلى الجيل الموهَّس للنهضة الثقافية

للبنشاق في يوغسلافيا الثمانينيات، وكان في طليعة مثقفي بلاده الذين دافعوا عن استقلالها، ووقفوا في وجه ما تلاه من تطهير عرقي على ايدي الصرب

محمد م. الرناؤوط

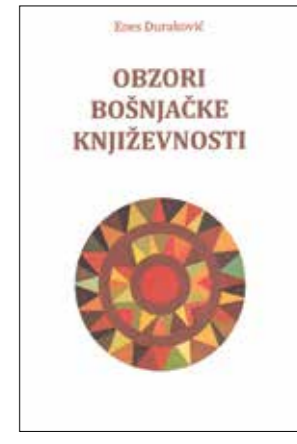


نعت الصحافة البوسنية، قبل أيام، الناقد والاكاديمي انس دوراكوفيتش (1947 - 2024)، الذي ينتمي إلى الجيل المخضرم المولود في بدايات يوغسلافيا التيتوية، وشارك في النهضة الثقافية للبنشاق التي برزت بعد رحيل تيتو عام 1980، وصولاً إلى المشاركة في حكومة الاستقلال (1993 - 1996) وزيراً للتعليم والثقافة، وكانت هذه مناسبة لاستذكار سنوات الحصار والقصف البربري على سراييفو (1992 - 1995)، وكيف عاشه المحققون حينها، في الوقت الذي تتابع فيه الصحافة البوسنية اليوم الحصار والقصف الذي يُدمر مؤسسات التعليم والثقافة في غزة.

وُلد دوراكوفيتش في قرية «بوليه» في شمال البوسنة قرب الحدود مع كرواتيا، وبعد تخرُّجه من المدرسة الثانوية، انتقل إلى سراييفو لدراس الأدب في جامعتها، وانضمَّ عام 1973 إلى قسم ادب شعوب البوسنة والهرسك حتى تقاعده في 2012.

وقد برزت مواهبه الأدبية خلال الدراسة الجامعية، حيث أصبح فخرًا للجمعية، حيث نعيه للرايح، استذكر الأكاديمي اسعد دوراكوفيتش (الذي لا يبدُ الاسم المشترك عليه قرابةً بينها) أيام الحصار

الدفاع بالكلمة

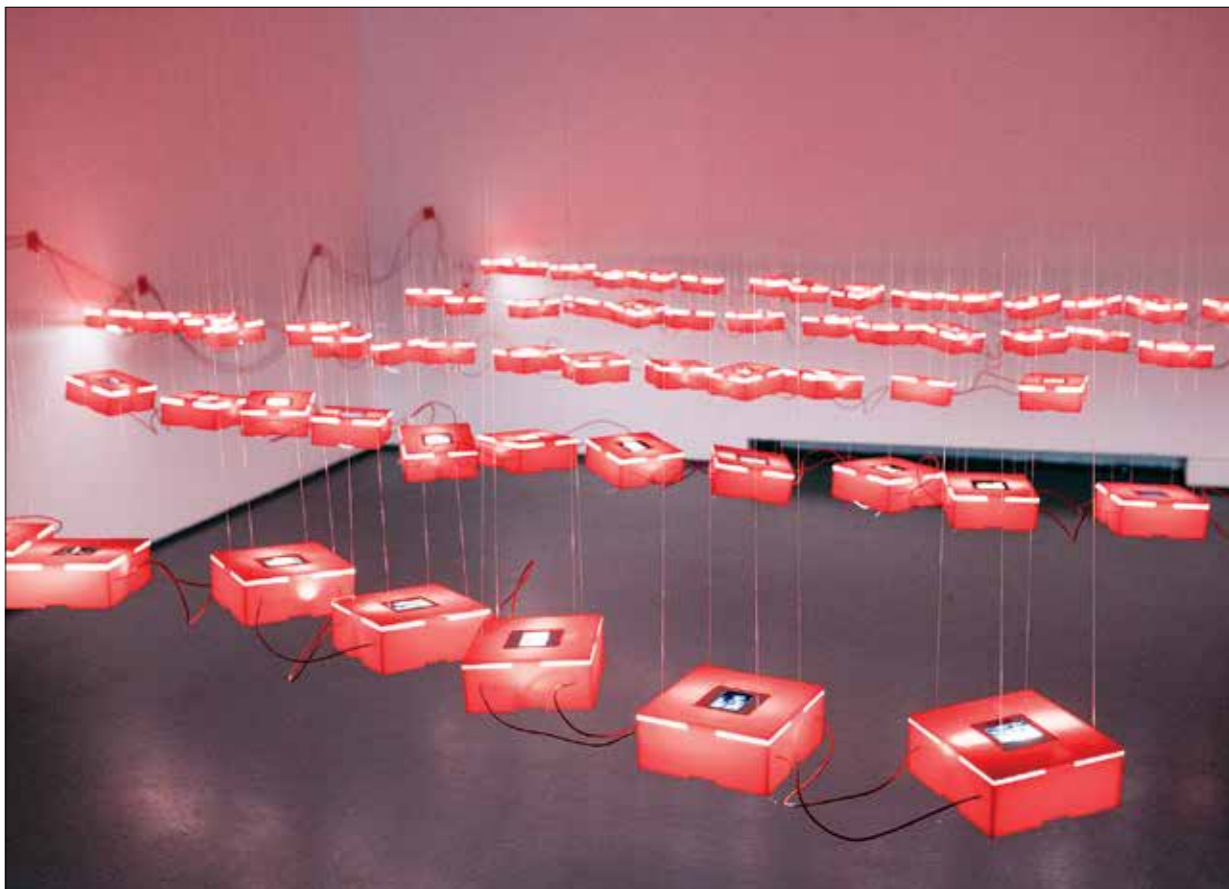


في نعيه للرايح، استذكر الأكاديمي اسعد دوراكوفيتش (الذي لا يبدُ الاسم المشترك عليه قرابةً بينها) أيام الحصار دوراكوفيتش، كيف أتت والمثقفين الآخرين كانوا يُصوِّرون على الدفاع عن الجبهة الثقافية بتنظيم الندوات والمحاضرات، ويذهبون إليها تحت القصف والقصف وهم لا يعرفون إذا ما كانوا سيصلون أم لا، وحتى إذا وصلوها شاركوا فيها كالمدينة، بالإضافة إلى القناصة الضرب الذين كانوا يستهدفون الأفراد.

معرض

ايمن الأزرق بحث في اشرطة زروجية مفقودة

أرشيف بصري لمحاكمة مجرمي صبرا وشاتيلا



معرض

بضمّ المعرض، المُقام في اوسلو، الأرشيفا جمعه القاتل الفلسطيني حول محاكمة شعبية لمنفّذي المجزرة، أقيمت في الزوج بعد شهرين من ارتكابها

وسلو . العربي الجديد

في عام 1982، أقيمت محاكمة شعبية في اوسلو للقتلة الذين ارتكبو مجزرة صبرا وشاتيلا بدءاً من السادس من ايلول/ سبتمبر من تلك السنة وعلى مدار ثلاثة أيام. أدلى أكثر من ستين شخصاً بمن شهدوا المجزرة بشهادتهم، كما قُدمت خلال المحاكمة أدلة الطب الشرعي على المقتلة بعد شهرين من ارتكابها. كان الكاتب الفرنسي جان جينيه أحد الذين قدموا شهادتهم في تلك الواقعة، حيث روى أمام الحاضرين، بدقة، جرائم الحرب التي راها بأخ العين، إلى جانب شهادات أخرى مدعومة بالصور والوثائق التي تفضل قيام مليشيا الكتائب اللبنانية بقتل المدنيين الفلسطينيين في المخيمين الواقعين غرب بيروت، بمساعدة جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين حاصروا

انس دوراكوفيتش الثقافة في زمن الحصار والقصف

من سراييفو إلى غزة



انس دوراكوفيتش (1947 - 2024)

عبرت كتاباته عن انعطاف ثقافي صاحب استقلال بلاده

كانت مؤسسي «البنشاق» عام 1991

وزيراً للتعليم والثقافة، إيماناً بأنّ الحرب التي فرضت على البوسنة تشمل الجبهة الثقافية أيضاً وليس العسكرية فقط، وهنا تُذكر إسهامات دوراكوفيتش في الاهتمام بإنجاز كتب مدرسية جديدة تعبر عن الانتقال السياسي والثقافي الذي حصل في البوسنة مع استقلالها.

تدمير الثقافة هدفاً للحصار والقصف لم تدم الفرحة في سراييفو بإعلان الاستقلال سوى عدة أسابيع، إذ بدأ في الخامس من نيسان/ أبريل 1992، الحصار الضربي الذي دام حتى التاسع والعشرين من شباط/ فبراير 1996، أي أنه كان أطول بحالات مرزات من حصار ستالينغراد. وبالمناسبة مع ستالينغراد، كانت سراييفو في حوض من السهول التي تُحيط بها الجبال من أطرافها، وهي التي تميزت فيها المدفعية الصربية التي راحت، على مدى 1425 يوماً، نذك المدينة، بالإضافة إلى القناصة الضرب الذين كانوا يستهدفون الأفراد.

من المخطوطات الشرقية التي أسهم المشناق في نسخها أو تأليفها، وخوّل المعهد إلى انقراض، ممّا أعدم إلى الأبد أكثر من خمسة آلاف مخطوط. وفي هذا السياق أيضاً، قصفت المدفعية الصربية، في الخامس والعشرين من آب/ أغسطس 1992، «المكتبة الوطنية» في المبنى التاريخي الذي كان يُزيّن سراييفو، ويضمّ قرابة مليون كتاب تشمل التراث الثقافي للبوسنة. كان منظر «المكتبة الوطنية» وهو بحرّق، وهو يوم لا يُنسى في تاريخ سراييفو، قد كُشف عن أنّ الحصار والقصف تُريد أن يمحي أيضاً ذاكرة الشعب وليس الشعب نفسه الذي تكفّل به التطهير العرقي، وهو التعبير الذي شاغ في العربية مع حرب البوسنة.

على أكثر من جبهة ثقافية في نعيه للراجل، استذكر الأكاديمي اسعد دوراكوفيتش (الذي لا يبدُ الاسم المشترك على قرابةً بينهما) أيام الحصار والقصف المتواصل مع صديقه انس دوراكوفيتش

الذي كان يعمل على أكثر من جبهة ثقافية في الوزارة، وفي مشروع العمر «الأدب المشناق في مئة كتاب»، بالإضافة إلى الندوات والمناقشات الكثيرة التي كان يحرص على حضورها.

وتذكر اسعد دوراكوفيتش كيف أتت والمثقفين الآخرين كانوا يُصوِّرون على الدفاع عن الجبهة الثقافية بتنظيم الندوات والمؤتمرات، ويذهبون إلى مكان انعقادها تحت القصف والقصف وهم لا يعرفون إذا ما كانوا سيصلون إلى مكان انعقادها أم لا، وحتى إذا وصلوا إليها وشاركوا فيها كانوا غير متأكّدين من العودة سالمين إلى بيوتهم، ولم يسموا للخوف الداخلي أن ينحصر عليهم ويذهبهم ببيوتهم في انتظار المجهول.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

ندوة

مستقبل تؤسّس له أسئلة الراهن

فلسطين وتفكيك البنى الاستعمارية

تناول المشاركون في ندوة عقدها «المجلس العربي للعلوم الاجتماعية»، الأبعاد الماضي، قضية فلسطين في ضوء نظرية معرفية تؤسّس لمستقبل تحرري

بيروت . العربي الجديد

«كنّ ما انهار، أيضاً هو عالم معرفي كامل، مبنّى على نظرة تقديمية للتاريخ، قامت مشاريع النهضة والتحرر الوطني على أسسها؛ فالانتقال من الظلمة إلى النور، ومن البنى المُفوّتة إلى الحدأة، أساسه أنّ الفعل السياسي في الحاضر يمحي الماضي ويؤسس لمستقبل زاهر». وأضاف بروديول، مع «بؤس المعسكر الاستراتيجي وأنهياره، وتنامي الأنظمة الاستبدادية والحروب الأهلية التي مرّقت المجتمعات المحترزة من الاستعمار، وصعود الشعوبيات العنصرية في العالم، والارتداد على مكتسبات دولة الرعاية الاجتماعية. كل هذا أسهم في طي الإيمان بتقدم البشرية نحو مستقبل أفضل».

وقد مثلّت الندوة الفلسطينية في سببها وسبعينيات القرن الماضي، حسب الباحث، «جزءاً من كوكبة الثورات في العالم الثالث. كثورتني فينشام والجزائر»، واستشهد بمقولة لأحد المخرّجين اليابانيين الذين التحقوا بالندوة الفلسطينية: «في زمنّي كان

هناك فينشام وفلسطين، وأنا اخترت فلسطين». وأضاف: «تكمّن ديمومة فلسطين كجرح نازف في رفض تطبيع الاستعمار كحالة. وإن كان عالمنا ما يزال يقوم على قسمة بين مراكز وأطراف، إلا أننا في عالم عُقدي، وبالتالي فإنّ فلسطين هي القضية الكونية اليوم، ليس لأنها قضية عادلة، بل لأنّ ماضيها القريب وحاضرها يشكّلان شهادة حيّة على عنف التراكم الأوّلي للاستعمار الذي وُلد منه عالمنا الحديث». وهنا استشهد الباحث برواية «تفصيل ثانوي» لعدينة شيلي للتحليل على العلاقة التي تؤسّس وتصل بين الماضي والحاضر،

شهادة حيّة على العنف الاستعماري الذي وُلد منه العالم الحديث

ومقولة لغسان أبو سة مفادها أنّ «الإسرائيليين يستخرجون قيمة التراكم الرأسمالي من أرواح وأجساد الفلسطينيين»، حيث يطوّرون أسلحتهم من خلال أجساد الفلسطينيين. وختم بالقول أنّه «بمُخّنا النظر إلى القضية الفلسطينية بعيداً عن التاريخانية واليهوياتية، وأبرز مثال على ذلك دعوى جنوب أفريقيا التي تنطلق من موقف إنساني لا علاقة له بروابط الدم والدين وأهميتها تأتي من فتحها كوّي مستقبل أكثر عدالة». وحض النظرية العدمية». بدورها، أشارت الباحثة هدى الصّدة إلى أنّ مفهوم التنمية الذي اعتمدته ورُوّجت له الأمم المتحدّة هو مفهوم ليبرالي يمتاين، وكان المطلوب منه نزع السياسة من فعل التغيير، والخلص الفردي، وهذا ما انعكس أيضاً على المجالات البحثية».

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



صور لشهادة من غزة في ميدان «جيتدهول» بورتسموث البريطاني، 7 شباط/ فبراير 2024 (Getty)

فعاليات

يجتذّب «المتحف الوطني الفلسطيني» في بيرزيت، ابتداءً من غد الأحد، تظاهرة فنيّة من أجل غرّة، تتضمّن ثلاثة معارض؛ **هذا ليس معرضاً** الذي يضمّ 286 عملاً فنيّاً لاكثر من مئة فنان من غزة، ومعرض للشكيلي **تيسير بركات** بعنوان **المفقودون، ونساء غزة** الذي يُخصّص للأواب والحاف الترابية في غزة.

تنطلق، الارباء المُقبل، في بغداد، فعاليات الدورة الرابعة من **معرض العراف الدولي للكتاب** وتستمرّ حتى الراح والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة قرابة 350 دار نشر من 16 بلداً. تحمّل الدورة اسم فلسطين، وتتضمّن عدداً من الندوات والجلسات الحوارية حول القضية الفلسطينية، ضمّت برنامجاً ثقافياً يشمل ندوات فكرية وامسيات شعرية وحفلات توقيع كتب وعروضاً فنيّة.

حتى الخميس المُقبل، تتواصل فعاليات الدورة الثالثة عشرة من **مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية** في المدينة المصرية، بمشاركة 44 فيلماً من 33 بلداً، تُعرض ضمن أربع مسابقات. افتتحت التظاهرة امس في «معبد الأقصر» بقرعة عن فلسطين من قصائد الشاعر المصري **فؤاد حدّاد** (1927 - 1985)، واداء الفنانة **آية حميدة**.

في فاعات «لثياترو» و«الحمرام» و«32 بيلس» بتونس العاصمة، تستمرّ، حتى غد الأحد، فعاليات الدورة الرابعة من **مهرجان أولي العروض الكورغرافية**، والتي انطلقت أوّك امس بتنظيم من «جمعية اليديك الثقافية». تتضمّن التظاهرة تقديم ثلاثة عشر عرضاً من تونس ومالي وفرنسا وكندا، إلى جانب عدد من الورشات التدريبية.





خالد خليفة وفرج بيرقدار ودلدار فلمز ثلاثة مثقفين سوريين تنوع إنتاجهم بين الفن التشكيلي والشعر والأدب، تتقاطع أعمالهم في معرض فني سيقام في مدينة زيورخ السويسرية لاحقاً هذا الشهر

أبناء العناسة السورية

خالد خليفة وفرج بيرقدار ودلدار فلمز

انس ارزق

تتقاطع في معرض فني سيقام في مدينة زيورخ السويسرية نتاجات ثلاثة من أهم مبدعي سورية، وهم الروائي الراحل قهرا وكهدا خالد خليفة، والشاعر الذي اغتصب نظام الأسد أحلى أيام حياته في السجن والأخرى في المنفى فرج بيرقدار، والثالث الشاعر والفنان التشكيلي الذي عاش القمع والتهميش المؤدي للمنفى السوري الكردي دلدار فلمز.

خالد خليفة فنان تشكيلي
ترك خالد خليفة أمانة صارح بها أصدقاؤه أن يتحول من روائي وكاتب لفنان تشكيلي محترف وبدا بالفعل بتجهيز معرضه الفني الأول وحجز صالة عرض له في البحرين. لكن الموت عاجله قبل ذلك. هذه الأمانة حققها له صديقه الكردي السوري التشكيلي دلدار فلمز إذ يقف دلدار معرضاً في زيورخ السويسرية، يفتتح في 22 فبراير/ شباط الحالي ويستمر حتى 27 منه، يحيى فيه ذكرى صديقه خالد خليفة حيث يقدم في المعرض فيلمًا وثائقيًا بعنوان «خالد خليفة في زيورخ» يوضح رغبتة تلك كما سيعرض لوحة من لوحات خالد خليفة الثلاثية التي رسمها خالد أثناء فترة كوروناً في سورية ومن ثم عند صديقه دلدار في سويسرا.

التشكيلي والشاعر
يعرض الفنان السوري الكردي دلدار لوحاته التي استلهمها من مقاربتة وتاملاته في ديوان «مرايا الغياب» لصديقه الشاعر السوري فرج بيرقدار، الذي يعيش الآن في منفاه في استوكهولم بعد أربعة عشر عاماً قضاهما كسجين سياسي في بلاد.

من يقدم للوحات دلدار عن فرج بيرقدار، صديقه خالد خليفة إذ يكتب قبل رحيله أن ألوان أرض سورية وغيابها تنجلي في لوحات دلدار وأشعار فرج.

خالد يكتب من فرج ودلدار
«حين كنت شاباً صغيراً، أردت أن أصبح كاتباً في مرحلة مبكرة فقرأت قصائد ديوان فرج بيرقدار الأول: «ما أنت وحده» وتداولته مع رفاقي الكتاب الشباب خاصة اليساريين من أبناء جيلنا، صدمت بعد ذلك قصيدته «مليسرشي» في كتاب صغير عام 1981، تاملتها كما كنتشور سري، خاصة وأن القصيدة تحكي بالأساعر الذي أعدهم جيهان شعيب في نظام شاه إيران. لم اعلم الوقت حتى وقع فرج بيرقدار في الأسر، واعتقل مع رفاقه لنحو أربع عشرة سنة في سجن ظالم عقاباً على قو «لا» في وجه النظام، رفعتنا كأس شاعرتنا المعتقل في أغلب سهراتنا، هذا ما كنا نستمتع فعله، وأعدنا قراءة قصائده، رغم أننا لم تكن

عوالم «الخال»

فاجأ موت الروائي والسيناريست السوري خالد خليفة أصدقاؤه ومحبيه الكثر، فالرجل ممثلٌ بالحياة ومغمم بالحيوية ينقل عدواناً أينما حل وصاحب خيارات أدبية وحياتية وسياسية متميزة، فه «الخال»، كما يناديه الخلان، واضح بمعارضته ديكتاتورية النظام، ولكنه قرر البقاء، في دمشق، يعرف ثقافة التلفزيون، ولكنه كتب العديد من سيناريوهات السلسلات والأفلام. أصحابه من اليمين واليسار ومن مختلف التيارات والأعراق والمناطق والمذاهب، مع تعلق خاص بمدينة حلب وريفها، التي ولد وترعرع فيها وكتب عنها أهم الروايات التي روت مأساتها ومحتتها وجرح كبرياتها بدءاً من «مديح الكراهية»، مروراً بـ«لا سكاكين في هذه المدينة»، وانتهاء بـ«لا يصل عليهم أحد».

لم يكن خالد خليفة رغم بروز اسمه في عالم السرد الروائي منشغلاً بكل وقته وحواسه بهذا العالم، فالرجل كتب الشعر ثم مرق ما كتبه، وأبو الخل ماهر في فن الطبخ ولا سيما صناعة المخللات، وهو متعلق بجمع موسيقى المنطقة التي عاش فيها، وهي مزيج قومي وديني من عرب وكرد ومسلمين ومسيحيين وأيزيديين.

حقوق المسكدة معه وينشرها أيضاً حل ما



صورة ديوان مرايا الغياب للشاعر فرج بيرقدار



لوحة السبت 13 للفنان دلدار فلمز (الزري/ الجرد)

خالد خليفة امام لوحة من رسمه، تصوير دلدار فلمز (الزري/ الجرد)

زلت أنتكر فرادتها، وحيرتها الأسلوبية التي ينشدها، كان الجمع غارقاً في الألوان الحارة والزاهية، بينما كان غارقاً في ألوان القرب الباردة. يرسم دلدار قصائد فرج بيرقدار في ديوانه «لوحة الغياب» صاحب الحكاية الخراجدية السورية الخالصة، الذي كتبت قصائده في السجن وهُربت إلى خارجه، والذي صدر للمرة الأولى عام 2005 بعد رحلة طويلة من المصادرة والمنع.

هذه الشراكة الإبداعية بالنسبة لي حدث شخصي، يجمع صديقين ويعيدني إلى الذكريات التي لم تتركني بعد، يعود دلدار إلى التجريب الذي هو حلم البقاء بالنسبة لأي رسام، يرسم بمواد ثقيلة، بالطين ومواد مختلفة يخط لوحاته على قماش سميك والواح خشب، بحنونه إلى تلك الحقول المفتوحة بعيد خلق عوالم قصائد فرج بيرقدار الذي لم تغادره سورية، ولن تغادره رغم عيشه بعيداً عنها منذ عقدين، رغم الأسى الذي عاشه وعشناه معه كسوريين.

لا يمكن لنا إلا ملاحظة قوة التعبير في لوحات دلدار فلمز هذه، بالوانها الأقرب إلى البني، واختلاطها مع كل ما يذكرنا بتلك الأرض البعيدة التي تحفل بقصائد فرج في التغني بحزنها ووحدتها وغياب أحبابها عنها. لكنني دوماً أبحث عن المعاني، كيف سيرسم دلدار هذه القصيدة:

«قلبه جرس وحسده كنيسة وعيناه مغضضتان على امرأة ترندني حزنها وتقيم لعودته قداساً من الدموع»

فرج يكتب عن رسومات دلدار لمرايا الغياب
يقدم الشاعر فرج بيرقدار مشروع صديقه دلدار يرسم لوحاته المستلهمة من ديوانه مرايا الغياب ويركز على حضور الغياب في حياة السوريين: «منذ الانقلاب العسكري الذي قام به الطاغية حافظ الأسد عام 1970، بدأت سورية تأخذ شكل معسكر اعتقال، تتناسل في داخله سجون ونقاط اعتقال ورتنازين لها وثائق أكثر تخصصاً، وبالتالي أكثر قدرة على الترويض أو التظيم وتأسيس الغيبوبة ونشر الغياب. وإذا كان المنفى صورة للغياب، فإن السجن صورة للتخريب الذي هو غياب أقصى، لا يتفوق عليه سوى الموت بوصفه غياباً نهائياً. عابثتٌ وعابثتُ التخريب والغياب في سجون الأسد أربعة عشر عاماً، حين حاولت مقارنة ذلك الغياب في قصائدي، اكتشفت أنني لم أكتب سوى عن فلاله في المرابيا، وهكذا نشرت تلك القصائد تحت عنوان «مرايا الغياب».

لاحقاً أخذت المرابيا تصفو، وصرت أحسنها وارى فيها ما لم أكن أحسنه واره حين كتابتها، للمصادفة، وللمقارفة أيضاً، صارت مجموعة «مرايا الغياب»، أكثر انتشاراً وتداولاً وترجمة وحتى غناءً، وبالتالي أكثر حضوراً من معظم ما كتبت، غير أن حضورها الأقصى وتجلياتها الأبعد والأعمق والأكثر انخفاً وارتجافاً لم يكن من خلالها هي أو من خالتي أنا، بل من خلال استرجاعي إلى كمان لوحات الغنان التشكيلي لدلدار فلمز، الذي أعاد قراءة واستعراة مجموعة «مرايا الغياب» ضمن مشروع فني تتكامل فيه لوحاته حتى صارت هي صوت الغياب، وغدت القصائد نوعاً من الأصداء، إن لم أقل الإصغاء.

أحياناً تبدو اللوحات مكتظة بموت مُشرق أو مضيء، وأحياناً مسفوعة بشبهيق جمر الغياب وزفير رساده، كما لو أن الغياب صراغ أو عناق بين الموت والحياة، وفوق كل ذلك هناك تحديات في تكوينات وتشكيلات اللوحات وموادها وتكتيكها، وعلى الرغم من الحجم الكبير لبعض اللوحات فإنها تنطوي على المباحات وتلمحات وملاحم إيقونية، هي سلسلة لوحات تحرك الكوامن، وتستغنى ما ينطوي عليه حال الغياب من طبقات وأضداد وأزمة مطوخة على أنفاق وأفان وعتمات وأضواء. لوحات تقف حواراتها مع موضوعها «الغياب» بمساحة جازحة الدلالات والجمليات والرموز المفضية إلى جعل الغياب حضوراً لغياب بعد وأكثر وعفاً ما بينهما من سكاكين ومفاتيح، وانعكاس وجوه المعتقلين وهو أجسدهم هي تلك المرابيا، وضيق التنفس داخل ما وراءها من رتازين مكوية بتريق الدم وبروق الأرادة، ومعجونة جدرانها بأجساد المعتقلين. لوحات تتجرا على مزج طين الإنسان بطين الأرض، لتحتل بيها ناطقة وباطية بالحياة هكذا يحضر الغياب في هذه اللوحات كما لو أنه فضال سخونة في أفران تعيد تشكيله أو تنفي معناه وتدعوه إلى أن يحنى نفسه، قد ينطوي كلامي ظاهرياً على قليل أو كثير من العوض والتناقض، ولكنه في صميمه ليس كذلك، ألبكن الغياب حاضراً معنا دائماً، رغم غوضه دائماً، طوال انخفاً الاعتقال، إن أن الغياب يغيب الغياب إلا بحضور في هذه اللوحات، كما كان في القصائد، ولكن على نحو أكثر احتفاظاً وتجريحاً وإصفاً».

تشهد الجولة الـ24 من منافسات بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، قمة مرتقبة بين ريال مدريد المتصدر برصيد 58 نقطة، على ملعب «سانتياغو برنابيو»، المباراة مهمة جداً للفريقين لأن الفائز سيفرد بصدارة «الليغا»، فريال مدريد، إن فاز، سيقتررب خطوة إضافية من تحقيق اللقب، بينما فوز جيرونا سيُشعل المنافسة في موسم استثنائي للفريق «الكتالوني».

رياضة



يبحث كل فريق للتخفيف العوز من جك صدارة الدوري الإسباني (Getty)

قمة صدارة «الليغا»

كروزيرو يتعاقد مع المدافع الأرجنتيني لوكاس فيالبا

أعلن نادي كروزيرو الملوك من المهاجم الدولي البرازيلي السابق رونالدو نازاريو عن تعاقد مع المدافع الأرجنتيني لوكاس فيالبا، كلاعب جديد في صفوفه لهذا الموسم، بعدما حسم ضمه على سبيل الإعارة من فريق أرخينتيوس جونيورز الأرجنتيني، وقال كروزيرو عبر حسابه الرسمي في موقع «أكس»: «نرحب بلوكاس فيالبا، المدافع الأرجنتيني، البالغ من العمر 29 سنة، صفقة جديدة لتدعيم صفوفنا لهذا الموسم».

فرانكو ماستانتونو يدخل تاريخ ريفر بليت وكرة القدم الأرجنتينية

أصبح لاعب وسط فريق ريفر بليت الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو أصغر هداف في تاريخ فريق «المليونير» بهدفه ضد فريق إكسكورسيونستاس في كأس الأرجنتين، وقال اللاعب أمام وسائل الإعلام بعد إبلته التارخية: «الحقيقة هي أنه حلم أصعب حقيقة بالنسبة لي الوجود كأن ذلك مع الفيص الذي أحيه، وذلك بفضل الفريق بأكمله الذي بذل جهداً كبيراً في فترة إعداد قوية للغاية للموسم».

غريميو البرازيلي يُعلن ضم المهاجم الإسباني دييغو كوستا

أعلن نادي غريميو البرازيلي ضم اللاعب الإسباني البرازيلي دييغو كوستا اعتباراً من الموسم الجديد في الدوري البرازيلي. ومن المتوقع أن يخضع كوستا (35 سنة)، لاعب التلجو ومغربي وتنشيطه السابق، خلال الأيام المقبلة للفحص الطبي ويوقع العقد، وفقاً لما أعلنه غريميو في بيان، وقال غريميو في بيانه الرسمي «القباب رائعة، أهداف لا تُعد ولا تحصى والكثير من الخبرة لإضافتها إلى غريميو».



كأس آسيا

في ربيع آسيا

النهائي الكبير في لوسيل

يقابل المنتخب القطري نظيره الاردني، في المباراة النهائية لكأس آسيا «قطر 2023»، السبت على استاد لوسيل المونديالي، في قمة عربية واحدة، بعد أن تجاوز المنتخبان جميع العقبات وصولا إلى النهائي الحلم



لاعبو المنتخب القطري يحتفلون بدعم جماهيري كبير (كوجان والتالي/ Getty)

الجدوة.. العربي الجديد

يلقي المنتخب القطري نظيره الأردني في المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا 2023، اليوم السبت، على استاد لوسيل، في قمة عربية خاصة تعد بالكثير من الإثارة. وعبر المنتخب القطري عقبة منافسه الإيراني 3 - 2 في نصف النهائي، فيما تفوق النشامي على كوريا الجنوبية بهدفين دون رد، في المواجهة الأخرى للدور قبل النهائي. وسيكون استاد لوسيل في الدوحة مسرحاً لثالث مباراة نهائية عربية في تاريخ مسابقة كأس آسيا، بعد ختام 1996 بين السعودية والإمارات و2007 بين السعودية والعراق، فيما سبق النهائي كأس آسيا احتضان 6 منضخات عربية. وشهدت مدينة زايد الرياضية في أبوظبي أول نهائي عربي في تاريخ المسابقة، حيث واجه صاحب الأرض والجماهير، المنتخب الإماراتي، نظيره السعودي، وانتهت الأوقات الأصلية والإضافية بالتعادل السلبي. ليحتج «الأخضر» بالبطولة الثالثة في تاريخه بفارق ركلات الترجيح، وفي جاكارتا بإندونيسيا، وعلى ملعب «غيلورا بونغ كارنو»، كان المنتخب السعودي طرفاً في النهائي العربي من جديد، حيث واجه نظيره العراقي الذي توج بالبطولة بهدف نجمة بونوس محمود. وسيلعب المنتخبان مباراة النهائي السبت، حيث يسعى «العنابي» إلى تحقيق بطولته الثانية في تاريخه، بعد الأولى التي خال

لوسيل مسرح نهائي المونديال سيستضيف ختام كأس آسيا

لقبها في النسخة السابقة، بينما يحاول منتخب «النشامي» تسجيل اسمه في لائحة أبطال المسابقة للمرة الأولى. ويمتلك المنتخبان القطري والأردني أرقاماً هجومية مميزة، فخلما هو الحال مع الصلابة

الدفاعية، إذ تمكنهما من الوصول إلى نهائي النسخة الثامنة عشرة لأكثر بطولات القارة الآسيوية، بالمتخة الأفضل والتفوق على كل المنتخب الكبيرة، بما فيهما إيران، وكوريا الجنوبية، واليابان، والسعودية، والعراق، وأستراليا، والبنسيه للمنتخب القطري، فقد سجل نجوم «العنابي» خلال المباريات الست الماضية 11 هدفاً، بداية من المباراة التي انصر فيها على المنتخب اللبناني بثلاثة أهداف دون مقابل، وتم على متحّظ طاجيكستان في الجولة الثانية بهدف نظيف، ويفس النتيجة على المنتخب الصيني في الجولة الثالثة



منتخب قطر يسلم لقب الآسي والاردن للترويج الأول (الوشاد تيكاي/ Getty)

والأخيرة من مرحلة المجموعات. وواصل منتخب قطر رحلته للدفاع عن لقبه الذي حققه في الإمارات عام 2019، بالانتصا على منتخب فلسطين في الدور ثمن النهائي على وحسن الهيدوس، وهدف واحد لياسم جابر، فيما سجل المنتخب الباكستاني أوتكر يوسفوف هدفاً بالخطأ في مرماه. وفي المقابل، فإن منتخب الأردن يُعد الأكثر تسجيلاً للأهداف في النسخة الحالية من نهائيات كأس آسيا لحد الآن برصيد 12 هدفاً، وذلك بالتساوي مع منتخب إيران الـ1.83 هدف في المباراة الواحدة، كما نجتح في تسجيل 6 أهداف خلال الشوط الأول.

منتخب كوريا الجنوبية خلال المواجهة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بـ(2-2)، وثلاثة أهداف أمام المنتخب العراقي (2-3) في الدور ثمن النهائي. كما تواصلت أرقام المنتخب الأردني الهجومية بتسجيل هدف في الدور ربع النهائي ضد منتخب طاجيكستان، وتم تسجيل هدفين آخرين في مواجهة كوريا الجنوبية الأخيرة ضمن منافسات الدور نصف النهائي التي انتهت بالفوز بنتائية نظيفة، فيما فشل هجوم «النشامي» في هز شباك منتخب البحرين ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدور الأول. ونجح لاعبو المدرب المغربي الحسني عمونة في تسجيل

6 أهداف خلال الشوط الأول، ومثلها في النصف الثاني، وبمعدل أهداف وصل إلى لاعبين أسماهم في سجل هدافي المنتخب الأردني في النسخة الحالية لبطولة كأس آسيا 2023، ويتعلق الأمر بكل من موسى العمري الذي سجل 3 أهداف بالتساوي مع زميله بزن النعيمات، وأصغر محمود مرعي هدفين، وهدف لكل من بزن العرب، ونزار الرشدان، فيما سجل الكوري الجنوبي بارك جونج وو بالخطأ في مرماه في الجولة الثانية، وهو نفس الأمر بالنسبة للاعب منتخب طاجيكستان إهابات هانونوف.

استاد آسيا

نهائي مصغر بين عفيف والنعمري

عفيف أكبر معدل تنقيط في البطولة بمعدل 8.36 مقابل 7.90 للأردني موسى النعمري، وعلى صعيد صناعة الفرص، يتقدم عفيف على النعمري، إذ صنع الأول 15 فرصة في المباريات مقابل صناعة الثاني 10 فرص حتى الآن. أما على صعيد التسديد على المرمى، فإن معدل تسديد أكرم عفيف في كل مباراة هو (1.8) تسديدة على المرمى، في المقابل، إن معدل تسديد موسى النعمري هو (1.4) تسديدة على المرمى، وهذه الأرقام تجعل كلاً منهما قريباً من الآخر كثيراً قبل قمة النهائي الكبيرة، والمفّت أن أكرم عفيف وموسى النعمري يتشابهان كثيراً في صناعة الهجمات، أو المهارة الفردية المميز في المراوغات، وكذلك القدرة على خلق الفرص بالجهود الفردية أو عبر التسديد من خارج منطقة الجزاء، وهي خصائص تجعل الثنائي كلمة السر لمنتخب الأردن وقطر في المباراة النهائية. ومن التشابه أيضاً، أن الثنائي سجل وضع في الدور نصف النهائي، فأكرم عفيف سجل هدفاً وصنع آخر أمام منتخب إيران، أما موسى النعمري فصنع الأول لزميله، بزن النعيمات، وسجل الثاني بطريقة أكثر من رائعة، عبر مجهود فردي مهاري مثير عبر تخلي المدافعين، ثم تسديدة على طريقة الأرجنتيني ميسي في شباك حارس مرعي منتخب كوريا الجنوبية. فمن صممع الفارق في نهائي كأس آسيا 2023، النعمري نجم الأردن الأول أم أكرم عفيف نجم منتخب قطر الأول، ومن سيسعد جمهوره برفع الكأس في النهاية على أرض استاد «لوسيل» الكبير.



يسلم أكرم عفيف للتصّر قائمة الهاديف برصيد 6 اهداف (Getty)

الجدوة.. رياض الترك

ستكون المواجهة بين منتخب قطر ومناقسه منتخب الأردن في نهائي بطولة كأس آسيا 2023 قمة مُنتظرة بين الجماهير اليوم السبت على استاد «لوسيل»، وسيكون هناك نهائي مصغر بين التجمين الهاديف في البطولة، القطري أكرم عفيف، والأردني موسى النعمري، وبرهن النجمان على مستوى خارق في بطولة كأس آسيا 2023، انطلاقاً من دور المجموعات وصولاً إلى الدور نصف النهائي، ومساهمتهما في وصول منتخب «العنابي» و«النشامي» إلى المباراة النهائية للمنافسة على اللقب، فكيف كان مستوى اللاعبين بالأرقام والإحصاءات حتى الآن قبل قمة النهائي؟

أولاً على الصعيد التقني، يحتل المهاجم القطري، أكرم عفيف، الوصافة في قائمة أبرز الهاديفين في بطولة كأس آسيا 2023، بتسجيله 5 أهداف وتفارق هدف عن المتصدر، المهاجم العراقي أين حسين، الذي سجل 6 اهداف وأقصى من دور الـ16 أمام منتخب الأردن، وحتى عفيف يتفوق على صعيد مجموع الأهداف لصناعة وتسجيل، برصيد 8 اهداف، لأنه صنع 3 أهداف لزملائه في المقابل، يحتل المهاجم الأردني، موسى النعمري، الذي قدم بطولة استثنائية حتى الآن، المركز الثامن بتسجيله 5 أهداف، في صنع موسى النعمري هدفاً واحداً في البطولة، وبالتالي ساهم بنسبة 4 أهداف لمنتخب «النشامي» حتى الآن. أما على صعيد معدل التنقيط، فيملك القطري أكرم



منتخب الاردن دخل تاريخ الكرة الآسيوية (Getty)

بثلاثة أهداف لاثنتين، ثم تجاوز بعد ذلك طاجيكستان بهدف في ربع النهائي، قبل أن يحقق الفوز على كوريا الجنوبية بهدفين في واحدة وفاز في أخرى. واستهل الأردن مشواره في هذه النسخة بالفوز على المنتخب الماليزي (4 - 0 صفر)، ثم تعادل مع كوريا الجنوبية (2 - 2)، بعدما تقدم حتى الوقت بدل الضائع، وخسر في آخر مواجهة بدور المجموعات أمام البحرين بهدف من دون رد، وحل ثالثاً في مجموعته. وفي الدور ثمن النهائي، ظهر المنتخب الأردني في صورة منطوره وفاز على نظيره العراقي

بثلاثة أهداف لاثنتين، ثم تجاوز بعد ذلك طاجيكستان بهدف في ربع النهائي، قبل أن يحقق الفوز على كوريا الجنوبية بهدفين في واحدة وفاز في أخرى. واستهل الأردن مشواره في هذه النسخة بالفوز على المنتخب الماليزي (4 - 0 صفر)، ثم تعادل مع كوريا الجنوبية (2 - 2)، بعدما تقدم حتى الوقت بدل الضائع، وخسر في آخر مواجهة بدور المجموعات أمام البحرين بهدف من دون رد، وحل ثالثاً في مجموعته. وفي الدور ثمن النهائي، ظهر المنتخب الأردني في صورة منطوره وفاز على نظيره العراقي

(العربي الجديد، فرانس برس)

وإدابت هذه المنتخبات على لعب أوار طلائعية في المنافسة على بطولة تحمل إرثاً تاريخياً كبيراً على المستوى القاري. التوقعات كانت تشير إلى إمكانية بقاء اللقب حكرًا على المنتخبات التي هيمنت على البطولة منذ انطلاقها، ولم يجرح اللقب من دائرتها سوى ثلاث مرات فقط، عندما فازت به الكويت عام 1980، والعراق 2007، وقطر 2019. وقبل انطلاق البطولة القارية، استبعد معظم النقاد والمثابمين المنتخب القطري، حامل اللقب، من بلوغ النهائي، قبل انطلاق المنافسات، إضافة إلى التغيير الذي حدث على مستوى الجهاز الفني قبل نحو شهر من انطلاق البطولة باستبعاد البرتغالي كارلوس كبروش، وتعيين الإسباني ماركيز لوبيز على رأس الإدارة الفنية للمنتخب. ودخل المنتخب القطري البطولة يهدوء بعيداً عن الضغوطات، ليندرج في النتائج ويتطور من مباراة إلى أخرى، محققاً الفوز في مبارياته الثلاث الأولى على لبنان في الافتتاح (3 - 0 صفر)، وأمام طاجيكستان في الجولة الثانية (1 - 0 صفر)، ليختتم مشواره في دور المجموعات بالتغلب على الصين (1 - 0 صفر). وبدأ «الأدعم» يسير بخطوات ثابتة في الأوار الاقتصادية التي استهلها بالفوز على فلسطين (2 - 1) في ثمن النهائي، ثم تجاوز أوزبكستان بركلات الترجيح (3 - 2) بعد التعادل بهدف مئله في الدور ربع النهائي، ليتفرض في مواجهة إيران، ويحقق الفوز بنتيجة (2 - 3)، حيث أظهر اللاعبين روحاً قتالية عالية، تمكنهم من تجاوز واحد من المنتخبات التي كانت مرشحة وبطوة للفوز باللقب القاري.

وتحت المنتخب الأردني أفضل مسيرة في تاريخه بوصوله إلى النهائي ضارباً بحالة الشك التي سوّغت مشاركته في البطولة. عرض الحائط، ليتفرض وينجح في تجاوز أبرز المرشحين لنيل اللقب، المنتخب الكوري الجنوبي، ويبلغ محطة الختام. ودخل منتخب الأردن البطولة وسط عاصفة من

أهداف مقابل اثنين في الدور نصف النهائي. وانصبت الترشحات قبل انطلاق البطولة نحو القوى التقليدية الكبرى في القارة، متمثلة في منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا والسعودية وإيران، لتكون لها الحظوظ الأكبر في ظل ما قدمته من مستويات عالية في المباريات الودية التي سبقت البطولة، ومرودها في كأس العالم «قطر 2022»، بعدما وصلت ثلاثة منتخبات منها إلى الدور ثمن النهائي.



من مباراة قطر وإيران يوم الربعا، المنصبي (وشاد تيكاي/ Getty)

أهم أفريقيا

ستاد الكان

مدربون تألقوا في النهائيات

ساهمت كأس أفريقيا في السنوات الأخيرة في بروز الكثير من الأسماء، حيث تألق مدربون في قيادة المنتخبات إلى نجاحات غير متوقعة، وكانت نقطة تحول كبيرة في مسيرتهم الاحترافية.

زهير ورد

تطالبت الجماهير في ساحل العاج باستمرار المدرب إيمريسي فاي في قيادة منتخب «الفيلة» بعدما قادهم إلى التأهل للنهائي، حيث ساد الاعتقاد بأن منتخب ساحل العاج وذل البطولة ولكن «الفيلة» حققوا نتائج باهرة بقيادة مدربيهم الجديد الذي قادهم إلى انتصارات كبيرة خاصة على حساب منتخب السنغال القوي، الذي كان قد حقق ثلاثة انتصارات في الدور الأول من البطولة لكن المدرب المؤقت، نجح في إيقاف المرشح الأول للحصول على لقب هذه النسخة، وتأكدت تألقه في بطولة 2022 في الكاميرون عندما حصلت السنغال أول لقب في رصيدها، ولكن المسيرة توقفت أمام ساحل العاج، رغم تقدم السنغال في النتيجة غير كيسيبة كانت حاسمة. وقدم منتخب ساحل العاج الروح المعنوية العالية لرفاق فرانت كيسيبيه كانت حاسمة. وقدم منتخب ساحل العاج مباراة في مستوى عال أمام السنغال، الذي يعتبر أفضل منتخب في تلك المرحلة، فبعدما تجاوز البداية الصعبة، أثر قبولهم هدفاً مبكراً، نجح «الفيلة» في استعادة الثقة في قدراتهم وتغييرات المدرب طوال اللقاء كانت نقطة تحول في المواجهة من خلال فرض سيطرة قوية على وسط الميدان، الذي يعتبر نقطة قوة حامل اللقب، وهي مباراة كشفت عن قراءة فنية ناجحة من قبل لاعبي نادي الفرنسي سايفاق.

ولا يمكن نسي كل النجاحات إلى المدرب المساعد، الذي خلف الفرنسي جون لويس غاسيكي، بعد إقالته من مهامه إثر الهزيمة التاريخية أمام غينيا الاستوائية بنتيجة 0-4، لكن الروح المعنوية العالية التي خاض أمام السنغال أساساً، أكدت أن المدرب نجح في تحفيز اللاعبين واعدادهم ههنا من أجل حسن التعامل مع مباراة قوية أمام أفضل منتخب في البطولة، وهو أمر تأكد لاحقاً في بقية المواجهات وخاصة أمام مالي، فرغم التأخر في النتيجة وطرد مدافع منذ بداية اللقاء، فإن منتخب ساحل العاج عاد من جديد بفضل تغييرات مدربه الذي



ماني ماد ساحل العاج للناهي سايفاق/جيتي



المدرب حسام موجهة القادري ومبرك شاه مختار (جيتي/لوا)

فادي كاس العالم إضافة إلى تدريب منتخب فرنسا للسيدات، وهناك الكثير من الأسماء التي نجحت في كأس أفريقيا، وقادت المنتخبات إلى نتائج مثالية، مثل الجزائري جمال بلماضي، الذي كسب التحدي في أول ظهور له مع منتخب الجزائر، في كأس أفريقيا 2019 وقادهم لحصد اللقب الثاني في مسيرتهم، غير أن بلماضي كان يملك تجربة ناجحة في الدوري القطري وتوج بلقب الدوري وبالتالي فإن اللقب في العام 2019 كان تأكيداً على نجاحاته السابقة كما أن توم سينغيتي مدرب منتخب غامبيا استناد بدوره من كأس أفريقيا لتثبت أنه مدرب ناجح وهو مرشح أيضاً لتولي مهمة تدريب منتخب قوي بعدما أعلن عن نهاية تجربته مع منتخب غامبيا وهو من بين الأسماء التي قد تدرب منتخب غانا.

منذ الدور ثمن النهائي أمام ساحل العاج، حيث فشلوا في استغلال تقدمهم في النتيجة، غير أن أداء مالي طوال المباريات في النسخة 34، يؤكد أن البطولة قدمت لكرة الأفرقية مدرباً جديداً سيكون له شأن كبير في عالم التدريب خلال السنوات القادمة. ويُعتبر الفرنسي هيرفاي رينار، من المدربين الذين قدمتهم كأس أفريقيا إلى الجماهير في العالم، بما أنه لم يكن معروفاً قبل أن يكتب أفضل صفحات النجاح ويُصبح المدرب الوحيد الذي توج باللقب الأفرقي مع منتخبين مختلفين إلى حد الآن، وكل المنتخبات تحمل بالاعتقاد معه بل هو محل تنافس بين الاتحاد الجزائري وكذلك الإيفواري، ويدين بكل النجاحات إلى كأس أفريقيا التي ساعدته في رفع أسهمه، كما أنه قاد لاحقاً منتخبات المغرب والسعودية

على الصعيد الدولي اقتربت بتمتعه بفرصة خاطفة في النهائيات السابقة. وبات القمري الفرنسي، أمير عدو، من بين أكثر المدربين المطلوبين من قبل مختلف الاتحادات الأفرقية، بعدما نجح في ترك بصمته في نسخة 2022 مع جزر القمر بالوصول التاريخي إلى الدور الثاني، ثم تألق مع منتخب موريتانيا وقاده للمرة الأولى إلى الدور الثاني بعد انتصار مشير على منتخب الجزائر، ولم يكن المدرب معروفاً قبل مشاركته في النسخة الماضية من النهائيات التي جعلت منه نجماً معروفاً في كل القارة الأفرقية.

كما أن مدرب منتخب مالي إيريك شال، من أول ظهور دولي له مع منتخب بلاده ليُعلن عن نفسه بقوة، حيث سيمنح تثبيتاً مدرباً مالي رغم مرارة وداع البطولة من أجل تمديد التجربة، لكن مسيرة القادري

فاد منتخب تونس في لقاء وحيد في كأس أفريقيا 2022، عندما عوض منذر الكبير الذي أصيب بغيروس كورونا قبل مواجهة نيجيريا، وقدم المنتخب التونسي عرضاً قوياً للغاية جعل الجماهير تطالب بتثبيت القادري، وهو ما حصل فعلياً مباشرة بعدما وُعد نصور فرطاج كأس أفريقيا. وقاد المدرب القادري المنتخب التونسي في كأس العالم في قطر عام 2022، كما أنه تمتع بفرصة تمديد العقد مع «النسور» وقادهم في نسخة 2024، التي كان حصادها كارثياً بعدما وُعد منتخب تونس البطولة منذ الدور الأول، دون أن يحقق أي انتصار وسجل هدفاً وحيداً، ورحل القادري من المنتخب بعد هذا الحصاد الكارثي بما أن عقده مع المنتخب التونسي يفرص وصوله إلى المربع الذهبي من أجل تمديد التجربة، لكن مسيرة القادري

جلال القادري استفاد من ظهوره الخاطف في نهائيات 2022

بات استمراره على رأس منتخب بلاده أمراً مؤكداً بعد الدعم الكبير الذي وجد، حيث كانت كأس أفريقيا نقطة تحول بالنسبة إليه. وبات المدرب المساعد مرشحاً للاستمرار في قيادة بطل أفريقيا مرتين، حيث إنه قد يسير على خطى الكثير من المدربين الذين استفادوا من كأس أفريقيا لرفع أسهمهم والإشعاع والتمتع بفرصة كبيرة، مثل التونسي جلال القادري، الذي

هاما أفريكا

مدرب جنوب أفريقيا هدفاً للاتحاد التونسي

لؤاس . مهديا حيد



بروس فهد رفود مملخب تونس (سايفاق/جيتي)

كشف مصدر من داخل الاتحاد التونسي لكرة القدم، في تصريح لـ«العربي الجديد» أن خسارة جنوب أفريقيا ربما ستنهي رحلة التونسيين في البحث عن مدرب جديد لخلافة جلال القادري، حيث إن الكواليس تفيد برغبتهم في التعاقد مع المدير الفني البلجيكي هوغو بروس، الذي يمثل إحدى أولويات التونسيين رغم ترشيح العديد من الأسماء الأخرى. وخلال وجوده في ساحل العاج، تحدث المستشار الفني الجديد للاتحاد التونسي لكرة القدم بلحسان مالوش مع بروس، بما أن الأول حضر في العديد من المباريات مصطفة عضواً للجنة الفنية للاتحاد الأفرقي، ويلغيد المصدر الخاص بأن المدرب البلجيكي يرحب بالفكرة، خصوصاً أنه أدلى بتصريحات إعلامية أخيراً، أشار فيها إلى رغبته في مغادرة منتخب جنوب أفريقيا. وحسب ما حصل عليه «العربي الجديد» من المصادر نفسها، فإن الاتحاد التونسي خُتر تأجيل الحسم إلى ما بعد نهاية مغامرة «المانا بافانا» في أمم أفريقيا، ويبدو أن الأمور ستشهد تطورات جديدة بعد المباراة الودية التي ستخوضها جنوب أفريقيا، السبت المقبل، من أجل المركز الثالث، إذ من المتوقع أن يعلن صاحب الـ(71) عاماً عن مغادرته تدريب الفريق. علماً أن عقده ينتهي سنة 2026.

ويتخمس الاتحاد التونسي للتعاقد مع بروس لعدة أسباب، أبرزها أسلوب اللعب الهجومي الذي يميزه وقوته على المستوى التكتيكي، بالإضافة إلى سجله المحترم، خصوصاً أنه توج مع الكاميرون بلقب بطولة كأس أمم أفريقيا سنة 2017، بعد الفوز على مصر في الدور النهائي، كما تعذر إجراؤه التي تبلغ 50 ألف يورو الأقل بين المدربين الذين فُقر فيهم الاتحاد التونسي، وأذا عجز بروس عن مغادرة منتخب جنوب أفريقيا، فإن السؤلوقين مع منتخب تونس سيحلون وجهتهم إلى مديرتين أخريين، أبرزهم ربما المدير الفني الفرنسي لوكوتو الديمقراطية سيباستيان ديسابر، الذي عمل في تونس سابقاً مدرباً لتلرجي الرياضي.

الخبر من أفريقيا

تنافس على المركز الثالث

يلتقي منتخباً جنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية، في مواجهة تحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع في بطولة كأس أمم أفريقيا، ويسعى المنتخبان إلى إنهاء مسيرتهما في البطولة بفوزٍ معنوي للحصول على المركز الثالث والميدالية البرونزية. ويمثل الحصول على الميدالية البرونزية، هدفاً كبيراً بالنسبة إلى لاعبي المنتخبين، بخلاف البلجيكي هوغو بروس المدير الفني لمنتخب جنوب أفريقيا الساعي لتأمين استمراره في منصبه بعد النتائج الطيبة مؤخراً، والفرنسي سيباستيان ديسابر المدير الفني لمنتخب الكونغو الديمقراطية الذي بات اسماً مطلوباً في بعض منتخبات القارة السمراء. ورغم فشل المنتخبين في بلوغ نهائي كأس الأمم الأفريقية إلا أن كليهما حاز على إشادة جماهيرية واسعة، بعدما حققا إنجازاً، وفقاً لترجيحات الخبراء عبر الوصول إلى الدور نصف النهائي، والتواجد بين الأربعة الكبار. وفشل منتخب جنوب أفريقيا في عبور عقبة نصف النهائي، بعدما خسر أمام المنتخب النيجيري (2-4) بركلات الترجيح من نقطة الجزاء، بعد تعادلها بهدف لكل فريق في الوقتين الأصلي والإضافي. وعجز منتخب الكونغو الديمقراطية عن عبور عقبة الدور نصف النهائي، بعدما خسر أمام منتخب ساحل العاج بهدف دون رد، بعد أداء مميز لمنتخب» (العربي الجديد)

من أرض ساحل العاج

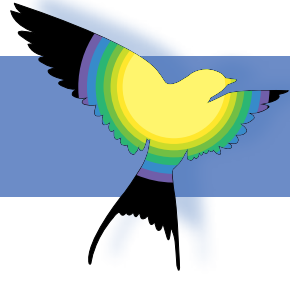
تكريم جديد للحكمة كروبي

الرباط . العربي الجديد



كروبي تشلف طريها بنجاح (انوارك بديرس/جيتي)

أصبحت الحكمة المغربية بشرى كروبي مرشحة بقوة لقيادة بطولة كأس العالم 2026، بعد اختيارها ضمن قائمة الحكام الأفرقة قبل لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، ووقع الاختيار على الحكمة بشرى كروبي ممثلة وحيدة للتحكيم المغربي بعد مسارها التحكيمية الناجح، الذي بدأته منذ عام 2001، لترتقي بعد ذلك إلى سلم درجات أفضل حكام الساحات، إلى أن أصبحت حكمة رئيسية لمباريات القسم الأول عام 2016، ما شكل لها نقطة عبور نحو المشاركة في نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا للسيدات في غانا عام 2018. ومنذ ذلك الحين، وهي تواصل كتابة التاريخ، بعدما أصبحت أول حكمة عربية تقود مباراة للرجال في كأس أمم أفريقيا في ساحل العاج، التي جمعت بين منتخب غينيا بيساو ونيجيريا، وإضافة إلى الحكمة المغربية كروبي، ضمت قائمة الحكام الأفرقة كلا من الجزائري المصطفى غريبال، والليبي عبد الحكيم الشلحاني، والصومالي عمر عبد القادر ارتان، والموريتاني دحاني بداء، والكونغولي جان جاك ندالا، والسنگالي عيسى سي، والمصريين أمين عمر ومحمد معروف، والغابوني بدير أشوق والجنوبي أفريقي توم أبو نجيل، والتفادي الحاج محمد الو، والسوداني محمود علي إسماعيل وخطف الحكمة كروبي، التي تعمل مفتشة شرطة في مدينة مكناس المغربية، الإنظار في بطولة كأس العالم للسيدات التي استضافتها أستراليا ونيوزيلندا خلال الصيف الماضي.



حتى الحادي عشر من الشهر الحالي، يستمر معرض الدوحة للمجوهرات والساعات الذي يُقام في قطر منذ 20 عاماً. تقدّم هذه التظاهرة قوساً واسعاً من العلامات التجارية العالمية



يستقطب المعرض أكثر من 500 علامة تجارية عالمية ومحلية (العربي الجديد)

في أنواع الجواهر والذهب والألماس»، وأشار إلى أن الفعاليات تستقطب العديد من الزوار القادمين من خارج قطر. ويشير إلى أن «الصالون الأزرق» أبدع إصداراً خاصاً بمناسبة الدورة العشرين من المعرض لموديل واحد من الساعات بعدد 12 ساعة فقط، موضحاً أن المعروضات ترضي كل الأذواق. وأطلقت مجموعة تيفاني أند كو للمرة الأولى مجموعة «طائر فوق لؤلؤة» التي يعود تصميمها في الأصل لمصمم المجوهرات الفرنسي الشهير جان شلمبرغ في عام 1965. ويظهر خلالها طائر يتزين بالماس فيما يقف على حجر كريم من أندر لآلي الخليج، وقد حصلت الدار على هذه اللؤلؤة الفريدة والبراقة من مجموعة القطري حسين الفردان الخاصة. ويخلد التصميم شغف جان شلمبرغ بالطبيعة، إذ تتكون كل لؤلؤة من لوحة ألوان فريدة متدرجة تمثل الفصول الأربعة، وتتألف إحدى القطع من 325 قيراطاً من لآلي المياه المالحة الطبيعية مع خمسة مجسمات من الطيور. وقدمت شركة بولغري «القلادة الراقية» المصنوعة من البلاتين، والتي تضم حجر سبينل مقطوعاً على شكل وسادة، وهو رابع أكبر حجر في العالم وأربع ماسات مربعة و27 خزانة من الزمرد، و36 ماسة فاخرة الشكل و69 ماسة مستديرة الشكل وماسات مرصعة. وتمثل القلادة رمزاً للتفرد بفضل مجموعة ألوانها المميزة التي تضم اللون الوردية الفوشيا والزمرد الأخضر الذي يُعتبر علامة مميزة لدى «بولغري»، وتتميز القطعة بالنعومة والخفة والاتزان، واستغرق العمل لإنجازها 1400 ساعة.

معرض الدوحة للمجوهرات 20 عاماً من الأناقة والفخامة والتميز

باختصار

تعرض مجموعة فاخرة من أرقى المجوهرات في العالم، ويتصدر المعروضات زوج من الماس المستدير اللامع النقي

كشفت «تاغ هوير» العلامة السويسرية الرائدة في قطاع الساعات الفاخرة، عن إطلاق نسخة حصريّة من ساعات «كاريرا» الأيقونية

أطلقت «تيفاني أند كو» للمرة الأولى مجموعة «طائر فوق لؤلؤة» التي يعود تصميمها للفنان الشهير جان شلمبرغ

العربية، إلى جانب كلمة قطر المكتوبة باللغة العربية (على مؤشر الساعة 6 وسط العلبة التي يبلغ قطرها 41 ملم). وتضم الساعة ثلاثة عقارب أنيقة تعمل بحركية أوتوماتيكية، وتنفجر بنسخة حصرية ضمن 150 قطعة محدودة الإصدار. وعن رأيها بمستقبل صناعة الساعات، قالت لمياء روث إنه «سيتشكل من خلال توقعات العملاء، ومن خلال الابتكار وإيجاد التوازن بين الحرفية والتكنولوجيا». وأشارت إلى أن «صناعة الساعات هي قطاع عالي الأداء وله مستقبل مشرق والصناعة ستستمر، في تحقيق التوازن بين الابتكار والحرفية لمحاولة جذب وإقناع جيل جديد وكذلك الحفاظ على التراث والتقاليد في الموديلات والإصدارات».

ويقول نائب رئيس مجلس إدارة شركة أبو عيسى القابضة، نبيل عبد الرحيم أبو عيسى، في حديث مع «العربي الجديد»: «شارك بالمعرض منذ انطلاقتها، وقد وصل اليوم إلى النسخة العشرين، وأصبح من أفضل المعارض العالمية». لافتاً إلى أن رواد المعرض «اكتسبوا ثقافة التسوق، ويطلبون الماركات المرموقة، وكل جديد في عالم الساعات، إضافة إلى اكتسابهم مهارة

حجم كل ماسة 100 قيراط، وتقدر قيمته بنحو 100 مليون دولار أميركي. وتفيد المعلومات بأن زوج الماس جرى الحصول عليه من منجم كارووي في بوتسوانا في أفريقيا الجنوبية، وضعت بمهارة في مختبر إتش بي لفحص المعادن في مدينة أنتويرب في بلجيكا على مدار ثلاث سنوات، ويعتبر تحفة تاريخية ويعد أكبر زوج من الماس في العالم. وكشفت «تاغ هوير»، العلامة السويسرية الرائدة في قطاع الساعات الفاخرة، عن إطلاق نسخة حصرية من ساعات «كاريرا» الأيقونية، تحمل اسم «كاريرا قطر» احتفاءً بالتراث القطري. وتقول المدير العام لشركة تاغ هوير في الشرق الأوسط وأفريقيا والهند وتركيا، لمياء روث، في حديث مع «العربي الجديد»: «نقدم في معرض الدوحة إصداراً حصرياً محدوداً من 150 قطعة جرى تطويرها مع فريق مجوهرات الماجد، التي تعد شريكاً موثوقاً وطويل الأمد في المنطقة». وتابعت: «تصدر تاغ هوير في هذه النسخة من المعرض ساعة أنيقة تحية للثقافة والرموز والألوان القطرية، لأن الميناء مستوحى من ألوان العلم القطري (العنابي) وفيها فهارس مطبوعة بالأرقام

الدوحة - اسامة سعد الدين

يحتفي معرض الدوحة للمجوهرات والساعات، المستمر في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات لغاية 11 فبراير/ شباط الحالي، بمرور عشرين عاماً على انطلاقتها الأولى. يستقطب المعرض أكثر من 500 علامة تجارية عالمية ومحلية، ما حوّلته إلى الوجهة التي تحدد مفهوم الأناقة ومعنى الفخامة في المنطقة، وهو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط. وقال رئيس جهاز قطر للسياحة، سعد بن علي الخرجي: «لا يزال معرض المجوهرات يسجل حضوره كعنوان للفخامة والرقي على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية على مدى عشرين من الزمن»، مشيراً إلى أن استمرارية نجاح المعرض تنسجم مع الزخم السياحي الذي تحقّقه قطر والأرقام القياسية التي تسجلها من ناحية تنامي أعداد الزوار منذ بداية العام الجاري».

ويقدم المعرض مجموعة فاخرة من أرقى المجوهرات والساعات في العالم، ويتصدر المعروضات زوج من الماس المستدير اللامع النقي، وهو الأكبر في العالم، ويتجاوز

وأخيراً

زمن التفاهة والمليون دولار

رشا عمران

تصادفتني، في بعض الأحيان، على مواقع التواصل مقاطع لمقابلات مع فنانيين وممثلين مغمورين، لم يسبق أن سمعت بأي منهم أو شاهدت لهم أعمالاً؛ وهذا تقصير مني، فأننا لم أعد قادرة على متابعة الإنتاج الدرامي العربي المنقول عن التركي للترفيه عن نفسي. ومصدافة، حصد معظم هؤلاء شهرتهم من هذه الأعمال كما يقولون هم في لقاءاتهم. صرّحت أكتفي بمتابعة أعمال جديّة وجديدة، وفيها بعض الرصانة التي صارت مفقودة في زمن «المديوكر»، هذا على رأي إخواننا المصريين. ولا داعي هنا للحديث عن تفاهة الحوارات والأسئلة التي يطرحها مقدّمو البرامج على ضيوفهم، فهي تتناسب تماما مع الفضائحية التي أفرزتها وسائل التواصل الاجتماعي، المناقضة لقيم النبيل وحفظ المستور، سواء أكان يتعلق بالشخص نفسه أو بالآخرين؛ والتي تستبجح حياة البشر بالكامل وتجعلها عرضة لكل أنواع التلغيف والكذب. والغريب أن معظم هؤلاء الفنانين يسعون إلى الاستباحة تلك، وهم بذاتهم يضعون أنفسهم في مقامات متدنية رغبة بتحقيق أكبر عدد من المتابعات، حتى لو على حساب سمعتهم الشخصية والعائلية والأخلاقية. على

رأسمال الشركات المنتجة وعن سوق الدراما الحالية وعلاقتها بالمعلن ومنتجه، وعن اقتصاد السوق الاستهلاكي المرتبطة بالمنصات الإعلامية الجديدة. وربما سيحكي بعضهم عن عمليات تبييض الأموال تحت اسم الإنتاج الدرامي الناتجة عن تجارات ممنوعة قانونياً، كالمخدرات والسلاح والرقيق الأبيض والأطفال وغيرها، والتي جاءت بمثابة ضربة حظ لفئة صناع الدراما خصوصاً الممثلين منهم.

لكنني لن أتمكّن من استيعاب هذا الأمر وفهمه، ولا من التوقف عن الإحساس العارم بالظلم، وليس الأمر هنا شخصياً (وإن كنتُ من سوريين كثير مثلي يحملون مجرد امتلاك بيت صغير)، ولكن ثمة غياباً مرعباً للعدالة في هذا العالم، خصوصاً في عالمنا العربي، وتغييباً مقصوداً لقيم العلم والفكر والثقافة عبر تهيمش أصحابها والإعلاء من شأن التفاهة والسطحية وتكريسها واحداً من وسائل الثراء الذي بات يستعرضه محدثو النعمة على وسائل التواصل الاجتماعي بوقاحة مستغفزة لا تفعل شيئاً سوى مراكمة الغضب الناتج عن الفرق الطبقي بين شرائح شعبية واسعة جداً لا تجد لقمة عيشها وبين جهة جعلتهم الثروات المباحة يقدمون أنفسهم نخبا يحتذى بها، بينما النخب الحقيقية تعاني من تعانيتها من دون أن يكثر بها أحد.

مقام مناسب لنذكر قامّة سورية فكرية واقتصادية، بحجم الاقتصادي السوري عارف دليلة، الأكاديمي الفذ والمعارض المحترم الذي انتشرت أخبار، أخيراً، تفيد بأنه أخرج من بيته في الإمارات غضباً، لأنه لم يتمكن من دفع إيجار منزله منذ عدة أشهر، وهو الخاضع لعملية جراحية حرجة لمن هو في مثل سنه. وقد لا يكون الوحيد بين النخب الفكرية السورية الذي يتعرّض لهذا المصير، هناك كثير تعرّضوا ويتعرّضون لمصائر مشابهة لم يسمع بهم أحد، بينما يتذمّر التفه ومعدمو الموهبة والأميون من «ظلم» يقع عليهم يعيق حسابهم البنكي من الوصول إلى مبلغ المليون دولار. سيحدثني بعضهم عن

يتذمّر التفه ومعدمو الموهبة من «ظلم» يعيق حسابهم البنكي من الوصول إلى مبلغ المليون دولار